كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٧٠٩) ١-٨-٢٠٢٣ م - ٢٧٢٣ ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

واشنطن ترحّب بالاتفاق بين الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني

رحّبت الولايات المتحدة الأميركية بالاتفاقية بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني بشأن انتخابات برلمان الإقليم ودعمهما إعادة دمج قوات البيشمركة. وقالت القنصلية الأميركية في أربيل عبر تويتر، إنها تتوقّع من الحزبين الكوردستانيين حل قضاياهما بما يخدم مصلحة إقليم كوردستان.

وعقد المكتبان السياسيان للحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني، اجتماعاً الاحد ٣٠-٧- الفائت في السليمانية.

الرئيس بارزاني في رسالة بمناسبة مرور أربعين سنة على أنفلة البارزانيين:

أربعون عاماً ومحاولة إبادة الشعب الكوردستاني في خيال وسلوك بعض الأطراف

كوردستان

أصدر الرئيس مسعود بارزاني يوم ٣١ تموز، بياناً في الذكرى الأربعين لجريمة أنفلة البارزانيين من قبل النظام العراقي البائد، وفيما يلي نص رسالة الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل أربعين عاماً، اعتقل نظام البعث - في حملة شعواء عديمة الضمير - ثمانية آلاف رجل بارزاني من الشباب وكبار السن، تتراوح أعمارهم بين تسع سنوات وتسعين سنة، وتم إبادتهم بطريقة وحشية في صحراء جنوب العراق.

وتعدُّ هذه الجريمة ضمن سلسلة المآسي والتضحيات التي تم تنظيمها لتدمير وتعنيف أبناء الشعب الكوردستاني، من اختفاء اثني عشر ألف شاب من الفيليين، والأنفال في كرميان، والهجمات الكيماوية على حلبجة وأجزاء أخرى من كوردستان حتى التعريب والتغيير الديمغرافي لأجزاء من كوردستان.

أربعون عاماً مرت على هذه الجريمة، لكننا ما زلنا - للأسف - نرى الشوفينية وسوء النّية ومحاولة إبادة الشعب الكوردستاني وإيذائه في خيال وسلوك بعض الناس وبعضّ الأطراف، وهذه المشكلة بحدّ ذاتها هي المشكلة الرئيسة لشعبنا في مواجهة العقلية اللاإنسانية التي هي سبب البؤس وعدم الاستقرار في العراق والمنطقة.

وبمناسبة أنفال البارزانيين، أعبّر عن امتناني لأبناء شعبنا، ولاسيما أبناء سهل أربيل وحرير وسوران، الذين كانوا متعاطفين بشجاعة وبروح قومية مع البارزانيين، وساعدوهم في الأوقاتً الصعبة.

أودُّ أن أشكرَ أقارب ضحايا الأنفال، وخاصة الأمهات والنساء البارزانيات اللواتي عانين من آلام فقدان أحبائهن لسنوات عديدة وأصبحن مثالاً أعلى في المقاومة والأخلاق والكورديتي.

مسعود بارزاني
٣١ تموز ٢٠٢٣

ندوة تنظيمية لسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في قامشلو

نظم الحزب الديقراطي الكوردستاني-سوريا ندوة تنظيمية لسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في المكتب الشرقي للحزب في مدينة قامشلو ندوة تنظيمية لمحمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم الخميس ٢٧ تموز ٢٠٢٣.,

خلال اللقاء تحدث محمد إسماعيل عن مقررات المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا, وآخر المستجات السياسية في المنطقة بشكل عام.

مقر البارزاني يعزّي برحيل الشخصية الوطنية والاجتماعية إسماعيل دهام ميرو

وجه مقر البارزاني برقية تعزية برحيل الشخصية الوطنية والاجتماعية الصيدلاني إسماعيل ميرو، نجل دهام ميرو السكرتير الأسبق للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

وجاء في البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

بأسف عميق تلقينا نبأ وفاة الدكتور إسماعيل حاجي دهام ميرو عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعضو المجلس الوطني الكوردي في سوريا ونجل الشخصية الوطنية حاجي دهام ميرو.

بهذه المناسبة الأليمة, نتوجه بالتعازي والمواساة للعائلة والوطنيين ومحبي الراحل, والإخوة والأخوات في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا, ونشاطركم الأحزان.

نتضرع إلى الله أن يلهم الجميع الصبر والسلوان ويسكن الراحل الدكتور إسماعيل فسيح جنانه. إنا لله وإنا اليه راجعون

مقر البارزاني
٢٦ تموز ٢٠٢٣

المجلس الوطني الكردي:

ندين السياسات الترهيبية والإجراءات الاستفرادية بحق المواطنين من قبل السلطات المتحكمة في كافة المناطق السورية

كوردستان

أصدر الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بياناً حول الوضع بشكل عام في سوريا، والأوضاع الصعبة الكارثية التي يعيشها السوريون، فيما يلي نص البيان:

حول تفاقم الأزمة السورية وانعكاساتها الكارثية على حياة المواطنين

مع غياب أية مبادرة جدية لتفعيل العملية السياسية وعجز المجتمع الدولي لممارسة الضغط على النظام لتنفيذ القرارات الدولية، وعلى رأسها القرار ٢٢٥٤ لحل الأزمة السورية، وكذلك لم تفلح الدول العربية بإرغام النظام على تنفيذ تعهداته بعد عودته للجامعة العربية.

أصبحت الأزمة السورية تتفاقم يوماً بعد آخر، وتزداد معه معاناة السوريين عموماً سواءً في الداخل أو في مخيمات اللجوء، خاصة مع تدهور الوضع الاقتصادي وانهيار قيمة الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، في وقت لا يشعر النظام السوري بأية مسؤولية تجاه المواطنين الذين وصل نسبة من يعيشون منهم تحت خط الفقر بكثير مريعة جداً، خاصة حينما يكون الأجر الشهري للعامل السوري لا يتعدّى بضع دولارات، ويترك هذا النظام الحبل على الغارب للفاسدين والمتسلطين على رقاب المواطنين من أجهزته المختلفة، كل ذلك أمام مرأى وصمت المجتمع الدولي والمعنيين بحقوق الإنسان، لتصبح آلام السوريين جميعاً أرقاماً وصوراً ، وينسحب هذا الواقع المزري على المناطق السورية خارج سيطرة النظام وإن بشكل متباين في وقعها على الحياة السياسية والاجتماعية والمعيشية للمواطنين.

وتزداد هذه الحالة سوءاً في عفرين وسري كانييه (رأس العين) وگري سپي (تل أبيض) في ظل التغيير الديموغرافي الجاري واستمرار الانتهاكات بحق أبناء المنطقة، من قبل العديد الفصائل المسلحة هناك.

في المناطق الكردية الواقعة تحت سيطرة pyd، تتواصل معاناة الناس منذ سنين في مجال التعليم، كما لم تتوقف حملات التجنيد الإجباري في ملاحقة مَنْ تبقّى من الشباب كمعيلين لأسرهم، وخطف القاصرين، إلى جانب تفاقم أزمة المياه الصالحة للشرب في المدن والبلدات وخاصة في مدينتي الحسكة وتل تمر التي مرت سنوات عديدة على استفحالها دون أن تسعى هذه السلطة إلى طرح مشاريع بديلة تنهي هذه المأساة بشكل نهائي.

مع هذه العناوين البارزة فيما يعانيه الناس، وأمام انهيار قيمة الليرة السورية والارتفاع الجنوني لأسعار المواد دون رقيب أو حسيب، أقدمت سلطة pyd على رفع أسعار المحروقات من (غاز وبنزين ومازوت) لتتَسبب في رفع إضافي لأسعار معظم الخدمات والاحتياجات الأساسية وفي مقدمتها أجور النقل، والخبز المادة الاستهلاكية الأساسية، وكافة المواد التموينية، هذه المحروقات المستخرجة من النفط، المنتج محلياً والذي يعدُّ عماد الاقتصاد في المنطقة، ومن المفترض أن يكون السند والدعم الرئيسي للمواد الخدمية الأساسية التي توفر ادنى مقومات الاستقرار والأمان في المعيشة والحياة، بدلاً من أن تكون سبباً في زيادة المعاناة ودفع الناس إلى البحث عن سبل الهجرة وارتياد دروب الموت خوفا من المستقبل المجهول مما يؤدي إلى تغيير ديموغرافي في مناطقنا.

إن المجلس الوطني الكردي وهو يعرض جزءاً من معاناة أبناء الشعب الكردي وأبناء المكونات الأخرى عموماً في كافة المناطق السورية، فإنه في الوقت الذي يدين السياسات الترهيبية والتدابير والإجراءات الاستفرادية بحق المواطنين من قبل السلطات المتحكمة في كافة المناطق السورية والتي تزيد من آلامهم، ويطالب بعدم التلاعب بقوت الناس ولقمة عيشهم والتضييق على حياتهم المعيشية والاجتماعية والسياسية، فإنه يناشد المجتمع الدولي والمنظمات الإغاثية والإنسانية إلى الالتفات لهذا الواقع، ويدعوها إلى تقديم العون لأبناء هذه المناطق إسوة بغيرها سواءً بشكل عيني أو عبر مشاريع صحية و خدمية وإنمائية حرمت منها بشكل كبير تحت حجج وذرائع غير واقعية، والعمل على إنقاذ الملايين من حالة العوز والقلق على مصيرهم ومصير أبنائهم.

ويؤكد المجلس أن تنفيذ القرارات الدولية في إيجاد حل نهائي للمسألة السورية هو السبيل الأمثل لوضع حدٍّ للمأساة السورية، وتحقيق الأمن والسلام لمواطنيها.

الأمانة العامة
للمجلس الوطني الكردي في سوريا
قامشلو ٢٩ تموز ٢٠٢٣

الافتتاحية

اتفاقية لوزان.. وغياب القضية الكردية

كوردستان

بعد اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ بين الدول المنتدبة بريطانيا وفرنسا والتي قسّمت كوردستان والشعب الكردي بين الدول تركيا وإيران والعراق وسوريا، ومحاولات الشعب الكردي وممثليه تعديل وطأة الاتفاقية من خلال مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ للدول المنتصرة.

وقد تم توقيع المعاهدة في أعقاب حرب الاستقلال التركية ضد الحلفاء، وتم من خلالها تسوية أوضاع الأناضول والقسم التركي الأوروبي من أراضي الدولة العثمانية، وذلك بعد إلغاء معاهدة سيڤر التي كانت قد وقعتها الدولة العثمانية في العاشر من أغسطس ١٩٢٠، تحت ضغوط الحلفاء.

وقد ثار جدلٌ كبيرٌ خلال السنوات الماضية حول الاتفاقية ونصوصها، والموقف التركي منها، وعلاقة الاتفاقية بالحديث المتكرر عن عام ٢٠٢٣ الذي يتوافق مع ذكرى مرور مائة عام على توقيع الاتفاقية.

وتم بعدها إقرار معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ والتي أكدت في بنودها ٦٢ و٦٣ و٦٤ إقرار الحكم الذاتي للقسم الأعظم من كوردستان تركيا ومنحه الحقّ في إقامة دولة مستقلة بعد سنة، وضمّ ولاية الموصل إليها وفق إرادة الشعب الكردي عندما يثبت قدرته على إدارة نفسه بنفسه.

إلا أن ظروفاً ذاتية وأخرى موضوعية، وغياب وفد يمثل الكرد فيها أدت إلى أن تأتي معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ بإجهاض كل أمل للكرد، ورسّخت التقسيم النهائي لكوردستان.

إن غياب ممثلين للكورد عن أيّ محفل دولي سيسبب في غياب القضية الكردية، ويتم استخدام القضية الكردية، ووجودهم كورقة للابتزاز والمساومة.

بذلك تم إلحاق جزء من الشعب الكردي هنا في سوريا مع جزء من الشعب العربي، وباقي المكوّنات السورية بالإضافة الى الوجود التاريخي لبعض الكورد في المدن السورية الرئيسية كدمشق وحلب وحماة وغيرها.

وشارك الشعب الكردي مع كافة المكونات السورية الأخرى في إرساء دعائم الاستقلال وتشكيل الدولة السورية إلا أن الأنظمة المتعاقبة على الحكم تنكّرت للوجود القومي الكردي، وخصوصيته، وخصائصه التاريخية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وتنكرت للتضحيات الجسام التي قدّمها وتم حرمانه من أبسط الحقوق القومية والديمقراطية والإنسانية المشروعة، واتخذت بحقّه مشاريع عنصرية وإجراءات وتدابير استثنائية مقيتة شملت معظم جوانب الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

يعمل البارتي جاهداً من أجل توطيد العلاقات النضالية مع القوى الوطنية والديمقراطية السورية ومنظمات المجتمع المدني، وكافة الأطراف المؤثرة والتي تعزُّ عليها قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان منطلقين من المسؤولية الشاملة تجاه المجتمع الكردي لتوفير آليات واستراتيجيات من أجل الدفاع عن الشعب الكردي وقضيته العادلة.

قيادة PDK-S تشارك مراسم مواراة الشخصية الوطنية إسماعيل ميرو الثرى في مسقط رأسه

شاركت قيادةُ الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة سكرتير الحزب محمد إسماعيل يوم ٢٥ تموز ٢٠٢٣, وبمشاركة المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك، مراسم مواراة الشخصية الوطنية والاجتماعية الصيدلاني إسماعيل ميرو الثرى، في مسقط رأسه في قرية موزلان في ريف ديرك بكوردستان سوريا.
وألقى سكرتير الحزب محمد إسماعيل كلمة تأبينية في المناسبة، تحدث عن نضال وتاريخ الراحل وتكريس حياته خدمةً للقضية الكوردية ومطالب الشعب الكوردي المشروعة.
كما شارك وفد من اتحاد نساء كوردستان - سوريا برئاسة تورين شمدين مراسم الدفن.
وفقدت كوردستان سوريا الشخصية الوطنية والاجتماعية الصيدلاني إسماعيل ميرو نجل دهام ميرو السكرتير الأسبق للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعضو المجلس المحلي في ديرك للمجلس الوطني الكوردي اليوم.

وفد من حزب الاتحاد السرياني يزور مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في قامشلو

زار وفد من حزب الاتحاد السرياني برئاسة سنحاريب برصوم الرئيس المشترك للحزب مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في قامشلو لتقديم التهاني والتبريكات بمناسبة انعقاد مؤتمر ١٢ للحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا . الاربعاء ١٩ تموز ٢٠٢٣,
وتم استقبال الوفد من قبل محمد اسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وحسن رمزي عضو اللجنة المركزية.
عقد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S مؤتمره الثاني عشر في ١٠ حزيران ٢٠٢٣، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

منظمة دوميز للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تعقد ندوة تنظيمية وسياسية

عقدت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بإدارة حاجي كالو عضو المكتب السياسي للحزب ومسؤول منظمة دوميز الجمعة ٢٨ تموز، ندوة تنظيمية وسياسية لأعضاء المجالس المحلية بمكتب الحزب في المخيم.
بعد تقديم التهاني والتبريكات للكوادرالحزبية بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر، تطرق حاجي كالو إلى الأوضاع التنظيمية وضرورة تفعيل العمل المؤسساتي وتفعيل دور المرأة والطاقات الشبابية، مؤكداً دور الحزب كضرورة قومية وتاريخية للدفاع عن حقوق الشعب الكوردي وتثبيتها في دستور سوريا الجديدة.
وتحدث عن دور الحزب في المجلس الوطني الكوردي في سوريا وجبهة الحرية والسلام وترسيخ ثقافة التسامح والتعايش السلمي بين الشعوب والأديان والإثنيات العرقية كسلوك نضالي للارتقاء إلى متطلبات المرحلة واستحقاقاتها.
تطرق عضو المكتب السياسي للحزب إلى المستجدات السياسية في ظل التجاذبات والمصالح وتقاطعاتها الإقليمية والدولية وتثبيت حقوق الشعب الكوردي العادلة والمشروعة في دستور سوريا تعددية برلمانية ديمقراطية لكل السوريين.

الاجتماع التشاوري لـ ENKS في مدينة قامشلو، ومحمد إسماعيل يتحدث عن فحواها

عقد يوم الأحد ١٦ تموز ٢٠٢٣, اجتماع تشاوري لأحزاب المجلس الوطني الكوردي ENKS في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.
بالصدد تحدث محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عن فحوى الاجتماع قائلا إن الاجتماع تطرق إلى آخر المستجدات والتطورات السياسية في المنطقة بشكل عام والمتعلقة بالأزمة السورية بشكل خاص.
وتابع إسماعيل بالقول أن الاجتماع ناقش بشكل مستدام, ردود الأفعال والمواقف المتباينة من الأحداث الجارية من الأزمة السورية لا سيما محاولات التطبيع مع النظام السوري والاجتماع الرباعي الذي ضم كلا من تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري بالإضافة إلى تحركات غير بيدروسن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا وآخر التحركات الدبلوماسية والجولات الأخيرة في المنطقة.
أكد المجتمعون أن سوريا مقبلة على مرحلة جديدة لذا يتطلب العمل بشكل جاد والأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب السوري وضمان حقوقه, وفقاً لإسماعيل.
وأكد في نهاية حديثه أن المجتمعين قيّموا أعمال ونشاطات المجلس الوطني الكوردي في سوريا وقدموا المقترحات والآراء كما ناقشوا الأمور التنظيمية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا.

وفد من شبكة أوفياء نهج البارزاني يزور مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في دوميز

زار وفد من شبكة أوفياء نهج البارزاني مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S في دوميز. يوم الاربعاء ١٩ تموز ٢٠٢٣م، الوفد كان برئاسة نهاد صالح المسؤول الإداري للشبكة وتنزان عبدالله مسؤول الشبكة في كوردستان سوريا في محافظة دهوك.
تم استقبال الوفد من قبل حاجي كالو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومحمد علي إبراهيم عضو اللجنة المركزية للـPDK-S وممثل مؤسسة شهداء كوردستان سوريا فرع دهوك .
قدم الوفد التهاني للـPDK-S بمناسبة إنعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب متمنياً للقيادة الجديدة وللحزب كحامل للمشروع القومي الكوردستاني الموفقية والنجاح في خدمة القضية الكوردية العادلة على نهج البارزاني الخالد.
ألقى نهاد صالح المسؤول الإداري لشبكة أوفياء نهج البارزاني في محافظة دهوك كلمة ممثلاً عن عبدالعزيز محسن البارزاني المدير العام لشبكة أوفياء نهج البارزاني هنئ فيها الـ PDK-S بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
كما ألقى حاجي كالو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اثناء إستقبال وفد شبكة أوفياء نهج البارزاني كلمة باسم قيادة وسكرتير الحزب .
كما رحب محمد علي إبراهيم عضو اللجنة المركزية للـPDK-S بوفد شبكة أوفياء نهج البارزاني .
عقد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S مؤتمره الثاني عشر في ١٠ حزيران ٢٠٢٣، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان

وفد من الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يقدم واجب العزاء لعائلة ضحايا حادث السير بمحافظة دهوك

قدم وفد من الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة سكرتير الحزب محمد إسماعيل واجب العزاء لعائلة ضحايا حادث السير بمحافظة دهوك في قرية كرزيارت آباسا التابعة لمدينة ديرك.
زار يوم الإثنين ١٧ تموز ٢٠٢٣، وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة محمد إسماعيل سكرتير الحزب , وضم عددا من القياديين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مجلس العزاء في قرية كرزيارت آباسا التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا, لتقديم التعازي لعائلة ضحايا حادث السير بمحافظة دهوك.
توفي يوم السبت ١٥ تموز ٢٠٢٣ على طريق دهوك – الموصل أربعة لاجئين من كوردستان سوريا نتيجة حادث سير أثناء توجههم من مخيم عربد بالسليمانية إلى مدينة زاخو لأداء واجب العزاء لأحد الأصدقاء.
اللاجئين الذين تعرضوا لحادث السير من عائلة واحدة من قرية « كرزيارتي آباسا – Girziyaretê Abasa » وهم: « سعدون علي, هازم سعدون علي , وزوجة سعدون هازم, وابنه الصغير «, وتم نقل الجثامين للطب العدلي بمستشفى آزادي بمدينة دهوك.

رحيل الشخصية الوطنية والاجتماعية إسماعيل ميرو

رحل الشخصية الوطنية والاجتماعية الصيدلاني إسماعيل ميرو, نجل دهام ميرو السكرتير الأسبق للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يوم ٢٥ تموز ٢٠٢٣, في مدينة ديرك بكوردستان سوريا.
كان الراحل عضواً في المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا, وينحدر من قرية موزلان Mozelan بريف ديرك.
وناضل في صفوف البيشمركة بإقليم كوردستان في الستينيات.
وعُرف الراحل بمواقفه الوطنية والقومية ودفاعه عن القضية الكوردية ضمن صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

الأحزاب الكوردستانية تدين استخفاف ب ك ك برموز الكورد: استمرار لقبول اتفاقية لوزان

أصدرت الأحزاب الكوردستانية في الخارج بيانا حول الاستخفاف الذي قام به PKK وعدد من الاطراف الأخرى بتاريخ النضال الكوردي خلال ١٠٠ عام في أجزاء كوردستان الأربعة، خلال مؤتمر نظموه بمناسبة مرور ١٠٠ عام على اتفاقية لوزان في سويسرا. وجاء في البيان:
بيان الأحزاب الكوردستانية في الخارج
من المؤسف أنه في تاريخ (٢٢ – ٢٤ تموز ٢٠٢٣)، خلال مؤتمر نظمه PKK وعدد من الأطراف الأخرى بمناسبة مرور ١٠٠ عام على اتفاقية لوزان في سويسرا، تم الاستخفاف بتاريخ النضال الكوردي خلال ١٠٠ عام في أجزاء كوردستان الأربعة.
رفع أربعة أعلام مختلفة في قاعة المؤتمر، وذكر اسم شعوب كوردستان بدلاً من الشعب الكوردي، ووضع علم لكل جزء من كوردستان، ليس إلا أجندات خفية لبعض الأشخاص والأطراف مشكوك في أمرها، هدفها تشتيت الكورد وتثبيت تجزئة كوردستان، وشرخ لصفوف شعب كوردستان.
البيان الختامي للكونفرانس الذي أصدره عدد من الأشخاص، استمرار لقبول اتفاقية لوزان التي ظلمت القومية الكوردية، وما فعلوه خلال المؤتمر عدم احترام لدماء الشهداء، وشعب، وعلم، وأرض كوردستان.
للأسف بعض الأطراف التي تدّعي النضال والوطنية، وانها قدمت التضحيات، وهي الآن مشاركة في حكومة كوردستان، لم تحرك ساكنا أمام ما حصل في المؤتمر من استخفاف بالكورد والبيشمركة.

نحن شعب مجزأ ومظلوم، واجب على كافة الأطراف العمل على أن يكون لدينا علم ورموز مشتركة.
البيشمركة، وعلم كوردستان، وأرضها رموز وحدتنا وبقائنا ويجب علينا الدفاع عنها والحفاظ عليها.
البيشمركة تحت راية كوردستان استطاعت أن تحارب أعتى تنظيم إرهابي عالمي « داعش «، ودافعت عن البشرية.
أرض كوردستان ملجأ آمن لكافة الكوردستانيين من أجزاء كوردستان الأخرى، ولقوا الدعم من حكومة إقليم كوردستان، لذلك الحفاظ على كوردستان ومكتسباتها واجب قومي وأخلاقي على كل كوردي.
من أجل ذلك نحن كأحزاب كوردستانية في الخارج، لن نقبل الاستخفاف بدماء الشهداء، وعلم كوردستان، وندين هكذا أعمال.

الأحزاب الكوردستانية في الخارج:
١- الحزب الديمقراطي الكوردستاني
٢- الحزب الديمقراطي الكوردستاني – كوردستان تركيا.
٣- الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.
٤- المجلس الوطني الكوردي في سوريا.
٥- جمعية الثورة والكادحين في كوردستان ايران
٦- الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا.
٧- حزب الحرية الكوردستاني « پاک «
٨- تيار المستقبل الكوردي في سوريا
٩- حزب استقلال كوردستان.
١٠- حزب يكيتي الكوردستاني-سوريا.
الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٢٣

منظمة لالش للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تزور أصحاب خيم محروقة بمخيم بردرش

زار وفد من منظمة لالش للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة هيام عبد الرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب، أصحاب الخيم التي احترقت في مخيم بردرش.
وناقش وفد منظمة لالش مع متين عبدالله شعبان مدير مخيم كويلان أوضاع المتضررين من الحريق وتقديم المساعدة اللازمة.
وأبدى مدير المخيم استعداده التام للقيام بإجراءات النقل فوراً وإعطائهم قواعد مناسبة بعد التشاور معهم ورغبتهم بذلك.
كما قام وفد منظمة لالش للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا بجولة ميدانية إلى القواعد التي تم إنشائها في مخيم گويلان، حيث سيتم البدء بإجراءات نقل اللاجئين من مخيم بردرش إليها إعتباراً من ٢٢ آب ٢٠٢٣.
واختتم الوفد جولته بزيارة اللاجئ نهاد أحمد عبدالسلام وابنه إثر تعرضهما لحادث سير للإطمئنان على صحتهما وتقديم الدعم والمساعدة.

اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روچآڤا -فرع اقليم كوردستان

بالتنسيق مع مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا قامت اللجنة المكلفة بمتابعة مشاكل الطلبة في فرع إقليم كوردستان بزيارة مسؤول مكتب شؤون الطلبة في وزارة التعليم العالي بتاريخ٢٠٢٣/٧/٢٦.
وقد تم استقبالهم من قبل مسؤول القسم الدكتور ياسين صالح، حيث تم مناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة في إقليم كوردستان من قبل مسؤول الفرع مرفان بادیني، كما وتم تسليم كتاب بمجمل تلك المشاكل والصعوبات الى مسؤول مكتب شؤون الطلبة في الوزارة الذي توعد بالرد عليها بعد مناقشتها مع الجهات المعنية في أقرب وقت.

وفاة شاب نتيجة انهيار نفق لقسد في الحسكة

تشكل أعمال حفر الانفاق من قبل قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في كوردستان سوريا, خطراً على حياة العمال الذين يعملون مع قسد لتأمين لقمة العيش وتتسبب بنزوح المدنيين من منازلهم خوفاً من انهيارها لمرور الأنفاق من تحتها.
أفادت مصادر محلية, أن الشاب إبراهيم أبو غزالة الذي كان يعمل عاملاً عادياً مع قسد في حفر نفق لصالح قسد شمال شرقي الحسكة توفي نتيجةً لانهيار النفق.
ولقي العديد من الأشخاص حتفهم أثناء حفر الأنفاق في مدن وبلدات كوردستان سوريا.
ويعتبر حفر الأنفاق من الأسباب الرئيسية التي تزيد موجة الهجرة في مدن وبلدات كوردستان سوريا وإفراغ المنطقة من سكانها.

زاخو.. الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومؤسسة شهداء كوردستان سوريا يستقبلان جثامين ضحايا اللجوء الأربعة

استقبل وفد من منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة هوشنك سمكمور عضو اللجنة المركزية للحزب ووفد من فرع زاخو لمؤسسة شهداء كوردستان - سوريا برئاسة أحمد سعيد, يوم ٢٦ تموز ٢٠٢٣, جثامين أربعة شبان من كوردستان سوريا لاقوا حتفهم في طريقهم بين تركيا واليونان.
واستقبل الوفدان الجثامين الأربعة في معبر إبراهيم خليل الحدودي بين إقليم كوردستان وتركيا, ورافق الوفدان الجثامين إلى معبر بيشابور لاستكمال الإجراءات اللازمة وإرسالهم إلى مسقط رأسهم ليواروا الثرى.
ولقي الشبان الشبان الأربعة, عكيد سعد سعد اللّه عباس، ومحمد شريف عمر، وفهد الطاهر، ووائل أحمد رسول حتفهم قبل يومين، اختناقاً في شاحنة مغلقة كانت تقلهم من تركيا إلى اليونان.

وفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية جاسم علي إبراهيم

انتقل إلى رحمة اللّه تعالى الشخصية الوطنية والإجتماعية جاسم على إبراهيم ، وهو من مواليد ١٩٥٢ والذي ينحدر من عائلة وطنية آمنت بنهج البارزاني الخالد فكراً وممارسة.
وقد انتسب الراحل ابراهيم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا منذ ريعان شبابه في منتصف الثمانينات وبقي ملتزماً بنهج الحزب حتى الرمق الأخير، ووري الثرى في مسقط رأسه بقرية روباريا التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا.

وفاة محمد زكي شيخموس عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

توفي محمد زكي شيخموس عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يوم الثلاثاء ١٨ تموز ٢٠٢٣, في منزله بمدينة عامودا في كوردستان سوريا.
وشيع رفاق الحزب وكوادره وأهالي المدينة جثمان الراحل ووري الثرى في عامودا.
وألقى عبدالرزاق حاج قاسم كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا, تحدث فيها عن نضال محمد زكي شيخموس وتفانيه في صفوف الحزب, راجياً له الرحمة والصبر والسلوان لذويه.

الشرطتان المدنية والعسكرية تعتقلان عدداً من المدنيين الكورد في عفرين

اعتقلت الشرطتان المدنية والعسكرية في عفرين وريفها بكوردستان سوريا عددا من المدنيين الكورد وفقا لمصدر أفاد يوم ٢٩ تموز ٢٠٢٣.
وقالت المصادر المحلية من عفرين لـ ARK: إن الشرطة العسكرية اعتقلت الشاب محمد جميل مصطفى من قرية ديرصوان في ناحية شرا, وفي ناحية راجو اعتلقت كلا من سعيد عبدو عثمان ٦٦ عاماً وحميد حميد كنجو ٢٥ عاماً وينحدران من قرية باعدينا.
وكانت الشرطة المدنية في عفرين داهمت عدة منازل بتاريخ ٢٢ من الشهر الجاري بهدف اعتقال أربع من مواطنين كورد وهم: خالد رسول كلخلو ٢٥ عاماً ومحمد مصطفى بنفشة ٣٢ عاماً وعبد الرحمن حسن عليكو ٣٥ عاماً وجمعة مصطفى علوان ٢٧ عاماً.
أكد المصدر أن تهمتهم هي الخدمة الإلزامية إبان إدارة ب ي د. مشيرا أن الشرطة أفرجت عن اثنين من قرية جلمة مقابل دفع فدية مادية فيما لا يزال مصير الآخرون مجهولا.

مجلس محلية شرقي قامشلو للمجلس الوطني الكوردي يعقد اجتماعه

عقد مجلس محلية شرقي قامشلو للمجلس الوطني الكوردي اجتماعه الاعتيادي يوم الجمعة ٢٨ تموز ٢٠٢٣، وناقش عدة مواضيع متعلقة بالوضع العام في المنطقة.
بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد و كوردستان, وتم خلال الاجتماع مناقشة الوضع المعيشي في كوردستان سوريا.
وأيضا تم خلال الاجتماع تسليط الضوء على الوضع السياسي السوري بشكلٍ عام.

ثلاثة عشر عاماً على رحيل المناضل سامي ناصرو

تصادف يوم الاثنين ٢٤ تموز ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الثالثة عشر لرحيل سامي ناصرو أبو جوان، أحد أعمدة النضال القومي في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.
نبذة عن حياة الراحل:
ولد الراحل سامي ناصرو، في الخامس من شهر آب سنة ١٩٤٩ في قرية كوردا GORDA بعفرين. نتيجة نضاله في صفوف الحركة الكوردية, تعرض للاعتقال والتعذيب والملاحقة والاستجواب عشرات المرات من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لنظام البعث.
اعتقل آخر مرة من قبل الأمن السياسي للنظام السوري في مدينة حلب عام ١٩٨٨ وأُطلق سراحه بعد أحد عشر يوماً, تعرض خلالها للتعذيب الشديد.
سامي ناصرو كان متزوجاً وهو أبٌ لخمسة أولاد، وافته المنية في ٢٤ تموز ٢٠١٠ إثر نوبة قلبية، وشارك في تشييع جثمانه الطاهر الآلاف من أبناء الشعب الكوردي, ودفن في مسقط رأسه في قرية كوردا بعفرين.

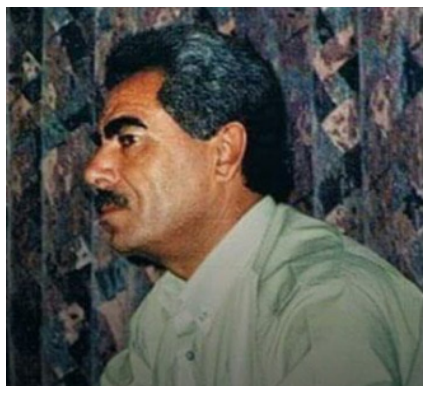

وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور حجّاج كوردستان سوريا

زار يوم الاثنين ١٧ تموز ٢٠٢٣ وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الحجاج الذين أدّوا مناسك الحج, في كوردستان سوريا.

وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كان برئاسة محمد إسماعيل سكرتير الحزب, وضم أعضاء في اللجنة المركزية وكوادر الحزب.

وبعد أدائهم مناسك الحج, وصلت بتاريخ ١١ تموز ٢٠٢٣, القافلة الأولى من حجاج كوردستان سوريا إلى أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

عدد حجاج كوردستان سوريا لهذا العام ٦٦٤ حاجاً, بينهم حاج كوردي وافته المنية أثناء أدائه مناسك الحج وهو من مقيمي محافظة اللاذقية.

المجلس الوطني الكوردي يشارك في ندوة لحزب العمال النرويجي

شاركت محلية النرويج للمجلس الوطني الكردي برئاسة محمود منلا علي رئيس المحلية, يوم الاثنين ١٧ تموز ٢٠٢٣, في الندوة التي عقدها حزب العمال النرويجي مع الجالية الكوردية في مدينة فريدريكستاد بالنرويج.

حضر الاجتماع من طرف حزب العمال وزيرة الخارجية (Anniken Huitfeldt), عمدة فريريكستاد (Siri Martinsen)، ومرشحة بلدية سارسبورغ (Therese T Torbjørnsen).

خلال الندوة, تحدثت وزيرة الخارجية االنرويجية عن الوضع في الشرق الأوسط بشكل عام و أشادت بدور البيشمركة في محاربة الإرهاب، كما أكدت بأنها تؤيد رؤية البارزاني في حل القضية الكوردية.

وطالب رئيس المحلية عمدة فريدريكستاد بتوفير مكان للجالية الكوردية في المدينة لإقامة نشاطاتها، وأن يكون مركزاً لتقديم المساعدة لأبناء الجالية. وتحدث عن دور الخارجية النرويجية في الحل المستقبلي لسوريا عن طريق قيادتها الدورية لحلف الناتو، وكذلك من خلال المبعوث الأممي الخاص بسوريا النرويجي بيدرسون, مؤكداً على الحل الفيدرالي الذي يضمن حقوق الشعب الكوردي في سوريا المستقبل.

وأكد وفد محلية النرويج للمجلس الوطني الكوردي على العلاقات الكوردية ـ النرويجية المتينة و أشار إلى الموقف الإيجابي لمملكة النرويج من القضية الكوردية، آملاً بأن تصبح هذه المواقف أكثر إيجابية وانفتاحاً في المستقبل.

مخيم دوميز.. مؤسسة بارزاني الخيرية ويونيسيف يناقشان أوضاع اللاجئين

استقبل ممثل مؤسسة بارزاني الخيرية, ساندرا لاتوف مديرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) في مخيم (دوميز ١) للاجئين في محافظة دهوك بإقليم كوردستان وناقش الجانبان أوضاع اللاجئين.

أعلنت المؤسسة على صفحتها في موقع التواصل «فيسبوك» يوم ٣٠ تموز ٢٠٢٣, أن ممثلها في مخيم (دوميز ١) استقبل مديرة (UNICEF) في العراق والوفد المرافق لها في السابع والعشرين من هذا الشهر.

وأضافت, أن الجانبان بحثا خلال الاجتماع, أوضاع سكان المخيم والمشاكل التي تعترضهم.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يشارك في مراسم عزاء الشخصية الوطنية والاجتماعية الصيدلاني إسماعيل ميرو في دوميز

شارك وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ٢٦ تموز ٢٠٢٣, في مراسم عزاء الشخصية الوطنية والاجتماعية الصيدلاني إسماعيل ميرو، نجل دهام ميرو السكرتير الأسبق للحزب في جامع سعيد النورسي بمخيم دوميز للاجئين في محافظة دهوك بإقليم كوردستان.

وفد الحزب كان برئاسة حاجي كالو عضو المكتب السياسي للحزب وضمَّ عدداً من أعضاء المجلس المنطقي وكوادر الحزب.

ورحل الشخصية الوطنية والاجتماعية الصيدلاني إسماعيل ميرو, نجل دهام ميرو السكرتير الأسبق للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا, يوم أمس الثلاثاء, في مدينة ديرك بكوردستان سوريا.

وكان الراحل عضواً في المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا منذ التأسيس وحتى وفاته, وينحدر من قرية موزلان Mozelan بريف ديرك.

وناضل الراحل في صفوف البيشمركة بإقليم كوردستان في الستينيات.

الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ينظّم محاضرة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على معاهدة لوزان في تربه سبي

نظمت منظمة تربة سبي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا, يوم الاحد ٢٣ تموز ٢٠٢٣, محاضرة «تحت عنوان لا للاتفاقيات المحاكة ضد الكورد» بمناسبة مرور ١٠٠ عام على معاهدة لوزان.

ألقى المحاضرة محمد صالح شلال عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا, في مقر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة تربه سبي.

وحضر المحاضرة عدد كبير من الجماهير وأعضاء ومناصري الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

مخيم كويلان.. ندوة تنظيمية وسياسية لمنظمة لالش للديمقراطي الكوردستاني - سوريا

عقدت منظمة لالش للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بإدارة هيام عبد الرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب، الجمعة ٢٨ تموز ندوة تنظيمية وسياسية لأعضاء المجالس المنطقية والفرعية والمحلية والكوادر الحزبية في قاعة الكونفرانسات بمخيم گويلان.

قدّمت هيام عبد الرحمن خلال الندوة، التهاني والتبريكات بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب، وتطرقت إلى الأوضاع التنظيمية وأهميتها في حياة الشعوب ليكون معبراً عن تطلعاته القومية وأهدافه.

وأشادت بكلمة الرئيس مسعود بارزاني التاريخية في افتتاحية المؤتمر لتكون برنامج عمل نضالي من الناحية التنظيمية والسياسية والاجتماعية.

وتحدثت عضو اللجنة المركزية عن تفعيل العمل المؤسساتي ودور المرأة والطاقات الشبابية، مؤكدة دور الحزب كضرورة تاريخية وقومية ووطنية وخارطة طريق للدفاع عن حقوق الشعب الكوردي وكذلك دور الحزب في المجلس الوطني الكوردي في سوريا وجبهة الحرية والسلام والتأكيد على ثقافة المحبة والتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب.

ودارت الندوة حول آخر المستجدات السياسية على المستوى الإقليمي والدولي وسياسة تقاطع المصالح وضرورة تفعيل القرار الأممي ٢٢٥٤ لإيجاد مخارج للأزمة السورية وتثبيت حقوق الشعب الكوردي وضمان حقوق كافة المكونات في سوريا تعددية برلمانية ديمقراطية وعلمانية لكل السوريين.

اعتداء آخر على عائلة بيشمرك في جنديرس

بعد استشهاد أربعة أشخاص من عائلته (بيشمرك) بيد مسلحي «جيش الشرقية»، اعتدت مجموعة مسلحة في مدينة جنديرس بريف عفرين بكوردستان سوريا يوم الاحد ٢٣ تموز ٢٠٢٣ على أحد أفراد العائلة.

الشاب نظمي أشرف عثمان تعرض للضرب المبرح من قبل مجموعة ملثمة في مكان إقامته في جنديرس, ونقل إلى أحد مشافي بلدة آطمة بريف إدلب.

مصدر من العائلة قال إن وضعه الصحي غير مستقر بسبب تعرضه للتعذيب الشديد والاعتداء عليه ضرباً بقطعة من البلوك على ظهره ودهسه بالسيارة ما أدى إلى شلل في حركة اليد إصابته بأضرار جسدية ونفسية بالغة.

وفي حادثة عنصرية بشعة, أقدم مسلحو جيش الشرقية على إطلاق الرصاص الحي على مدنيين كورد من عائلة بيشمرك ليلة عيد نوروز القومي ٢٠ آذار ٢٠٢٣.

وجاء ذلك بعد إيقاد نيران نوروز أمام منزلهم في جنديرس وأدى إطلاق الرصاص الحي من قبل مسلحي جيش الشرقية إلى ارتكاب مجزرة في جنديرس راح ضحيتها أربعة مدنيين كورد أبرياء.

بعد مرور أشهر على المجزرة, جدد ذوو شهداء مجزرة نوروز جنديرس مطالبتهم في محاكمة الجناة والقتلة وإنزال أشد العقوبات بحق الجناة من مسلحي جيش الشرقية.

مؤكدين أنهم مهما تعرضوا للتهديد لم يتنازلوا عن حقوقهم. مناشدين الجهات المختصة والمنظمات العالمية في التدخل لمحاكمة الجناة وإحقاق الحق.

والشهداء هم: فرحان دين عثمان ٤٣ عاماً

- إسماعيل عثمان ٣٨ عاماً
- محمد إسماعيل عثمان ١٨ عاماً
- محمد عثمان ٤٢

بسبب المجزرة تحولت إلى مظاهرات عارمة وغاضبة تطالب بإخراج كافة الفصائل المسلحة من المدن والقرى والبلدات في عفرين, وتسليم إدارتها إلى السكان الكورد الأصليين.

وفي اليوم الثاني شيع عشرات الآلاف من أهالي منطقة عفرين بكوردستان سوريا، ٢١ آذار ٢٠٢٣ المصادف لرأس السنة الكوردية، وعيد النوروز القومي، جثامين الشهداء. وهتف المشيعون في الجنازة والتي تحولت إلى مظاهرات احتجاجية عارمة ضد الفصائل المسلحة، منادين بإخراج كافة المسلحين وإيقاف نزيف الدم والانتهاكات بحق الكورد فيها.

ورفع المشيعون لافتات، كتب عليها: خمس سنوات من القهر والظلم والتغيير الديمغرافي، لا لقتل المدنيين الكور، يجب محاسبة القتلة من جيش الشرقية وطردهم من عفرين، نطالب بوقف الجرائم وإيجاد حلول جذرية للمنطقة.

بعد الجريمة الإرهابية التي قام مسلحو جيش الشرقية في جنديرس, اعتدت مجموعة أخرى من الفصائل المسحلة في منطقة عفرين بالضرب المبرح على شبان كورد منهم الشاب حسن محمد حميد ١٧ عاماً بسبب رفعه العلم الكوردي أثناء مشاركته في المظاهرات المنددة باستشهاد ٤ مدنيين كورد من عائلة بيشمرك في جنديرس.

وبعد الجريمة البشعة، أصدر كل من مقر البارزاني ورئاسة إقليم كوردستان ورئيس حكومة إقليم كوردستان ورئاسة برلمان كوردستان والمجلس الوطني الكوردي في سوريا وجهات وأطراف سياسية وحزبية كوردية وعربية بيانات شجب واستنكار تدعو إلى إحقاق الحق ومحاسبة الجناة والقتلة وتقديمهم للعدالة والمحاكمة.

وبدعوة من المجلس الوطني الكوردي في سوريا خرجت مظاهرات منددة بالمجزرة في كل من مدن كوردستان سوريا وإقليم كوردستان ولبنان وأوروبا.

المواطن السوري بين متاهات التراجع الاقتصادي والانهيار المجتمعي

عبدالرحمن آبو

منال حسكو

عبدالحكيم محمد

محمود مصطفى

عزالدين ملا

بعد كل هذه السنوات، والأخذ والرد بين الدول الكبرى، وحسب ما يظهر للعيان ان الحل السياسي السوري غير مطروح حتى الآن، مناورات ومقايضات وصراع على النفوذ فقط
أمام كل ذلك وسلطات أمر الواقع على المساحة السورية لا تكترث لما وصلت إليه حال المواطنين، بل على العكس تزيد من الضغوطات إما من خلال فرض الضرائب والأتاوات أو احتكار السلع ورفع أسعارها دون أن يكون هناك رادع أخلاقي لتلك الممارسات

١- كيف تحلل تراجع الليرة السورية في الآونة الأخيرة؟
٢- هل هناك ارتباط بين تدهور الليرة السورية والحالة السياسية والعسكرية في سوريا؟ كيف؟ ولماذا؟
٣- لماذا لا تستطيع سلطات أمر الواقع فك ارتباط اقتصادها عن الاقتصاد السوري للتحكم في قيمة العملة المحلية؟
٤- ما المطلوب من الحركة السياسية الكوردية لتدارك الكارثة التي قد تقصم ظهر الشعب الكوردي؟ وهل تستطيع الوقوف في وجه الكارثة ودعم الشعب الكوردي والحفاظ على وجوده وثباته في وطنه؟ كيف؟

حرب اقتصادية بكل معنى الكلمة

تحدث السياسي الكوردي، عبدالرحمن آبو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «مضت على الأزمة السورية اثنتي عشرة سنة، حصدت آلة الخراب والدمار والقتل والموت كلّ شيء؛ حوّلت الوطن العزيز إلى معسكرات وأطلال، والمواطن المعتز بنفسه الحضاري إلى مشردين في البراري، حيث مخيمات الذل والهوان (أسرى) تفتقر لأدنى متطلبات الحياة، ولاجئين في مخيمات، تحوّلت في بعض بلدان الجوار إلى أدنى من مستويات العبودية المطلقة. خلال هذه الفترة الطويلة الضائعة الممنهجة أضحت مستويات المعيشة تحت خط الفقر للشعب السوري (بكورده وعربه وباقي المكوّنات) من جهة، ومن جهة أخرى وصل الأمر بالمواطن المسكين لأن يطالب فقط بتأمين ما يسد رمقه ورمق أولاده والسكن في خيمة إن توفرت؛ بعدما كانت المطالب في البداية مثل مطالب أية ثورة تناشد الكرامة والتغيير الجذري في بنية النظام والاتيان بالبديل الديمقراطي لسوريا، والفيدرالية لكوردستان- سوريا.

هدمُ جدار الثورة بدأ بعد خروج شعبنا السوري (بكورده وعربه وباقي المكونات) بعد أقلّ من عام، وذلك بتدبير مخابراتي (نظام- دولي وإقليمي). معلومة أريدها أن أقول: منظومة المخابرات مرتبطة مع بعضها البعض بشبكة واحدة، وهي التي تسيّر الدول صغيرها إلى كبيرها من الألف إلى الياء. انقلبت الموازين رأساً على عقب عندما استقدم النظام الدموي الجماعات التكفيرية والراديكالية المصنّعة والمجندة في معامل الاستخبارات العالمية ومن ثم الإقليمية، وجعل سلاحه هو الحكم!

إنّ الكارثة الكبرى التي حلّت بنا على مدار اثنتي عشرة سنة؛ استهلكت البشر والحجر أحالت الوطن السوري إلى جحيم. بدأت بالتهام الأخضر واليابس؛ حتى بات الواقع مزريًا من جميع النواحي، وأضحت الحلول في سوريا خارجية بيد الدول الكبرى ذات النفوذ في الوضع السوري (أمريكا- روسيا) ومن خلفهم التحالف الدولي الموسومة بالمصالح، ومخافرها الإقليمية (تركيا- إيران). أولى بوادر الأزمة كانت اقتصادية (حرب اقتصادية)، لاستهلاك المواطن الثائر يجب قطع قوت يومه ومصدر معيشته، وتجفيف مصدر المعيشة، وبالتالي القضاء عليه، عبر سرقة الآلاف من المعامل إلى دول الجوار، وفتح الحدود على مصراعيها بمنهجية لفرار رؤوس الأموال إلى الخارج بعد تدجينهم لدى دول الجوار التي أبدت تعاطفها ليس حباً في المواطن بل في رأس ماله، رويدا رويداً منحته الجنسية وكامل حقوق المواطنة. إن هروب رأس المال إلى الخارج مع تخريب البنية التحتية بمنهجية؛ كل ذلك أدى إلى الانهيار البطيء والسريع أحياناً في قيمة الليرة السورية، حتى وصلت إلى أعلى مستويات الانهيار أمام الدولار».

يرى آبو: «أن الذي يجري هو حرب اقتصادية بكل معنى الكلمة، تشمل دول المنطقة كلها؛ لكن الأكثر تضرراً هي سوريا وكوردستان- سوريا. سوريا وعبر سياسة المخافر (سلطات الأمر الواقع) الموزّعة على طول الجغرافيا السورية، والتي لكلّ سلطة ميليشيا وأرض وشعب متبقٍّ، وإدارة مطلقة لأمراء الحرب لشعبنا المتبقي؛ سواء في كوردستان- سوريا أو المناطق السورية الأخرى وبالتنسيق المخابراتي مع النظام الدموي المركزي بشكل ممنهج، أوضاع تلك المناطق مزرية للغاية وبمنهجية مركزية مطلقة؛ انتقاماً من الشعب السوري».

يتابع آبو: «كما قلنا الأوضاع في سوريا ومناطقها تسير بنفس الوتيرة وبمنهجية عالية، مع وجود القوات الدولية ذات النفوذ والدول الإقليمية. الخارطة الجغرافية لتوزع سلطات الأمر الواقع لثلاث مناطق وهي كالتالي: منطقة ما تسمّى سلطة النظام الدموي -منطقة ما تسمى سلطة الوكالة (الإدارة الذاتية)- منطقة ما تسمى الحكومة المؤقتة، وكلها ترتبط مباشرة بمخابرات النظام في دمشق، وبعلم الدول الكبرى ومخافرها، والنظام يقوم بالتنسيق بين المناطق الثلاث بمنهجية مطلقة!!. وما يجري في أي منطقة من المناطق الثلاث ينعكس مباشرة على المنطقة الأخرى (كلهم في فلكهم يسبحون)، عبر فتح أبواب (يسمونها معابر) بين مختلف المناطق الثلاث، وتبادل السلع اليومية. إنّ الليرة السورية هي المعتمدة في كل المناطق، وهناك هامش للاقتصاد الحر، في النهاية الكل عائد للنظام للأسف. نماذج سلطات الأمر الواقع هي أسوأ نماذج للمافيا والعصابات تحكم ما تبقى من أبناء شعبنا المظلوم على الإطلاق. ترسم سياستها اليومية المنظومة المخابراتية التي تتحكم في الوضع السوري!!».

يضيف آبو: «الأوضاع داخل سوريا وكوردستان- سوريا واحدة، يحدّد مصير سوريا القرار الصادر عن مجلس الأمن ٢٢٥٤ وهو بحاجة إلى وقت منظور حسب سياسة المصالح. ما تسمّى المعارضة بشقيها السياسي والعسكري هي النتاج المكرر للنظام الدموي، فقدت كل مستلزمات الحراك الثوري وهي الوجه الآخر للنظام، في ممارساتها وأسلوبها الدموي. والحركة السياسية الكوردية جزء من هذا الشعب المظلوم فقدت الكثير من قوتها الجماهيرية بعد تسلّط سلطة الوكالة على رقاب أبناء شعبنا الكوردي، ووجّهت سهامها إلى صدر الحركة التحررية الكوردية وطليعتها المجلس الوطني الكوردي، فأضحت ساحة كوردستان- سوريا (من ديريك إلى راجو) ساحة ملغومة تحكمها الميليشيات والعصابات. من غير الممكن استحداث شيء جديد في الظروف الحالية التي تحكم كوردستان- سوريا. الكارثة واقعة لا محالة إن لم نتدارك الأمر بشرط الحضور الأممي ومساعدته لأبناء شعبنا الكوردي، كل الدلائل تشير إلى تحوّلات نوعية في الملف السوري وحلٍ أزمته على أساس سياسة المصالح، وخاصةً تجاوزنا مئوية معاهدة لوزان السيئة الصيت من أيام، الكل يتحضر لزوايا تحددها سياسة المصالح، وخاصة أبناء شعبنا الكوردي المظلوم والمقهور في انتظار حقه في دولة كوردستان الكبرى المستقلة».

يختم آبو: «علينا الالتفاف حول مشروعنا القومي الكوردي والكوردستاني بقيادة زعيم الأمّة الرئيس مسعود بارزاني بإخلاص، وحوامل المشروع القومي الكوردي في كوردستان- سوريا. الأوضاع تبقى في غاية الصعوبة، وتكاد تكون مستحيلة. ننتظر التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في القريب العاجل بفرض وصايتها في الفوضى السورية (مشروع خط الطاقة) حسب مصالحها، بفرض الحماية الدولية لكوردستان- سوريا، وسوريا، لإنقاذ ما تبقى من أبناء شعبنا السوري (بكورده وعربه وباقي المكونات) من براثن الضباع والذئاب».

تحدث السياسي، منال حسكو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تراجع سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الرئيسية، ليبلغ سعر صرف الدولار أكثر من ١٢ آلاف ليرة سورية، يعود إلى عوامل كثيرة، ومن تلك العوامل الحرب الدائرة منذ ٢٠١١ وعدم الاستقرار، سوف يستمر ذلك مالم يحدث انفراج سياسي ودعم مالي للنظام، لأنّ عوامل انهيار الليرة صارت مواتية بعد تلاشي ثقة المتعاملين. ان التراجع المستمر لسعر الصرف ألحق خسائر هائلة بكل من صدّق ادعاءات نظام بشار الأسد بتحسن سعر الصرف، بعد مقاربة السعر الرسمي بأسعار السوق والحوالات الخارجية، وسجّل سعر العملة السورية أدنى سعر على الإطلاق منذ عام ٢٠١١ ليصل سعر الدولار إلى نحو ١٣ آلاف في أسواق الصرافة بمناطق سيطرة المعارضة ومناطق ما تسمى بالإدارة الذاتية، وكما ذكرت عدم الاستقرار السياسي والحرب اهم اسباب انهيار سعر الليرة السورية».

يتابع حسكو: «شهدت الليرة السورية تغييرات جديدة في قيمتها أمام الدولار الأمريكي ووفق تعاملات سوق الصرف والعملات الأجنبية الرئيسية تبقى الليرة ضمن حدود الانهيار في ظل تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية وغلاء الأسعار، وهذا يعود بالطبع إلى عدم الاستقرار السياسي وإدارة البلاد من طرف عدة مجموعات على شاكلة عصابات استباحت كل شيء، الجريمة المنظمة، وفتح الاسوق السوداء وتهريب المواد الأساسية ونهب الثروات من المناطق الخاضعة لسلطة تلك المجاميع الارهابية المسلحة، في هذه الحالة بكل تأكيد سوف ينهار كل شيء حتى الدولة ذاتها أصبحت منهارة ومستباحة، حيث لم يعد هناك شرعية في البلاد لا للنظام ولا للمعارضة».

يضيف حسكو: «هنا لا بد لنا أن نضع النقاط على الأحرف وننظر إلى ماهية هذه الإدارة أو ما تسمى سلطة أمر الواقع وعدم شرعيتها من الأساس، فكلنا نعلم أن المنطقة قد سلمت لهم باتفاق مسبق مع نظام دمشق والنظام الإيراني، وكان الهدف حماية مؤسسات النظام ومصالحها في تلك المناطق، وقمع أي معارضة للنظام في مناطقها، وقد قامت بالدور المسند لهم على أكمل وجه، فكيف لمجموعة مسلحة وباتفاق مع النظام قتل شعبه فرضوا على المنطقة لقوة السلاح لهذا هم ليسوا طرف معترف سياسيًا، ولا شرعية لهم على الأرض، وليس بإمكانهم فك ارتباطهم مع النظام ما لم يجدوا دعمًا من قوى دولية يؤمن لهم حمايتهم من النظام في حال تعرضهم للهجوم من طرف النظام، لهذا من المستبعد في الوقت الحالي فك ارتباطهم مع النظام في دمشق».

يختم حسكو: «قد يكون الحديث عن الحركة السياسية الكوردية متأخراً بعد كل هذه السنين من القتل والتهجير، وعدم وقوفهم بوجه عصابات قنديل وتحمل مسؤوليتهم امام شعبهم، ولكن وكما يقال فليس هنالك مستحيل في السياسة، وبما أن الحركة الكوردية تمثل الشعب الكوردي في المحافل الدولية، وهي الجزء الأساسي من المعارضة السياسية في سوريا، فعليها بذل قصارى جهدها والتواصل مع الجهات الدولية المؤثرة في الساحة السورية، وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، ووضع مأساة الشعب الكوردي على طاولتهم، فليس أمامهم سوى العمل السياسي والدبلوماسي وطرق كل الأبواب من أجل شرح قضيتهم العادلة، وإيجاد حلول ودعم للحفاظ على ما تبقى من أبناء شعبنا الكوردي في مناطقهم وعلى أرضهم التاريخي».

تخبطات اقتصادية ومستقبل وغامض

تحدث الكاتب وعضو الهيئة التنفيذية لاتحاد كتاب كوردستان سوريا، عبدالحكيم محمد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «ليس بخاف على أحد أن الليرة السورية تواصل انخفاضها أمام العملات الأجنبية وخاصة أمام الدولار الامريكي، وفي الآونة الأخيرة سجلت خسائر متسارعة وضخمة، حيث لم يعد يستطيع المواطن السوري تحمُّل الضغوطات الاقتصادية والارتفاع الفاحش للأسعار، وبات المواطن السوري يعيش في حالة فقر مدقعة، بل وصلت به الحال إلى خط ما دون الفقر بكثير. عندما نقارن الرواتب والمعاشات السورية بالوضع المعيشي والأسعار والمواد التي يتم احتسابها بالدولار الأمريكي فتصبح في حالة غلاء يعجز المواطن السوري أن يستحوذ عليها براتبه الذي يقدّر ببضعة دولارات قليلة، وهذه التداعيات القاسية على المواطن السوري الذي تراجعت قدرته الشرائية وزيادة معاناته وتفشي البطالة في البلاد أدى إلى وصوله لحالة ميؤوسة منها. فمنذ اندلاع الثورة السورية أو الأحداث الدامية في سوريا في آذار ٢٠١١ والليرة السورية تواصل وتكبد خسائر كبيرة في قيمتها، فقد كانت الليرة السورية بحدود ٥٠ ليرة مقابل الدولار، شيئا فشيئا تراجعت قيمتها حتى بلغت في نهاية عام ٢٠١٥ بـ ٤٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار رغم التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا، واصلت الليرة السورية مسيرتها في الانخفاض والتقهقر حتى بلغت في عام ٢٠٢١ ما يقارب ٦٥٠٠ إلى ٧٠٠٠ واستمر الحال إلى يومنا هذا حيث وصلت التراجع إلى أعلى المستويات وبوتيرة تواترية ومترددة حيث أصبح السعر يتغيّر في أيام بل في ساعات وصل سعر الصرف إلى ١٣٠٠٠ مقابل الدولار الأمريكي».

يؤكد محمد: «هذا التراجع في القيمة العينية لـ الليرة السورية يعود إلى أسباب كثيرة جداً وأهمها استمرار الحرب الدامية والتوتر في سوريا لأكثر من اثنتي عشرة سنة، وليس هناك أي أفق للحل، واستنزاف الدولة السورية اقتصاديًا في ظل الحرب، وعدم توفر أي مصدر للاستدانة أو لإنعاش الاقتصاد، وبات مصرف سوريا المركزي يتخبط في سياسته الاقتصادية، وذلك بسبب فقدانه للأدوات والتخطيط السوي لاستقرار الليرة السورية. طبعًا هناك ارتباط وثيق بين ما يحصل في سوريا سياسيًا وعسكريًا وتقهقر الليرة السورية، كما ذكرتُ آنفاً استمرار الحرب وإطالتها حيث أصبحنا في نهاية السنة الثالثة عشرة من الأحداث والحرب والتدخلات العشوائية في سوريا سبب مهم في كل ما يحدث، وأيضًا خيبة الأمل السورية في التطبيع العربي الذي شهدناه منذ فترة قريبة، حيث كان من المرجّح أن يكون لها تأثير مباشر على الاقتصاد السوري، ولكن لم يتوّج التطبيع لا من الناحية السياسية ولا الاقتصادية.

يتابع محمد: «أن سوريا فقدت المصدرين الرئيسيين لها -روسيا وإيران- فانشغالهما بأوضاعهم الداخلية واقتصادهم المتدهور في ظل الظروف التي يمرون بها من حروب واضطرابات داخلية مما أدى إلى عجزهما الاستدانة لسوريا، مما أدى إلى عجز الاقتصاد السوري واستنزافه واضطراره إلى اللحاق بسعر الصرف في السوق السوداء وبيع الكثير من مرافق الدولة الاستراتيجية. ولهذا بات المصرف السوري المركزي يقوم بخفض سعر صرف الليرة السورية للحوالات لعدة مرات حتى أصبحت ٩٩٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار الامريكي. ويحمل المراقبون والخبراء الاقتصاديون السياسات التي أتبعها النظام منذ بداية الثورة مسؤولية تراجع الليرة السورية، إلى جانب الحرب التي شنها النظام على شعبه، والتي أسهمت في استنزاف الاحتياطي النقدي، ساهمت هجرة الأموال وخاصة بعد فرض العقوبات الأمريكية والأوروبية على النظام في هبوط الليرة».

يضيف محمد: «في ظل الظروف التي مرت بها سوريا ظهرت سلطات وإدارات وأصبحت أمرًا واقعًا لا مفر منه، وهذه السلطات كانت، ومازالت تسعى لجمع المال وتهريبه إلى المجهول، وهي بكل تأكيد لا تستطيع أن تفك ارتباطها الاقتصادي من الدولة السورية وذلك لتعاملها المباشر بالليرة السورية رغم تداول العملات الاجنبية كالدولار واليورو والليرة التركية، ومادام التعامل بالليرة السورية فسيكون المتحكم بها هو النظام السوري ولن تستطيع سلطات الأمر الواقع التحكم بها، فالبنك السوري المركزي هو الذي يحدد سعر الليرة وقيمتها الشرائية. ففي المناطق الكوردية تتحكم الإدارة الذاتية بمفاصل الحياة والادارة والسياسة والاقتصاد وتزيد من معاناة الشعب بفرض الضرائب الباهظة والأتاوات والتبرعات وغيرها... وهي تعلم وترى ما يعانيه الشعب، ولم تفكّر بالشعب ومعاناته ولم تسعَ يومًا إلى تحسين المستوى المعيشي للمنطقة رغم استحواذها لجميع خيرات المنطقة الباطنية والسطحية من الذهب الأبيض والأسود والأصفر وحتى اليد العاملة. وفي موسم هذه السنة أعلنت الادارة بتسليم الفلاحين بالعملة الصعبة (الدولار الأمريكي) ولكنها وبعد مرور أكثر من شهر على انتهاء الموسم لم تقم بتوزيع الفواتير إلا القليل جدا، وهي تتلكأ في توزيع الفواتير لأنها بالدولار، وقد ارتفع سعر الدولار إلى ما يقارب ١٣٠٠٠ ليرة سورية، وهناك احتمال أن يكون النظام قد تقصّد في خفض قيمة الليرة السورية لهذا السبب لأنه شعر أن الادارة الذاتية قد خالفت قوانينها فهي صرفت الفواتير بالليرة السورية، أما الادارة فتصرف بالدولار الامريكي. وربما يكون هناك انخفاض لسعر الدولار في الايام المقبلة وبعد توزيع الفواتير مباشرة إذا كانت هذه الفكرة او هذا التحليل صحيحاً.

وهذا الامر يجعلنا نتيقن بأنّ هذه السلطات لا تستطيع التحكم بقيمة العملة المحلية رغم امتلاكها مليارات الدولارات وربما أكثر».

يرى محمد: «في ما يتعلق بالحركة السياسية الكوردية ودورها في تدارك الكارثة الاقتصادية والهجرة العشوائية للناس خوفًا من المستقبل الغامض والبعيد، فلا أعتقد بأنها تستطيع فعل شيء ملموس لأنها مكبلة الأيدي من كل النواحي، فالتدخل الدولي والاقليمي في سوريا شلّ الحركة السياسية الكوردية وغيرها من الحركات السياسية، وأصبح المستقبل السوري ومصيره بيد هذه الدول التي تتصارع لأجل شرق أوسط جديد قد خُططت له منذ سنوات، وتحقيقه يحتاج إلى سنوات كثيرة، والوضع السوري سيطول كثيرًا ونحن أمام سنين عديدة وربما عشرات السنين من الغموض والتدهور السياسي والاقتصادي، ولن يتأثر بكل هذا سوى الشعب المسكين الذي لم يعد يطيق الفقر والموت والفقدان والمصير الأسود والمستقبل الغامض».

سوريا وبعد سرقة ثورتها وثروتها

تحدث الكاتب والسياسي محمود مصطفى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «نتحدث عن اقتصاد دولة تعرض إلى أبشع أنواع الحروب بعد سرقة مطالب الشعب أولاً من قبل جماعات إرهابية ومن ثم سرقة ثرواتها من بنى تحتية، نتحدث عن اقتصاد دولة بعد ١٢ عامًا من الحصار والعقوبات، وعن حرب طائفية والتي هي امتداد لأطول حروب التاريخ، نتحدث عن سوريا المقسمة إلى ثلاث مناطق نفوذ وسيطرة بين دول كبرى وأخرى إقليمية طفت إلى السطح مخططاتهم ونواياهم التي أبادت مطالب شعب نادى بالحرية فهشمت كرامته مقابل رغيف.

في البدء لابد أن نتحدث عن تضارب المصالح الدولية مع مطالب الشعب السوري الذي نادى بإطلاق الحريات وإلى حاجة الدول الاوروبية التي تبحث عن غاز بديل عن الذي يستورد من روسيا، وفي توقيت مناسب يرفض أية صدفة، ففي العام ٢٠٠٨ تم الاتفاق بين كيان شبه جزيرة قطر وبعض الدول الاقليمية وبموافقة بريطانيا، يسمح بمرور الغاز القطري إلى الاتحاد الاوربي عبر دول من ضمنها سوريا للاستغناء عن الغاز الروسي الذي ملأ خزانة الكرملين من العملة الصعبة، وتهديد روسيا لتلك الدول في كل مناسبة بمنع الطاقة عنهم، حتى بدأ سيد الكرملين بالتدخل في السياسات الداخلية لتلك الدول، الأمر الذي ازعج سيدة العالم. والتي ستبقى حائرة في المستقبل بالوقوف أمام خيارين، إما ديكتاتور عادل يحكم بقعة جغرافية تهم العالم كله أو إرهابيون يحكمونها، ويصدرون الإرهاب إلى دول الجوار.
مجاميع إرهابية وعقول تنتمي إلى ثقافات القرون الوسطى حرّفت الحراك الشعبي السلمي في سوريا من امام بوابات الجامعات والمدارس وأسواق العامة إلى قمم منابر المساجد في أقذر عملية تسميم تعرّض له الشعب، ثم قامت في عملية انتحارية عن طريق مسلحيها وبمؤازرة دول اقليمية بتسليح الثورة، بالضبط ما تبحث عنه السلطة.
كل هذه المقدمة وذكر اليسير من الاحداث المتضاربة ازمت الوضع في سوريا وها نحن على أعتاب السنة ١٣ من أزمة وحرب طائفية بحث من خلالها المواطن عن جزء يسير من الحرية ليفقد كرامته امام طوابير الغاز في ثلاث مناطق نفوذ. فلا يحزن المواطن السوري على رداءة عيشه فها هي الليرة تسبقه في المهانة بعد كل تلك السنوات.

إلى العام ٢٠١٦ كانت القيمة الحقيقية للدولار غير متداول على الاقل داخل سوريا، فقد كانت قيمتها تحت السيطرة نوعا ما ودمشق تتحكم بها لتخفيف العبء، فمثلا لصرف الرواتب الذي لم تنقطع إلى اليوم ودفع مستحقات المقاتلين الاجانب الذين يقبضون بالدولار إلى جانب شراء السلع الوطنية من قمح وما شابه كل هذا كانت توفر على الخزينة مليارات الدولارات. أستطيع القول ان الدولار كان تحت السيطرة حتى حين وصل قيمته إلى ٥٠٠ ليرة».

يتابع مصطفى: «أما اليوم نتحدث عن كل دولار واحد يساوي ١٣٠٠٠ ليرة ما الذي يحدث؟ السبب الاول والرئيسي، واستطيع القول السبب الثاني والثالث والرابع: عقوبات السيد ترامب على سوريا وبعض بنوك ايران (بعضها) وكل جهة أو سلطة دولية إقليمية محلية تحاول التحايل على هذه العقوبات، أو تحاول الاقتراب لمنافع سياسية (المجتمعون في سوتسي والاستانا) تدفع ضريبة هذا الاقتراب بقيمة عملتها المحلية مقابل قيمية الدولار وبشكل مترابط رصين، إذ ان هذه العقوبات تكشف وبشكل تلقائي كل من يتحايل على هذه العقوبات عن طريق البنوك أو التلاعب بعمليات الارصدة او اية طريقة نقل العملات بين دول العالم، فمثلا تركيا العراق لبنان. ثانيا، خروج مصادر الطاقة عن سلطة دمشق، آبار النفط والثروات المعدنية وبشكل نهائي بعد وصول قوات التحالف إلى دير الزور. ثالثا، خروج أغلب المعابر عن سيطرة دمشق، إذ لا تتحكم سوى بمعبر نصيب الشبه مغلق مع الأردن والمعابر مع لبنان التي اعلنت عن افلاس البنوك والدولة ككل. رابعا، موسم حصاد القمح فرصة لبعض تجار السلطات للتلاعب بقيمة الدولار للفتك بالفلاح والمزارع، وهنا يكون التلاعب بقيمة ضئيلة لا تذكر، لكنها كافية لتحطيم جيوب المواطن وذو مردود وفير على السلطات وتجارها. خامسا، حرب روسيا على أوكرانيا، وهنا يطول الحديث وهو متشعب جدا ويحتاج إلى مقالات لإعطائها حقها، لكن المقاتل هناك يحتاج العملة، وهذا العمل الذي قام به سيد الكرملين القى بظلاله على جميع دول محور المقاومة ابتداءً بإيران وانتهاءً بـ لبنان. سادسا، الحوالات الخارجية وعودة المهجرين من الدول الاوروبية لزيارة اهلهم في الوطن ايضا من الاسباب المؤثرة ولكن بشكل طفيف. سابعا، وربما أراه الأهم، التحركات العسكرية الامريكية في شرق الفرات، هذه التحركات تضغط على المراقبين التدقيق بشكل أفضل وأكثر صرامة لمراقبة سير التداولات المصرفية المتعلقة بعقوبات قيصر، فإلى اليوم لا أحد يستطيع المساس بهذه العقوبات حتى الرئيس الامريكي الحالي. فأيّ تحرك عسكري مقابل يحتاج إلى تمويل وبهذه الخطوة تجد أمريكا نفسها في موقع أفضل».

يضيف مصطفى: «لا منطقة نفوذ في سوريا، حتى تلك الخارجة عن سلطة دمشق تستطيع فك ارتباطها بالعملة المحلية السورية بعد عقوبات السيد ترامب، حتى تلك الواقعة تحت سيطرة مجاميع الجيش العربي الحر ومحاولة تركيا ربط اقتصاد تلك المناطق بالليرة التركية فها هي دفع الثمن في قيمة ليرتها، ولا حتى الإدارة الذاتية تستطيع إلا في حالة واحدة وهي: الاعتراف الدولي بها أو تكون تحت حماية دولية بقرار من مجلس الامن».

يؤكد مصطفى: «ان المواطن في جميع مناطق النفوذ ضحية هذه العقوبات والابشع ضحية قرارات هذه السلطات. ضرائب واتاوات لا تتوافق مع مردود العمل أو الراتب، إلى جانب الاعتماد على اناس مجهولي القيمة العلمية والعملية في الاختصاص، كالتجار حديثو النعمة واحتكارهم للسلع دون أدنى رادع اخلاقي، هذا المصطلح (اخلاق) أراه مثالية أدبية كمثال في كتابتنا».

يشير مصطفى: «ان الحركة السياسية الكُردية في المجمل بعيدة كل البعد عن تطلعات الشعب الذي قدم الغالي والنفيس من أجل هذه الحركة ومن أجل نيل حقوقه، الحدث كان أكبر من تخيّلات الساسة الكُرد في سوريا. والشعب دفع ضريبة تعنت إدارة سلطة الأمر الواقع وجشع قاداتها وتجارها ورعونة بعض الساسة وبُعدهم جميعًا عن مركز آلام الشعب، ها قد خسرنا نصف الجغرافية الكُردية وثلاث مدن محتلة والمتبقي مهدد بالزوال وإلى الابد، ولم يستيقظ ضمائر المتحكمين بقرار الشعب على الرغم من ان حركة التاريخ تسير لصالح الشعب الكُردي في فرصة قد لا تعود إن ادارت ظهرها لهم».

مسرور بارزاني: نرحب ترحيبا حارا بالبطريرك لويس ساكو في أربيل عاصمة التعايش

رحب رئيس حكومة كوردستان بالبطريرك لويس ساكو في أربيل، مؤكداً ان كوردستان ستستمر بدعمها للمسيحيين.

وقال رئيس حكومة كوردستان مسرور بارزاني في تغريدة له على صفحته الرسمية على موقع تويتر «نرحب ترحيباً حاراً بالبطريرك لويس ساكو في أربيل، عاصمة التعايش السلمي بين جميع الأديان والقوميات».

وأضاف رئيس الحكومة «ستستمر كوردستان بدعمها للمسيحيين. ونحن ندين بشدة السلوك الغير لائق الذي بدر اتجاه البطريرك في الاونة الاخيرة».

وكان البطريرك لويس ساكو قد وصل الى أربيل مساء يوم الجمعة ٢١ تموز، قادماً من اسطنبول، بعد اعلانه انسحابه من المقر البطريركي في بغداد والتوجه الى أحد الاديرة في كوردستان، جاء ذلك، ردّاً على قرارٍ أصدره الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، تضمن سحب المرسوم الجمهوري رقم (١٤٧) لسنة ٢٠١٣، الخاص بتعيين ساكو، بطريرك بابل على الكلدان في العراق والعالم، ومتولياً على أوقافها.

و أكد بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الكاردينال لويس روفائيل ساكو عند وصوله الى أربيل «أن إقليم كوردستان يعتبر منطقة آمنة ويحترم رجال الدين من كل الديانات».

وأضاف ساكو «لدي عدد كبير من المسيحيين والأساقفة في إقليم كوردستان، وأود أن أقول للمسيحيين بأن لا يقلقوا ولا يخافوا ولا يرعبوا لأن الباطل لا يدوم والحق هو الأقوى».

ووجه ساكو شكره وتقديره للرئيس مسعود بارزاني، ورئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، ورئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني، على «حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال».

أربيل وبغداد تتفقان على تنفيذ البنود المتعلقة بإقليم كوردستان في الموازنة العامة

أعلنت حكومة إقليم كوردستان الخميس، عن التوصل الى اتفاق حول تنفيذ البنود المتعلقة بالإقليم في قانون الموازنة العامة.

وقال رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كوردستان أوميد صباح الذي يترأس وفد حكومة الإقليم في بغداد: «توصلنا الى اتفاق بعد اجتماع وفد حكومة غقليم كوردستان الأربعاء مع الحكومة الاتحادية في بغداد حول تطبيق قانون الموازنة الاتحادية وإرسال المستحقات المالية لإقليم كوردستان».

مضيفا، «في هذا الإطار تم توقيع مذكرة مشتركة بين الوفدين ومن المقرر بدء تمويل إقليم كوردستان بشكل فوري».

وزير كهرباء كوردستان : التشكيلة الحكومية التاسعة تعمل بشكل مستمر على تحسين وضع الكهرباء

أفتتحت محطة كهرباء جديدة في إدارة سوران الذاتية بتكلفة تبلغ أكثر من مليار دينار ، وقال وزير كهرباء كوردستان :» أولت التشكيلة الحكومية التاسعة إهتمامًا كبيرًا لتطوير قطاع الكهرباء منذ بداية تشكيلها .

افتتحت صباح يوم الخميس ، وبرعاية رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني محطة كهرباء (جسر حافز) في إدارة سوران الذاتية، تم تنفيذ المشروع خلال ٢٧٠ يوما بتكلفة مليار ٣٧٥ مليون دينار من قبل شركة « إيديميوة «.

وحضر حفل الافتتاح وزير الكهرباء في حكومة اقليم كوردستان كمال محمد صالح وهلكورد شيخ نجيب مشرف ادارة سوران الذاتية وعدد من المسؤولين الحكوميين. وقال وزير الكهرباء في كلمة ان التشكيلة الحكومية التاسعة اهتمت بشكل كبير بتطوير قطاع الكهرباء وتوفير افضل كهرباء للمواطنين.

وبحسب الوزير ، فإن افتتاح هذه المحطة سيحل مشكلة الفولتية والحمل الزائد على كامل شبكة الكهرباء ومحولات (جسر حافز) ، والتي بسبب مشاكل الحمولة الزائدة ، لم يتمكن المواطنون من الاستفادة من حصتهم من الكهرباء.

كما اشار كمال محمد صالح في جزء من كلمته :»، بناء على توجيهات التشكيلة الحكومية التاسعة ، تم وضع خطة من أربعة قطاعات رئيسية و «في مجال توليد الكهرباء ، تم توقيع عقود كهرباء بنحو ٢٤٠٠ ميغاواط خلال الدورة التاسعة لمجلس الوزراء». وتم تشغيل ١٠٩٠ ميغاواط من الكهرباء ، ٥٠٠ في بازيان ، ٣٠٠ في خبات ، ١٦٥ ميغاواط في كرميان ، ٣٨ ميغاواط في ديرالوك و ٨٧ ميغاواط في محافظات دهوك وأربيل والسليمانية.

وأضاف وزير الكهرباء :»خلال عمر هذه الحكومة تم تنفيذ «٥٣ مشروعا متنوعا بقيمة ٣٠٢ مليون دولار في مجال نقل الكهرباء ونحو ٩٥ بالمئة منها في خدمة المواطنين. وبشأن توزيع الكهرباء قال إنه تم تنفيذ أكثر من ٢٢٦٢ مشروعا بتكلفة ١٦٢ مليار دينار في السنوات الأربع الماضية.

وأوضح الوزير أنه خلال الدورة التاسعة لمجلس الوزراء ، تم توفير عدادات كهرباء ذكية بتكلفة ٢٥٠ مليون دولار للتحكم في الكهرباء ومنع هدر الكهرباء ، و تم الانتهاء من ٩٥ في المائة من أعمال المشروع.

وتنتج محطات توليد الكهرباء في إقليم كوردستان أكثر من ٤٣٠٠ ميغاواط من الكهرباء سنويًا ٧٥٪ منها من خلال الوقود، ولتوفير الكهرباء على مدار ٢٤ ساعة للمواطنين خلال موسم الصيف تحتاج حكومة إقليم كوردستان إلى أكثر من ٥٦٠٠ ميغاواط من الكهرباء .

كوردستان ٢٤

مجلس أمن إقليم كوردستان يكشف تفاصيل اغتيال العميد محمد ميرزا على يد مسلحي ب ك ك

أعلن مجلس أمن إقليم كوردستان، تفاصيل انفجار سيارة العميد محمد ميرزا في زاخو، يوم الأحد الماضي ٢٣ تموز ٢٠٢٣، مؤكداً أنه اغتيل في عمل إرهابي من خلال انفجار قنبلة كانت مزروعة في سيارته.

وقال المجلس في بيان «بعد التحقيق في الحادث من قبل فرقهم المعنية، وذلك من أجل معرفة الشخص والمجموعة الذين قاموا بهذا العمل، هناك أدلة تؤكد أنهم أُرسِلوا من قِبل حزب العمال الكوردستاني».

وأضاف: «في صباح يوم ٢٣ تموز ٢٠٢٣، دخلت سيارة هونداي توكسون بيضاء تحمل لوحة ترخيص مزورة لـ (تجنب كاميرات المراقبة ونقاط التفتيش) عن طريق جانبي إلى مدينة زاخو، وراقبت منزل وسيارة العميد محمد ميرزا».

وتابع: «في الساعة الرابعة فجراً زُرعت عبوة ناسفة بسيارة العميد محمد ميرزا من أمام منزله»، مبيناً أنه «في الساعة ٧:٤٩ من مساء يوم ٢٣ تموز الجاري، تم تفجير السيارة عن طريق جهاز تحكم عن بُعد في شارعٍ عام بمدينة زاخو».

وأشار المجلس إلى «أنهم تلقوا سابقاً معلومات كاملة من خلال المؤسسات التابعة للمجلس إلى أن قيادة حزب العمال الكوردستاني تخطط لاستهداف عدد من ضباط مجلس أمن إقليم كوردستان، ولهذا الغرض قام حزب العمال الكوردستاني بتدريب عدد من الأشخاص في كيفية صنع وزرع القنابل، كما حاول إدخالهم إلى إقليم كوردستان».

وأدان مجلس أمن إقليم كوردستان هذا «العمل الإرهابي»، مشدداً على أن «مرتكبي هذا الفعل الجبان سيدفعون الثمن أينما كانوا، وسيصلون إلى جزائهم القانوني»، كاشفاً «عن البدء بأخذ الإجراءات المناسبة».

عبد السلام برواري: بمقدور مفوضية الانتخابات العراقية اجراء انتخابات كوردستان في شباط المقبل

قال عضو سابق في برلمان كوردستان إن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يمكنها إجراء الانتخابات البرلمانية الكوردستاني في شباط ٢٠٢٤

وتطرق عبد السلام برواري العضو السابق في برلمان كوردستان يوم السبت خلال مشاركته في نشرة أخبار كوردستان ٢٤ ، الى عدة مواضيع مثل تحديد موعد انتخابات برلمان كوردستان والعلاقات بين بغداد وأربيل وإرسال مستحقات الاقليم من قبل الحكومة الفيدرالية .

وأكد برواري :» إن الاتفاق الأخير بين أربيل وبغداد والعلاقات الجيدة بين رئيسي وزراء العراق وإقليم كوردستان مسرور بارزاني ومحمد شياع السوداني ، يظهران حقيقة وجود أجواء جديدة وإيجابية.

وبخصوص مفهوم الفيدرالية أوضح :» ، في العراق لحد الان لم يصل فهم الفيدرالية وتنظيم العلاقات إلى المستوى المطلوب ، لكنه يعتقد أن تصغيرالمشاكل وتفتيتها في نهاية المطاف هو أفضل طريقة لحلها والتوصل إلى اتفاق.

أما بخصوص الموازنة قال عبد السلام برواري :» إن مشروع قانون الموازنة العراقية للسنوات المالية ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ تمت صياغته «وفق العقلية القديمة» لأنه كما يقول القانون ينص على أن «الأموال تذهب لحساب حكومة إقليم كوردستان. بعبارة ، يمكنهم استخدام أحد هذه الشروط كذريعة لعدم إرسال الحصة الشهرية من موازنة ورواتب إقليم كوردستان.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها كوردستان٢٤ ، اقترحت رئاسة إقليم كوردستان إجراء الانتخابات البرلمانية في ٢٥ شباط ٢٠٢٤ ، ومن المقرر أن يزور وفد من رئاسة الاقليم الأحزاب السياسية في كوردستان لمناقشة الموضوع، ولفت العضو السابق في برلمان كوردستان :» « أن هذه الاحزاب هي من منعتنا من إجراء الانتخابات لمدة عام ونصف. والآن بعد أن قررت المفوضية العراقية العليا المستقلة للانتخابات إجراء الانتخابات وهي من ستديرها ، فلم يبقى أية أعذار لعد إجرائها «.

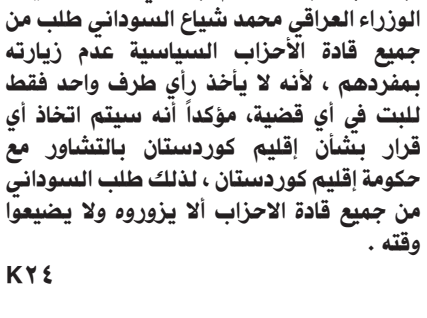

ويرى عبد السلام برواري أن المفوضية العراقية العليا المستقلة للانتخابات يمكنها إجراء الانتخابات البرلمانية في شباط ٢٠٢٤ ، ، لأن انتخابات مجالس المحافظات لن تجرى في إقليم كوردستان ولان الفروع الثلاثة لمفوضية الانتخابات العراقية في الاقليم في تلك الفترة ليست لديها أي عمل لذلك بمقدورها اجراء انتخابات الاقليم .

وبشأن زيارة بعض قادة الأحزاب السياسية في كوردستان إلى بغداد واجتماعاتهم مع رئيس الوزراء العراقي ومسؤولين سياسيين آخرين ؛ أوضح عبدالسلام برواري :» «لا يمكن أن يكون رئيس حزب ، عندما يلتقي مع رئيس الوزراء العراقي لمجرد شرب الشاي أوللقاء عادي ، ويعود الى المنزل ويصرح ، تحدثنا عن مشاكل أربيل وبغداد، وإرسال مستحقات الاقليم والرواتب ويستغلها في الاعلام ويسوقها على أنها مكاسب له «.

وبحسب عبد السلام برواري ، فإن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني طلب من جميع قادة الأحزاب السياسية عدم زيارته بمفردهم ، لأنه لا يأخذ رأي طرف واحد فقط للبت في أي قضية، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ أي قرار بشأن إقليم كوردستان بالتشاور مع حكومة إقليم كوردستان ، لذلك طلب السوداني من جميع قادة الاحزاب ألا يزوروه ولا يضيعوا وقته .

K٢٤

استشهاد شابين كورديين برصاص القوات الأمنية في كركوك

أطلقت القوات الأمنية في كركوك، مساء الجمعة، النار على شابين كورديين قرب حي دوميز، ما أسفر عن مقتلهما.

قوات الأمن الوطني نصبت سيطرة أمنية قرب حي دوميز، وخلال مرور الشابين الكورديين (هادي شكور – إبراهيم شوان) بالسيطرة، وكانا يستقلان دراجة نارية، طُلب منهما الترجل من على الدراجة، وتنفيذاً لذلك نزل أحدهما فيما حرك الآخر الدراجة تمهيداً لايقافها.

وفي تلك الأثناء، قامت القوات الأمنية بإطلاق النار عليهما، حيث أصيبا بجروح بليغة، وتم نقلهما إلى مستشفى آزادي في كركوك.

وعلى الفور فقد هادي شكور حياته، فيما توفي إبراهيم شوان صباح اليوم السبت متأثراً بجراحه.

إبراهيم شوان من أهالي مدينة كركوك، لكنه كان يسكن مع عائلته في أربيل، وكان في زيارة إلى كركوك يوم الجمعة، ووفق المعلومات الواردة فإن الشابين كانا أعزلين ولم يكونا يحملان أي نوع من الأسلحة أو الآلات الجارحة.

تركيا تعلن «تحييد» قيادي «عمالي» في سنجار

أعلن جهاز الاستخبارات التركي، اليوم الجمعة ٢٨ تموز يوليو ٢٠٢٣، «تحييد» القيادي في حزب العمال الكوردستاني مسعود جلال عثمان، بمنطقة سنجار.

وذكرت وكالة الأناضول ان الاستخبارات التركية حيدت «عثمان» الملقب بـ«زاغروس جكدار»، أحد مسؤولي منطقة سنجار في التنظيم، عبر عملية في سنجار.

وأشارت إلى عثمان انتقل من سوريا إلى العراق عام ٢٠١٨، وبات أحد ما يسمى مسؤولي منطقة سنجار، مشيرة الى أنه تم تحييده عبر عملية للاستخبارات التركية، أثناء توجهه للمشاركة في اجتماع للتنظيم في سنجار.

قتلى وجرحى خلال اشتباكات بين ميليشيات إيرانية وأبناء قبيلة في دير الزور

قُتل وجرح عناصر من الميليشيات التي يدعمها «الحرس الثوري الإيراني»، ليل الخميس ٢٠ تموز، خلال اشتباكات مسلحة مع شبان من أبناء قبيلة «العكيدات» في ريف محافظة دير الزور الشرقي، شرقي سوريا.

وأفاد الناشط، وسام العكيدي، وهو من أبناء ريف محافظة دير الزور، بأن «عنصرين اثنين من الميليشيات المدعومة من «الحرس الثوري الإيراني» قُتلا ليل الخميس، كما أُصيب آخرون».

وقال إن «اشتباكات مُسلحة اندلعت بين مجموعة عسكرية من الميليشيات الإيرانية وعدد من أبناء عشيرة «القرعان» التابعة لقبيلة «العكيدات» في حي البوعواد بمدينة القورية شرقي محافظة دير الزور».

ويأتي هذا التوتر بين أبناء قبيلة «العكيدات» والميليشيات الإيرانية، عقب قيام ما تسمى «قوافل الحجاج» (العراقيين)، الجمعة الماضي، بالتلفّظ بشعارات طائفية على مرأى من السكان المحليين في منطقة الهري بريف البوكمال، شرقي محافظة دير الزور.

ونتيجة لذلك، رشق بعض الأطفال من أبناء القرية تلك القوافل بالحجارة، فردّت الميليشيات الإيرانية بإطلاق الرصاص على الأطفال، ما دفع ذويهم إلى جلب السلاح واستهداف الحافلات ووقوع قتلى وجرحى وسط استنفار كبير للميليشيات في المنطقة.

إيران تحشد ميليشياتها في سوريا لشن هجمات ضد القوات الأمريكية وإسرائيل

كشفت مجلة «نيوزويك» الأميركية، عن وثيقة مسربة من وكالة مخابرات، تقول إن إيران حشدت آلاف المقاتلين من جنسيات متعددة في ميليشيا تابعة لها داخل سوريا، وتستعد لشن هجمات ضد إسرائيل والقوات الأميركية في سوريا.

وبحسب الوثيقة التي سربها مسؤول في وكالة مخابرات لدولة متحالفة مع واشنطن، فإن المجموعة الإيرانية هي «ميليشيا الإمام الحسين» المرتبطة بـ«فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني.

وجاء في الوثيقة، إن «ميليشيا الإمام الحسين» هي المجموعة الأكثر قوة في «فيلق القدس» في سوريا، ولديها قدرات قتالية وعسكرية كبيرة، وسبق أن نفذت هجمات ضد إسرائيل والقوات الأميركية.

وقال مسؤول المخابرات الذي سرب الوثيقة، إن المسؤولين الأميركيين اطلعوا على الوثيقة، التي تذكر أن الميليشيا مزودة بأسلحة دقيقة التوجيه وطائرات من دون طيار للهجوم والتجسس، إلى جانب مجموعة واسعة من الأسلحة الخفيفة.

كبير الجمهوريين في الكونغرس ينتقد صمت إدارة بايدن على التطبيع مع النظام السوري

اعتبر كبير الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي، جيم ريتش، أن صمت إدارة بايدن يشجع على التطبيع مع النظام السوري، منتقدا تجاهل واشنطن التطبيع مع النظام السوري في البيان المشترك بشأن الحوار الاستراتيجي مع الجامعة العربية.

وفي تغريدة عبر «تويتر»، قال ريتش إن الولايات المتحدة تجاهلت بشكل صارخ معارضتها للتطبيع مع النظام السوري، في البيان المشترك بشأن الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وجامعة الدول العربية، مؤكدا أن صمت إدارة بايدن يشجع على إعادة تأهيل نظام الأسد.

واختتمت الولايات المتحدة الأميركية وجامعة الدول العربية محادثات الحوار الاستراتيجي، أول أمس الأربعاء، دون أي أشارة إلى الوضع في سوريا.

وسبق أن أدان السيناتور جيم ريتش، في بيان مع السيناتور بوب مينينديز، قرار جامعة الدول العربية إعادة النظام السوري لشغل مقعده في الجامعة، مؤكداً أن هذا القرار يهدد بمزيد من تجميد الصراع ويشكل عقبة أمام المساءلة.

منظمات سورية ودولية تطالب بتفعيل اتفاقية مناهضة التعذيب ضد نظام الأسد

أصدرت منظمات سورية مدنية وأخرى دولية، بياناً مشتركاً طالبت فيه بتفعيل اتفاقية مناهضة التعذيب ضد النظام السوري أمام محكمة العدل الدولية، وأعربت عن قلقها إزاء تأجيل جلسات الاستماع العلنية المتعلقة بإجراءات تطبيق الاتفاقية.

وطالب ممثلو المجتمع المدني السوري والمنظمات الدولية في بيانهم بـ «إقامة دعوى بخصوص تطبيق اتفاقية مناهضة التعذيب ضد النظام السوري أمام محكمة العدل الدولية من قبل هولندا وكندا.

وأكّد الموقعون على أن بدء الإجراءات ضد النظام السوري بشأن مسؤولية (الدولة) عن أعمال التعذيب، من شأنه أن يكمل جهود المساءلة المستمرة بموجب الولاية القضائية العالمية، ويمهد الطريق لمزيد من الاعتراف بسياسة (الدولة السورية) للتعذيب.

وأضافوا: نعرب عن دهشتنا وقلقنا إزاء تأجيل جلسات الاستماع العامة بشأن التدابير المؤقتة لمدة ٣ أشهر نظرًا للحاجة الملحة للتصدي للانتهاكات المستمرة لاتفاقية مناهضة التعذيب.

وأوضح البيان أنه «لأكثر من أربعة عقود، وبشكل خاص منذ عام ٢٠١١، ارتكب النظام السوري التعذيب وسوء المعاملة بشكل منهجي في انتهاك صارخ لاتفاقية مناهضة التعذيب. وفي هذا الصدد، أشارت لجنة التحقيق بشأن (الجمهورية العربية السورية سابقاً) إلى أنه من النادر للغاية العثور على شخص اعتقل من قبل النظام السوري ولم يتعرض للتعذيب الشديد».

ولفت إلى أن الطلب المقدم من هولندا وكندا، يعكس تجارب التعذيب وسوء المعاملة التي عانى منها المدنيون على يد النظام السوري، بما في ذلك من خلال معالجة أشكال معينة من التعذيب مثل العنف الجنسي والاختفاء القسري، والإشارة إلى استخدام الأسلحة الكيماوية على أنه يؤدي إلى معاناة جسدية وعقلية شديدة.

مقتل شاب تحت التعذيب في سجون الأسد بعد اعتقال ١١ عاما

قضى مدني تحت التعذيب في سجون نظام الأسد بعد اعتقال دام أكثر من ١١ عاما، بحسب ما ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وقالت الشبكة إن الشاب «بشار مصطفى زرو»، اعتقله عناصر قوى الأمن الجوي التابعة لقوات النظام في ١٩-٧-٢٠١٢، لدى مروره على إحدى نقاط التفتيش التابعة لها في حي جمعية الزهراء بمدينة حلب، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهو في عداد المختفين قسرياً.

وأضافت أنه «نظراً لإنكار النظام السوري احتجازه أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارته.

في ١٧-٧-٢٠٢٣، عَلِمَ ذووه بوفاته داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري، ولدينا معلومات أنه كان بصحة جيدة عند اعتقاله؛ مما يرجّح بشكلٍ كبير وفاته بسبب التعذيب وإهمال الرعاية الصحية».

وأكدت الشبكة أن قرابة ١٣٥٤٨١ مواطن سوري لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري، ولدينا تخوف حقيقي على مصيرهم.

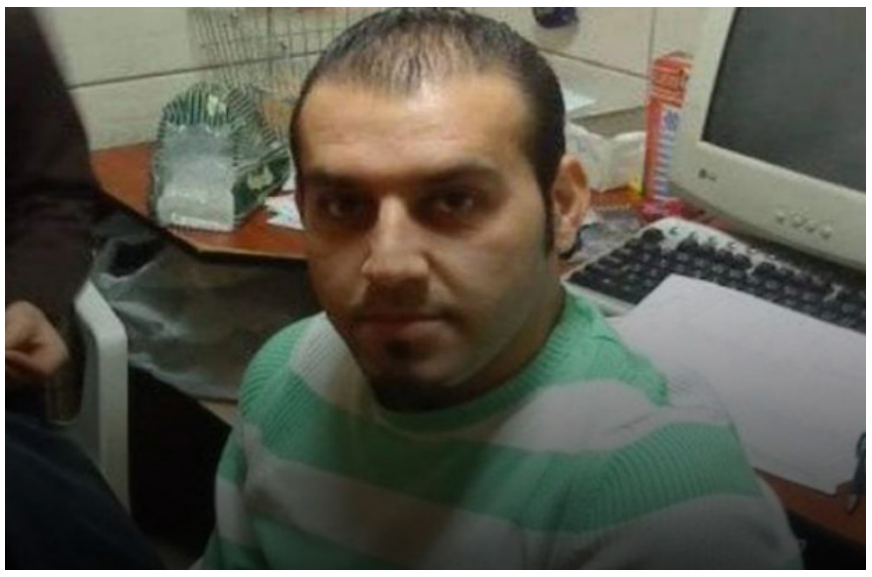

تحذيرات من «تصعيد مدمر» بين أمريكا وروسيا في سوريا

كشف خبير عسكري أميركي عن عدم تمكّن الولايات المتحدة من «ردع» القوات الروسية عن مضايقتها في سوريا، محذراً من حدوث «تصعيد مدمر» قد يسببه الاحتكاك المباشر بين القوات الأميركية والروسية المتمركزة في المنطقة.

ونقلت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية عن مدير تحرير مجلة «الحرب الطويلة» (Long War Journal) بيل روجيو قوله إن «الروس يحاولون مضايقة جهود الولايات المتحدة وجهود المراقبة العسكرية داخل سوريا، والضغط على واشنطن من أجل مغادرة سوريا، بهدف اكتساب الروس مكانة أكبر هناك».

وأضاف أنه «لا يوجد الكثير مما يمكن للولايات المتحدة فعله لردع الإجراءات الروسية»، محذراً من أن «أي احتكاك مباشرة مع القوات الروسية قد يؤدي إلى تصعيد مدمر»

نائبتان في الكونغرس تقدمان مشروع قانون لإنشاء آلية دولية لمحاسبة النظام السوري

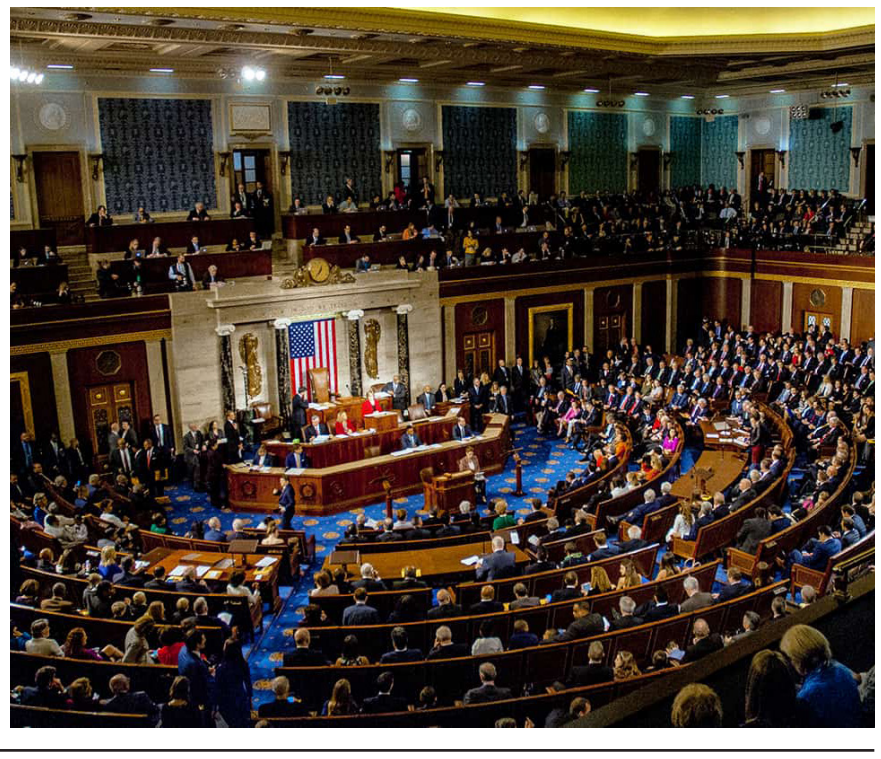

طرحت النائبتان الديمقراطيتان في الكونغرس الأميركي، رشيدة طليب وإلهان عمر، مشروع قانون يحث الولايات المتحدة على دعم الجهود الدولية لمحاسبة النظام السوري على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا.

وفي بيان لهما، قالت النائبتان إن القوى الإقليمية سعت خلال الأشهر الأخيرة إلى التخلص من جرائم الأسد البشعة، والترحيب به مرة أخرى على الساحة الدولية، مضيفتين أن نظام الأسد ارتكب بعضاً من أسوأ الفظائع في القرن الحادي والعشرين.

وأشارت النائبتان إلى أنه بالنظر إلى العدد الهائل من الفظائع التي ارتكبت خلال الحرب الأهلية السورية وحجمها، من الواضح أن آلية العدالة الدولية ضرورية.

وقالت عضو الكونغرس، رشيدة طليب، إن «وجود قوانين دولية لحماية المدنيين في أوقات الحرب وتأكيد حقوق الإنسان العالمية أمر جيد وجيد، لكن هذه الاتفاقات لا معنى لها إذا لم يتم تطبيقها».

وأضافت طليب أن محاسبة مجرمي الحرب، مثل الأسد وأتباعه، على جرائمهم ضد الإنسانية أمر بالغ الأهمية لضمان عدم تكرار الآخرين لأفعالهم، مشددة على أن الفشل المستمر للمجتمع الدولي في القيام بذلك غير مقبول، ويجب على الولايات المتحدة التصرف.

من جانبها، قالت النائبة إلهان عمر إن «ملايين الأرواح فقدت، وتمزقت العائلات، وتُرك الأطفال بلا آباء بسبب جرائم الأسد وداعش والقوى الأجنبية التي استخدمت سوريا بقسوة كساحة معركة لحروبها بالوكالة».

وأكدت عمر أن إنسانيتنا الأساسية والقانون الدولي يتطلبان أن ننشئ آلية عدالة لمحاسبة جميع المسؤولين عن جرائم الحرب، بدءاً من الأسد.

بشار أمين:
حزبنا يستمد قوته من المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس مسعود بارزاني

حاوره: عمر كوجري

قال بشار أمين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا في حوار خاص وشامل مع صحيفتنا «كوردستان» وفي سؤال عن أجواء مؤتمر حزب PDK-S الأخير: رغم الأخطاء والهفوات ورغم الصعوبات التي واجهت الحزب فلم يؤثر ذلك على الجانب الجماهيري للحزب، بل ربما أثر في جوانب من العمل الحزبي، لأن الجماهير بالأساس هي جماهير نهج الكورديتي «نهج البارزاني الخالد» الذي يمثله الحزب، وهي صادقة بعفويتها وتطلُّعاتها نحو الأفضل دوماً، ذلك مبعث الارتياح لحزبنا.
وأثنى على تشريف مؤتمر الحزب بحضور الرئيس مسعود بارزاني قائلاً:

المؤتمر قد تلقّى زخماً نادراً وحافزاً قوياً بحضور سيادة الرئيس مسعود بارزاني وافتتاحه وإلقائه الكلمة التاريخية التي جعلت المؤتمر يحظى بنجاح باهر بكل ما للكلمة من معنى.

وفي سؤال عن حزب ب ي د وآلته الإعلامية الممنهجة والمدروسة ضد حزب PDK-S والمجلس الوطني الكردي، أكد السيد أمين:
الحرب الإعلامية التي تشنها وسائل إعلام « ب ي د « لا بل إعلام « pkk « ليس فقط ضد حزبنا « الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا « ومجلسنا الوطني الكردي في سوريا، إنما ضد حليفنا بشكل خاص الحزب الديمقراطي الكوردستاني ومن والاه، وحتى رموزه ومعظم قيادات إقليم كوردستان، فهي حرب تاريخية قديمة - جديدة ضد النهج « نهج البارزاني الخالد « وضد المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده جناب الرئيس مسعود بارزاني.
وفيما يلي نص الحوار الكامل

***لنتحدث عن المؤتمر الثاني عشر لحزبكم، حدث لغط كبير وكثير بشأنه، وكونك رئيس مكتب الإعلام المركزي للحزب، نتمنى أن تستفيض في هذا السؤال عن المؤتمر.**

جاء المؤتمر الثاني عشر لحزبنا « PDK-S» بعد مضي تسع سنوات على المؤتمر التوحيدي، ذلك لظروف وأسباب كما تعلمون خارج إرادة قياده الحزب - يُعقد المؤتمر عادةً كلّ ثلاث سنوات بحسب النظام الداخلي - وعند التحضير له ولنفس الأسباب جاء تمثيل الأعضاء دون الحد الأدنى المطلوب، وتم عقده «بشق النفس» في العاشر من حزيران هذا العام، ولئن كانت نتائجه لم تُرضِ الجميع فذلك شأن مؤتمرات الأحزاب الكردية في سوريا، وكان ينبغي الاستفادة من تجربة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشقيق « PDK» حيث تم تدارك ذلك مؤخراً، وسط المتربصين بالمؤتمر والمراهنين على فشله، (خاصة البعض أراد إلغاء نتائجه وقراراته)، لا ينبغي نفي وجود أخطاء وهفوات، إلا أن الأمر لم يكُن يستدعي كل ذلك، خاصة وأن المؤتمر قد تلقى زخماً نادراً وحافزاً قوياً بحضور سيادة الرئيس مسعود بارزاني وافتتاحه وإلقائه الكلمة التاريخية التي جعلت المؤتمر يحظى بنجاح باهر بكل ما للكلمة من معنى، ومع ذلك لا ينبغي إنكار ما لحق من غبن ببعض الرفاق ولاسيما الكوادر القيادية المتقدّمة، لكن أملنا أن يراجع كل واحد نفسه ممن تقدم باستقالته ويعود إلى صفوف الحزب كما كان، وسيكونون موضعَ تقدير واحترام رفاقهم طالما يؤمنون بنهج الحزب «نهج البارزاني الخالد» وبالمشروع القومي الذي يقوده جناب الرئيس المناضل مسعود بارزاني

*** ألا ترى أن تأخُّر عقد المؤتمر لعدة سنوات ساهم في تراجع أداء الحزب بالأعوام الماضية؟**

بلى، تأخير عقد المؤتمر أثر بلا شك على أداء الحزب، لكن رغم ذلك باعتقادي حافظ على دوره المتميز وأدائه النضالي في ظل الظروف الصعبة والضغوط التي مورست على قياداته وكوادره من لدن سلطات ب ي د، ومع ذلك فلو تم عقد أكثر من مؤتمر خلال الفترة المنصرمة لكان هناك مراجعات نقدية وتبدُّلات وتغييرات على الصعد المختلفة تنظيمياً وسياسياً وإعلامياً.. الخ، وأعتقد من الممكن التعويض عما حصل بتضافر الجهود والمساعي لتحقيق درجة متقدّمة من الأداء النضالي في المستقبل القريب بهمة الرفاق والقيادة الجديدة..

***هل تعتقد أن المؤتمر بمخرجاته سينجح في إعادة جماهيرية الديمقراطي الكوردستاني-سوريا؟**

رغم الأخطاء والهفوات ورغم الصعوبات التي واجهت الحزب فلم يؤثر ذلك على الجانب الجماهيري للحزب، بل ربما أثر في جوانب من العمل الحزبي، لأن الجماهير بالأساس هي جماهير نهج الكورديتي «نهج البارزاني الخالد» الذي يمثله الحزب، وهي صادقة بعفويتها وتطلُّعاتها نحو الأفضل دوماً، ذلك مبعث الارتياح لحزبنا، وعليه اعتقد أن المؤتمر بمخرجاته يمكن أن يعوض ما تأثر بالجوانب الحزبية، وأن يجمع إمكاناته وطاقاته من أجل الانتقال إلى أداء أفضل عبر التعاون والتشاور في القيادة ومن خلال الوضوح والشفافية في العمل والأداء.

***هناك قطاعات نعرفها جيداً تنتظر فشل حزبنا في إدارة الحزب لما بعد مؤتمره الثاني عشر، كيف يمكن الرد على هؤلاء؟ وماهي الوسائل الناجعة في هذا الصدد؟**

ليعلم الجميع أن حزبنا بتركيبته السياسية والتنظيمية وبنائه على النهج القويم يستمد قوته من المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده جناب الرئيس المناضل مسعود بارزاني، وعليه يبقى حزبنا محصّناً بقوة ضد كل متربص به، وسيسقط أي رهان عليه بالفشل، لأنه أقوى من أن ينال منه مثل هؤلاء، ومهما بلغوا من المراس في الدس والمكيدة، وسيبقى مستمراً في العمل بدأب رغم الظروف الحرجة والصعاب التي تواجهه، وكلنا ثقة وأمل أن القيادة الجديدة للحزب قادرة على تجاوز تلك الظروف والصعاب بهمة واقتدار.

***منذ المؤتمر السابق جرى الحديث عن مكاتب تابعة لقيادة الحزب، والعمل وفق المنظور المؤسساتي، برأيك لماذا لم ينجح الحزب في هذا المسار؟**

الواقع أن المكاتب المركزية قائمة وموجودة منذ المؤتمر التوحيدي وفق النظام الداخلي للحزب، وهي قائمة اليوم أيضاً، ويرأس كل مكتب عضو من المكتب السياسي أو اللجنة المركزية حسب الحال، أما العمل المؤسساتي فمازال الحزب جاداً في تحقيقه رغم ما لاقاه سابقاً من المضايقات والصعوبات حيث الحزب كان يمارس عمله في ظروف أشبه بالنضال السري أيام العهود والحكومات السورية السابقة، فكان هاجس الحزب وحتى مجمل أحزاب المجلس الوطني الكردي الحفاظ على وجوده واستمراريته.

***يتعرض حزبنا وكذا المجلس الكردي لحرب إعلامية شعواء من حزب ب ي د. ما السبيل للتصدي لهذه التصرفات البائسة؟**

الحرب الإعلامية التي تشنها وسائل إعلام « ب ي د « لا بل إعلام « pkk « ليس فقط ضد حزبنا « الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا « ومجلسنا الوطني الكردي في سوريا، إنما ضد حليفنا بشكل خاص الحزب الديمقراطي الكوردستاني ومن والاه، وحتى رموزه ومعظم قيادات إقليم كوردستان، فهي حرب تاريخية قديمة - جديدة ضد النهج « نهج البارزاني الخالد « وضد المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده جناب الرئيس مسعود بارزاني، ونحن من جانبنا لا ندخر وسعاً في الرد لكن ليس بأساليبهم الرخيصة وإنما بالردّ الموضوعي السياسي المقنع، أو بأسلوب الاحتواء الممكن بعيداً عن المهاترات والديماغوجية التي لا يستفيد منها غير خصوم شعبنا، وندعوهم في كل مرة للعودة إلى جادة الصواب واتباع أسلوب الحوار للوصول إلى الحلول المنصفة الممكنة بغية سدّ سبل الخصام وفتح سبل الوفاق والتصالح والعمل المشترك، واعتقد إن أسلوبنا هذا يلقى الاهتمام والتجاوب من الجماهير والأصدقاء أكثر ممّا هم يتبعونه من الأساليب التي أكل عليها الدهر، وشرب.

***لا يكاد يمر يوم إلا ونسمع عن انتهاكات جسيمة للمسلحين التابعين لحزب الاتحاد الديمقراطي بحق أبناء شعبنا في كوردستان سوريا، كيف يمكن التعامل مع هذا الوضع؟**

انتهاكات ب ي د هي ليست وليدة اليوم أو الأمس، بل هي مستمرة على الدوام، ولو بوتائر ومستويات مختلفة، والأنكى أن هذه الانتهاكات بلغت ذروتها أحياناً في عزّ الحوارات والمفاوضات بينهم، وبين المجلس بهدف التوافق بين الجانبين، بل كانت سببًا في كل مرة من أجل نسف تلك الحوارات، منها حرق مكاتب ومقرات المجلس وأحزابه، اعتقال قيادات وكوادر أحزاب المجلس، فضلاً عن المداهمات الليلية المستمرة للمنازل والبيوت بغية زعزعة امن واستقرار المواطنين، هذا فضلاً عن ملاحقة الشباب وخطف القاصرات للتجنيد الإجباري، وفرض الضرائب والإتاوات أحياناً، أي أن انتهاكاتهم مستمرة وبأشكال مختلفة دون أي اعتبار للوضع السياسي ومتطلبات المرحلة، ما اقتضى كل مرة اللجوء إلى الأصدقاء وخصوصاً الوسيط الأمريكي الذي هو الآخر لا يحرّك ساكناً في هذا الشأن والاتجاه.

*** الوضع الأمني في كوردستان سوريا منفلت، والحالة المعيشية في انحدار مرعب، ولا خدمات على كل الصعد، والدولار يحلق عالياً دون رقيب أو حسيب، ألستم كحزب شركاء فيما آلت إليه الحال في بلدنا؟**

***حقيقة الوضع في كوردستان سوريا بشكل عام في حالة يرثى لها من ضنك العيش للسواد الأعظم من الناس، حيث ندرة السلع والحاجيات الضرورية للعيش، وإن توفرت فهي في سعرها أعلى من القدرة الشرائية للمواطن سواءً بسبب البطالة أو تدنّي الأجور لمن يعمل، خاصة بعد الارتفاع القياسي لسعر الدولار أمام الليرة السورية ورفع أسعار الوقود بشكل عام والمازوت بشكل خاص، الذي ينعكس مباشرة على ارتفاع قيمة السلع والبضائع الضرورية لحياة المواطن بشكل عام، هذا إلى جانب تدنّي الخدمات اللازمة، ونقص الكهرباء والمياه الصالحة للشرب وخصوصاً في مدينتي الحسكة وتل تمر، وأريافهما، إلى جانب تلوث البيئة بسبب عوادم السيارات والمولدات الكهربائية والأتربة، وتراكم القمامة في العديد من أحياء بعض المدن، ما يسبّب تفشّي الأمراض والأوبئة إلى جانب تناول المياه الملوثة للشرب في الأحياء الفقيرة، هذا ناهيك عن تردي الوضع الأمني، وتزايد السرقات وعمليات السطو على المنازل والمحلات ..الخ، ومسؤولية ما يحصل أولاً وأخيراً تقع على من لديه السلطة والقرار دون سواهم.**

*** ضمن الظروف الحالية، هل تعتقد من المجدي إعادة إحياء الحوار بين المجلس الوطني الكردي، وأحزاب الوحدة الوطنية بقيادة ال ب ي د؟**

*** أما مسألة إحياء الحوار أو التفاوض بين المجلس و « ب ي د « فلو كان فيها أمل في تحقيق جزء ولو يسير في حدّه الأدنى من التوافق بين الجانبين لسعى في ذلك المجلس الوطني الكردي، وبادر إلى إحيائها، لكن الجماعة أكّدوا مرات عديدة ما معناه أنهم لا يقبلون بشراكة أي طرف معهم، بل يريدون مشاركة من يرغب في ذلك، واعتقد حتى الوسيط الأمريكي قد تأكد من ذلك عبر اللقاءات مع الجانبين، أي أن المساعي في هذا الاتجاه رغم أهميتها قد لا تلقى أي تجاوب جدي من جانبهم، وبالتالي اعتقد أن لا جدوى في مثل هذه المساعي حالياً.**

*** المجلس الوطني الكردي، ورغم توفر ظروف عديدة لاستعادة قوته، إلا أنه يبدو قد قرر ترك زمام الأمور لحزب ب ي د برأيك لماذا؟**

المجلس الوطني الكردي يسعى دوماً من أجل تعزيز دوره سياسياً وجماهيرياً، ورغم الأخطاء والنواقص، فقد استطاع المجلس التوفيق بين كونه جزءاً من المعارضة الوطنية، ويساهم في نشاطاته ومحافله الإقليمية والدولية، وبين تحمُّل تبعات ذلك في الداخل السوري، وأن يمارس خصوصيته القومية على مختلف المستويات والصعد، أما العمل على مستوى الداخل فلم يتقاعس المجلس عن أداء واجبه والقيام بالنشاطات الممكنة ولو في حدها الأدنى رغم ظروف القمع والاعتقال والتعسف على يد سلطات ب ي د وممارساتها وانتهاكاتها كما ذكرنا.

***رغم أن الحزب يمتلك طاقات إعلامية وخامات جيدة، إلا أنه غير فاعل في هذا المجال، وتأثيره ضعيف، كيف السبيل لإغناء المؤسسات الإعلامية التابعة للحزب، وهي جريدة الحزب» كوردستان» ومؤسسة آرك الإعلامية، وراديو ريباز، وموقع الحزب، وبعض الصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي؟**

معلوم لدى الجميع أهمية الإعلام ودوره سواءً في إيصال المعلومة أو في نشر الوعي والثقافة بشكل عام، وبالتالي التوجيه في الجانب السياسي وبما يخدم التوجهات اللازمة سواء للأحزاب أو للحكومات وحتى للشركات والعلاقات العامة الأخرى.
وعليه فإن حزبنا يعاني كثيراً في هذا الجانب «الإعلامي» وكما ذكرتم لديه الإمكانات والكفاءات الإعلامية ما يمكن تغطية حاجة قناة تلفزيونية وراديو واسع البث وغيرهما، في حين ليس بحوزتنا سوى مؤسسة آرك والجريدة المركزية للحزب «كوردستان» وراديو ريباز المحدود البث، وموقع، وأقل من ساعة موجه من تلفزيون « روداو « لكوردستان سوريا، في حين يمتلك غيرنا أو الطرف المقابل لنا مؤسسات إعلامية واسعة تحدث ضجات إعلامية واسعة متى ما شاءت!؟
وعليه ينبغي السعي من أجل توفير مستلزمات إعلام يناسب حزبنا ولو في حدها الأدنى، وبما يمكن تغطية الحاجة الإعلامية سواء لحزبنا أو حتى لمجلسنا الوطني الكردي في سوريا، لأن العمل بالإمكانات المذكورة لا يغطي الحاجة المرجوة من الإعلام في المرحلة الحالية إطلاقاً.

***كيف تنظر لوضع أهلنا في عفرين وسري كانييه وگري سپي في ظل إجراءات قمعية، واستبداد الفصائل المسلحة، والانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها بحق أهلنا؟**

مناطق عفرين، وگري سپي، وسري كانييه، عانت كثيراً، وماتزال سواءً في التهجير القسري والتشرد أو في نهب وسلب الأموال والممتلكات، هذا ناهيك عن الاعتقال التعسفي وممارسات القتل والتنكيل وهتك الأعراض، والعمل بتخطيط من أجل تغيير الطبيعة الديمغرافية وخصوصاً في عفرين ومناطقها، حصل كل ذلك وربما أكثر، في الوقت الذي لم يدخر المجلس الوطني الكردي وسعاً في الدفاع عنها من خلال ممثليه في المعارضة أو العمل لدى الجهات الصديقة ومنظمات المجتمع الدولي المعنية في هذا الصدد، ومن الملاحظ أن تلك الجهود والمساعي قد أعطت بعض نتائجها الإيجابية حيث بدأ البعض من المهجّرين بالعودة من المخيمات إلى أماكنهم وممتلكاتهم، ويبدو أن التسهيلات ماتزال قائمة في هذا الاتجاه لعودة البقية الباقية من القادرين على العودة، لكن تبقى مهام وواجبات الدفاع عن تلك المناطق ماثلة أمام المجلس الكردي وممثليه للقيام بدورهم والسعي من أجل إعادة الحقوق إلى أهلها، والعمل بكلّ جدٍّ من أجل تقديم المجرمين إلى محاكم لينالوا جزاءهم العادل، وخصوصاً الذين اقترفوا جريمة قتل الأربعة من عائلة بيشمرك ليلة ٢٠ آذار بسبب إشعالهم نيران عيد نوروز المبارك.

***هل تتوقع أن ينجح النظام السوري في إعادة تدويره عبر الجامعة العربية والمجتمع الدولي؟ ولماذا بقيت المشكلة السورية للآن غير قابلة لحل يرضي السوريين جميعاً؟**

الواقع أن الأزمة السورية تتفاقم يوماً بعد آخر، ومن مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية، وهي تشتد أكثر في الآونة الأخيرة، وتلقي بتداعياتها على حالة المواطن من كل تلك الجوانب، لدرجة الموالاة أصبحت تغدو شبه معارضة للنظام بسبب الوضع المعيشي والأمني الكارثي، ولا يبالي النظام أو يكترث لما يعانيه المواطن أو العمل باتجاه مخرج سياسي أو عمل من شأنه تخفيف الخناق على المواطن وحياته ومعيشته، ما يعني أن المجتمع برمته «ضاق ذرعاً» من النظام، ولئن عمل النظام بمؤازرة روسيا وبعض حلفائه من تخفيف الضغط عليه بمساعي التطبيع مع بعض الدول المجاورة مثل تركيا وبعض الدول العربية ومساعي العودة إلى الجامعة العربية، لكن بدا كل ذلك ضمن شروط أساسية هامة قد يعجز النظام عن تنفيذها أو في تنفيذها نهايته، ما يعني أن العديد من المصادر الإعلامية تكتب الفشل لعملية التطبيع مع النظام، ثم أن الوضع الاقتصادي للنظام يسير باتجاه الانهيار الكلي ما يؤكد أن النظام في وضع لا يحسد عليه، على عكس ما يراه البعض من الانفراج ولاسيما بعد عملية التطبيع وعودة النظام إلى الجامعة العربية.

***المعارضة السورية بغالب مسمياتها لم تكن أفضل من النظام السوري من جهة نظرتها الضيقة تجاه القضية الكردية في سوريا، برأيك لماذا؟**

المعارضة من البداية لم تكن موحّدة، بل ولم يكن بينها التنسيق والتجانس اللازم، وهكذا ظلت المعارضة مشتتة رغم مساعي توحيدها في الداخل والخارج، ومع بداية الثورة السورية ورغم الدور المتميز لجيل الشباب المتطلع نحو التغيير الجذري والتقدم باتجاه إنهاء الاستبداد وتحقيق تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة وبناء الحياة الديمقراطية، إلا أن ظهور الاتجاهات الإسلامية المتطرفة، وبروز الإسلام السياسي بشكل واسع وتخول الثورة السلمية إلى الاحتراب والصراع على السلطة، دون أن يكون هناك تحوُّل في المفاهيم والمواقف حيال العديد من القضايا السياسية، ومنها الموقف من القضية الكردية في سوريا، وظلت المعارضة تتعاطى بشأنها من نفس الثقافة الشوفينية ورواسب العقليات الشمولية، أي أن معظم المعارضة والنظام معاً حتى الآن لا تتفاعل مع القضية الكردية في سوريا على أساس أن الكرد شعب يعيش على أرضه التاريخية، وينبغي أن يتمتع بكامل حقوقه القومية والوطنية، ومع كل ذلك لا ينبغي للمجلس الوطني الكردي في سوريا الخروج عن نسق المعارضة العريضة، ولا بد له من العمل إلى جانب المجتمع الدولي ومساندة قراراته في الحل السياسي للأزمة السورية ولاسيما القرار ٢٢٥٤ ومرجعية جنيف١ أملاً لشعبنا الكردي في تحقيق تطلعاته من خلالها.

***السؤال الأخير.. ماتفسيرك لما يجري في مناطق الرقة ودير الزور من تحشدات عسكرية ومناوشات بين بعض القوى ..ومسلحي ب ي د ...؟**

أعتقد أن الصراع في مناطق الرقة ودير الزور له أبعاد شتى، هناك أوساط واسعة ذات حساسية من توسيع دائرة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد» ولو بحجة محاربة داعش، إلا أن هناك شعوراً بأنه توسيع لدائرة نفوذ « ب ي د « وبتوجيه ومساعدة أمريكية، أو أن هذه القوات تحمي مناطق ومصالح النفوذ الأمريكي في شرق الفرات من النفط والغاز والكهرباء والأراضي الخصبة للزراعة وغيرها، من هنا تأتي دوافع الصراع بين أمريكا وقسد من جهة والقوى الأخرى الموالية للنظام وروسيا وبعض القوى العربية الأخرى وحتى أوساط من داخل مؤسسات ب ي د وقسد في تلك المناطق وحتى خارجها، وهناك من يتوقع بتفاقم الوضع الأمني والعسكري في تلك المناطق.

بشار أمين – بروفايل

-مواليد : تل ايلول – الدرباسية ١٩٤٨
-عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
-رئيس مكتب الإعلام المركزي للحزب
- انتسب إلى الحركة السياسية عندما كان في المرحلة الإعدادية عام ١٩٦٣
- متأهل، لديه ثالث أولاد وبنتين، ولده جكر استشهد في انفجار صالة السنابل في الحسكة عام ٢٠١٦
- أنهى المراحل الدراسية حتى الثانوية العامة في مدينة الدرباسية والحسكة
- درس كلية التجارة والاقتصاد في جامعة بيروت العربية ولم يكمل دراسته بسبب ظروف الحرب في لبنان
-دُعِي إلى الاستجوابات على يد الأمن السوري مرات عديدة
-تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزا فترة طويلة.
-تعرّض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي ب ي د ليلاً والنفي إلى إقليم كوردستان عام ٢٠١٤ ثم عاد إلى كوردستان سوريا.
-تعرّض للاعتقال من قبل مسلحي ب ي د في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

ما هو تطبيق ثريدز.. وكيف يمكن للصحفيين الاستفادة منه؟

هديل عرجة

"لنفعل هذا، أهلاً بكم في ثريدز".. بهذه العبارة أعلن مارك زوكربيرج، الرئيس التنفيذي لشركة "ميتا" انطلاق تطبيق ثريدز Threads الذي يعتمد على قاعدة مستخدمي إنستغرام التي تضمّ أكثر من ٢,٣٥ مليار مستخدم نشط شهرياً حول العالم.

هذه المنصة تشبه لحد كبير منصة تويتر وتتيح للمستخدمين نشر نصوص مكتوبة قصيرة مع صور وفيديو. وقد أشار آدم موسيري، رئيس إنستغرام في مقابلة إلى أنّ التغييرات التي طرأت على تويتر تحت إدارة إيلون ماسك هي فرصة للتحدي ولم تأتِ "فقط بسبب التملك، بل بسبب التغييرات والقرارات التي اتخذها السيد ماسك وآخرون بشأن كيفية عمل المنصة"، مضيفاً أنه "بالنظر إلى كل ما يحدث، اعتقدنا أنّ هناك فرصة لبناء شيء مفتوح ومفيد للمجتمع الذي يستخدم إنستغرام بالفعل".

يتيح تطبيق "ثريدز" للمستخدمين نشر مشاركات مكتوبة ويصل عدد الحروف في المشاركة الواحدة لـ٥٠٠ حرف وتضمين روابط وصور ومقاطع فيديو تصل مدتها إلى ٥ دقائق. ويمكن مشاركة ما يصل إلى عشر صور مع المنشور الواحد، مع العلم أنه في تويتر يمكنك نشر ٤ صور فقط مع كل منشور.

ويتيح "ثريدز" لمستخدميه متابعة الحسابات التي تلائم اهتماماتهم والإعجاب بالمنشورات المختلفة المنشورة فيها وإعادة نشرها في حساباتهم والاقتباس أيضاً. وعلى عكس إنستغرام، فإنّ خاصية النسخ متاحة في ثريدز، حيث يمكنك تحديد النص ونسخه بسهولة، ويمكن نشر الصور وحفظها ومن خلال الخيارات بإمكانك اختيار من بإمكانه التعليق على البوست المنشور.

وما أن أعلن زوكربيرج عن انطلاق هذه المنصة حتى أنشأنا حساباً لمنصتنا tinyhand المتخصصة بقضايا الأطفال في مناطق الحروب والصراعات، وبدأ الجمهور الذي يتابعنا على صفحتنا إنستغرام بمتابعتنا على ثريدز، لكن عدد المتابعين عبر ثريدز لم يصل إلى عدد متابعينا على إنستغرام الذي يقارب ١٢ ألف مشتركاً، ما يعني أنه يجب وضع خطة من أجل بناء الجمهور من جديد على هذه المنصة، لأنه لا يوجد ما يضمن قيام جميع متابعي إنستغرام الاشتراك في هذا التطبيق الجديد.

ولفتتني إمكانية مشاركة بوست منشور في تطبيق "ثريدز" مباشرة عبر حسابي في إنستغرام ليظهر في خاصية القصص "الـ stories"، ويمكن استخدام هذه الطريقة كوسيلة للترويج للمحتوى المنشور على حسابك في "ثريدز" لجمهورك على إنستغرام وبالتالي خلق تفاعل أكبر مع البوست المنشور في ثريدز. مع العلم أنه لا يمكن حالياً الترويج للمحتوى المنشور، لكن من غير المتوقع أن يستمر الوضع على هذا النحو، حيث تفيد شركة ميتا التي تحقق الغالبية العظمى من أرباحها عبر الإعلانات، أنها قد تفتح الباب أمام لإعلانات في المستقبل.

معلومة: إن كنت قد أنشأت حسابًا في ثريدز وقررت حذفه، لن تستطيع القيام بذلك بدون حذف حساب إنستغرام الحالي الذي أنشأت عن طريقه حساب ثريدز، الأمر الذي جعل بعض المستخدمين يشعرون بالاستياء حيال ذلك.

كيفية التحميل والاستخدام:

– تطبيق ثريدز Threads متاح للتنزيل على كل من متجر Apple ومتجر Android Play، مع العلم أنك بداية بحاجة لأن يكون لديك حساب إنستغرام لتفعيل حساب ثريدز.

– يمكن للمستخدمين استخدام بيانات إنستغرام الخاصة بهم، بما في ذلك النص الشخصي وصورة الملف الشخصي، لتسجيل الدخول.

– بمجرد تسجيل المستخدم الدخول، سيكون أمامه خيار متابعة نفس الحسابات التي يتابعونها على إنستغرام.

النشر على هذه المنصة سهل للغاية، ولكنه يضعنا كصحفيين أمام سؤال عن نوع المحتوى الذي سوف ننشره عبر هذا التطبيق، هل هو مختلف عن المحتوى الذي ننشره عبر إنستغرام؟ وكيف سوف نستفيد من خاصية نشر عدد حروف أكبر من تويتر وعدد أكبر من الصور.

الإجابة المؤكدة في الوقت الحالي أنّ هذه المنصة تتيح بديلاً للصحفيين الذين يشعرون بقيود يفرضها تويتر على محتواهم، وخاصة مع إعلان إيلون ماسك عن توجهه إلى وضع قيود على عدد التغريدات التي يمكن قراءتها عبر تويتر.

وكان ماسك قد غرد قائلاً إنّ "أصحاب الحسابات الموثقة سيكونون قادرين على قراءة ٦ آلاف تغريدة في اليوم، في حين يقتصر العدد لأصحاب الحسابات غير الموثقة بـ ٦٠٠ تغريدة يومياً". مع العلم أنّ أصحاب الحسابات الموثقة يدفعون مقابلًا ماديًا (١١ دولار شهرياً) مقابل علامة التوثيق التي تتيح لهم نشر بوستات وفيديوهات أطول.

ويتجاوز عدد مستخدمي تويتر ٣٥٣ مليون مستخدم، ويصل عدد المستخدمين النشطين شهرياً إلى ٣٣٠ مليون مستخدم.

كيف تعاملت المواقع الإعلامية العالمية مع التطبيق الجديد؟

أنشأت كل من نيويورك تايمز، ونيويوركر حسابين على "ثريدز" ووصل عدد المتابعين عليهما إلى أكثر من نصف مليون متابع. وبدأت واشنطن بوست والجارديان وبلومبرج بنشر بوستات ركزت معظمهما على هذا التطبيق الجديد، ونشر روابط لتقارير أعدتها حول هذا التطبيق.

على سبيل المثال نشرت واشنطن بوست التي وصل عدد المتابعين على حسابها في "ثريدز" لقرابة ٣٠٠ ألف مشترك تقريراً شارحاً عن هذا التطبيق الجديد "الذي تم استنساخه عن تويتر" بحسب وصفها.

هناك عدد من الأسئلة راودتني خلال التعمق والبحث في هذا التطبيق الجديد:

ما هو نوع المحتوى الذي سأنشره على هذه المنصة؟ صور أم فيديو أم نصوص مكتوبة؟

جمهور الإنستغرام هو جمهور يتفاعل مع الصور والفيديوهات، هل سيتفاعل مع المحتوى المكتوب أيضاً؟

هل يعتمد نجاح وسيلة إعلامية في هذه المنصة على المستخدمين الموجودين لديها بالفعل؟ أم من خلال تقديمها المحتوى الإبداعي الجديد واستهداف جمهور جديد؟

ربما لا تزال هذه الأسئلة بحاجة لإجابات نصل لها عبر التجارب والمتابعة والدراسة وتقييم تفاعل جمهور هذه المنصة مع ما ننشره عليها، للوصول إلى محتوى جذاب، تماماً كما تطور المحتوى على منصات السوشيال ميديا الأخرى والتي أصبحت مع الوقت تتناسب مع سلوك جمهور اليوم وتصل إليه وتخلق التفاعل والتأثير المطلوبين وهو الهدف الذي يسعى إليه كل صحفي من أي عمل ينجزه وينشره على هذه المنصات.

وربما تكون هذه المنصة فرصة للصحفيين للنظر في محتواهم الذي ينشرونه على منصات أخرى بأسلوب مختلف وتكون فرصة لانتشار موادهم الإعلامية بشكل أكبر مع استثمار تقنيات ومنصة لا تزال جديدة استطاعت بعد ساعات من انطلاقها الحصول على قرابة ٣٠ مليون مشترك، جزء منهم جمهور محتمل لك يمكنك جذبه من خلال تقديم محتوى مختلف يتناسب مع هذا الجمهور وسلوكه.

كيف يمكن تحويل التعليق الصوتي من مهارة إلى عمل ريادي؟

عبد الرحمن محمود

تشهد الخدمات الصوتية نموًا على مستوى العالم، إذ من المتوقع أن يصل معدل الإنفاق في قطاع الإعلانات الصوتية الرقمية خلال العام الجاري ٢٠٢٣ لنحو ٨,٩٥ مليار دولار، بينما يرجح أن يصل عدد المستمعين لذات القطاع لقرابة ١,٦٣ مليار مستخدم حول العالم بحلول عام ٢٠٢٧.

عربيًا، يحظى التدوين الصوتي أو البودكاست وهو أحد أشهر أنواع التعليق الصوتي بزخم متزايد، فوفق إحصائيات موقع البودكاست العربي ينشط اليوم ٥١١ برنامج بودكاست، بعدما كان يوجد ٣٦ برنامجًا عام ٢٠١٦، و٢٥٢ خلال ٢٠١٩.

تضع المعطيات السابقة ممارسي التعليق الصوتي أمام فرصة لتحويل قدراتهم من مجرد مهارة إلى عمل ريادي سواء في نطاق فردي أو ضمن فريق، أو عبر تأسيس شركة رسمية، وكل ذلك ضمن ما يعرف بـ MEDIA ENTREPRENEURSHIP، سعيًا وراء تحقيق عدة أهداف أبرزها:

مضاعفة الدخل المالي أو توفير مصدر جديد.

التوسع في الأسواق المستهدفة.

خلق تأثير إيجابي من خلال تعزيز ثقافة الاعتماد على الذات والعمل عن بُعد، خاصة في ظل ارتفاع أعداد العاطلين عن العمل من الصحفيين وخريجي كلية الإعلام.

تحقيق غايات شخصية مثل الاستقلالية بالقرار والمرونة بالعمل.

إدخال تقنيات وألوان جديدة إلى عالم التعليق الصوتي، بفضل التطور المستمر بالمهارات الذاتية والتنافسية الدائمة بين رواد الأعمال، بالتوازي مع تطور أنماط الإعلام.

فقبل تعزيز منصات التواصل الاجتماعي لحضورها في الإعلام الرقمي، كانت أنواع التعليق الصوتي تقتصر على الطابع الرسمي التلفزيوني أو الإذاعي، ولكن بعد عام ٢٠٠٧ بدأ يزداد استخدام أنواع أخرى كالكتب الصوتية والفيديوهات التعليمية وتطبيقات الهواتف الذكية، بالإضافة إلى ألعاب الفيديو والأنيميشن والرد الآلي ورسائل الانتظار.

ومن واقع التجربة، تحدثنا مع مشيرة الجيش، التي عملت مع ثلاث شابات على تحويل مهاراتهن الفردية في التعليق الصوتي والتلسين "الدوبلاج"، إلى شركة ريادية تحمل اسم PDVOT وتمتلك اليوم أكثر من ٣٠٠ إنجاز صوتي باللغتين العربية والإنجليزية وبلهجات متنوعة.

وتقول الجيش لـ"شبكة الصحفيين الدوليين": "بدأنا العمل منذ العام ٢٠١٨ بشكل فردي، كلٌ من منزله وبواسطة معدات متواضعة، إذ كنا نضطر في كثير من الأوقات للذهاب إلى استديوهات خارجية لإنجاز أعمال الزبائن، مما كان يتطلب وقتًا إضافيًا للتنفيذ إلى جانب الأعباء المالية لاستئجار الاستديو".

وتدريجيًا، توسّع نطاق عمل الفريق بمجال تقديم الخدمات الصوتية في الأسواق المحلية والإقليمية، على قاعدة العمل التشاركي، إلى أن تمكن من الحصول على فرصة تمويل من حاضنة الأعمال "يوكاس" في منتصف العام ٢٠٢٢ ومن ثم إنشاء استوديو خاص بتجهيزات احترافية.

"الانتقال من مربع الإنجازات الفردية إلى العمل الريادي ليس أمرًا سهلًا "، تضيف الجيش، والسبب في ذلك يعود إلى عاملين، الأول يتعلق بحجم المنافسة الداخلية في سوق التعليق الصوتي وما يرتبط به من حسابات مالية، والسبب الثاني يرتبط بأهمية إقناع لجنة التحكيم في حاضنة الأعمال بالقدرة على تقديم قيمة مضافة بالتعليق الصوتي، في ظل المنافسة الكبيرة على فرص الدعم.

وتؤكد الجيش على أهمية التوسع التدريجي المدروس سواء بالأدوات المستخدمة في العمل أو الحيز الجغرافي والاستفادة من منصات التواصل كنقطة انطلاق في عملية الترويج واستهداف الزبائن بدلًا من اللجوء إلى خيار تصميم موقع خاص.

ويمكن تلخيص أهم العوامل التي تساعد على النجاح في عملية تحويل التعليق الصوتي من المهارة إلى الريادة، بالنقاط السبع التالية:

الفهم الجيد للمهارات الريادية الأساسية مثل (كيفية تحديد أهداف المشروع والوصول للسوق؟ القدرة على تحليل المنافسين والبيئة الداخلية والخارجية من حيث نقاط القوة والضعف ومجمل الفرص والتحديات المتوقعة وغير المتوقعة).

وجود فريق عمل تشاركي لديه نقاط قوة تكميلية، وتحديدًا بما يتعلق بالتفاوض والتسويق الإلكتروني.

امتلاك رصيد متنوع من الإنجازات في عالم الخدمات الصوتية تحديدًا التي يكثر الطلب عليها، كالتعليق الإعلاني والترويجي وأعمال الموشن جرافيك.

وجود خدمات رديفة للخدمة الأساسية، ككتابة السيناريو والهندسة الصوتية وتحرير الصور والفيديو، فضلًا عن كتابة المحتوى والترجمة.

القدرة على تقديم ألوان متعددة من التعليق الصوتي مثل الإخباري والسردي والتوثيقي والحواري والتعبيري والدرامي.

بناء شبكة علاقات مع العملاء والشركاء المحتملين، حتى وإن كانت محدودة في بادئ الأمر.

الاهتمام بوجود خبرات حية وتجارب مباشرة بغض النظر عن النتائج الأولية، فـ"هناك علاقة طردية بين فرص نجاح المشاريع الريادية الناشئة، وبين مدى انغماس الفريق المؤسس بالسوق".

والتعليق الصوتي ليس مجرد امتلاك خامة صوتية، إذ أن الوصول إلى الاحترافية في عالم الخدمات الصوتية بمختلف مجالاتها يتطلب المحافظة على تطوير عدة مهارات، منها:

إجادة اللغة الأم وضبط مخارج الحروف.

إتقان مهارة الإيقاع المتزن والنغمات الصوتية.

معرفة المقامات وطبقات وخصائص الصوت.

القدرة على التلوين وفق الموضوع وطبيعة الدور المطلوب.

الالتزام بالتغذية السمعية والتدرب الدائم.

معرفة وممارسة تمارين التنفس والحرص على العادات اليومية السليمة.

الاطلاع المتواصل على مستجدات برامج الهندسة الصوتية والتوزيع وتقنيات تجويد الإخراج الصوتي.

الاستماع الجيد للمعلقين من غير الناطقين باللغة العربية، من أجل للوصول إلى تعليق متقن وإجادة لكنة كل لغة.

وتساهم العديد من البرامج والتطبيقات فضلًا عن أدوات الذكاء الاصطناعي، في التعليق الصوتي بمراحله المختلفة سواء عند التسجيل أو المونتاج والتحرير وصولا إلى النشر، ومنها:

Adobe Audition

يعتبر من أكثر البرامج انتشارًا واحترافية وهو يتيح فترة تجريبية مجانية للمستخدمين بكافة المميزات، فضلًا عن التحديث المستمر في آليات تحرير الصوت وتجويده وفق الاحتياجات المطلوبة.

Audacity

يتميز بأنه مجاني ومتوافق مع أنظمة التشغيل المختلفة، ويوفر باقات متنوعة من المؤثرات الصوتية والنغمات، التي تساعد في التسجيل وتحرير العمل بأقصر وقت ممكن.

GarageBand

أحد البرامج المقدمة من Apple لتسجيل الصوت وتحريره بسهولة وإجراء تنقية للصوت بنتائج رائعة، وكذلك يتيح إنشاء أصوات مركبة وتسجيل مسار واحد وفق التسلسل الصوتي المطلوب.

Windows Sound Recorder

يتيح لك مشاركة التسجيل الصوتي مع تطبيقات أو برامج أخرى، مع تقديم مجموعة مميزة من العينات الصوتية بخامات متباينة.

Soundch

موقع إلكتروني قائم على الذكاء الاصطناعي، فيمكنه تسجيل النص تلقائيًا بعد اختيار اللغة ونبرة الصوت، سواء بالصوت القياسي أو AI، مع العلم أنه يتيح نحو ٨٠ لغة و٦٦٠ صوتًا.

Reaper

من أبرز مميزاته أنه يتيح للمستخدم إنشاء النغمة الصوتية التي يريدها بواسطة العديد من الأدوات الاحترافية المتوفرة داخل البرنامج، ويستطيع مزج العديد من المسارات بالإضافة إلى إنشاء مكتبة صوتية خاصة يمكن الرجوع لها بأي وقت من دون الحاجة إلى توفر الإنترنت.

إن دعاك الشوق لا تخجل.. تعال

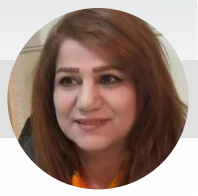

شمس عنتر

ألمٌ غريب أن تموت من الحنين لشيء لم تعشه أبداً....أليساندرو باريكو

المنصة مرتفعة وهي بموازاة آخر مدرج، كان يبدو كالنسر فوقها، كل العيون ترنو، والأذان تصغي، المدرجات ممتلئة لا يوجد أي تناسب بين هدير صوته وصغر حجمه، فجأة توقف البروفيسور وسط ذهول طلابه حين لمح بين الطالبات فتاة ترتدي قميصا من قماش يشبه شالاً ذا أرضية خضراء وتزينها زهور صغيرة، صفراء، وحمراء، فاشتعلت على حين غرة الذاكرة وكأنها كانت قنبلة موقوتة، أو إعصار قمعي لفه فلم يستطع صده، رمى المايكرفون، وترك المنصة متوجهاً إلى البوفيه، حمل معه الكأس الكرتوني الذي يتصاعد منه البخار، جلس على حافة الرصيف خارج مبني جامعة هامبورغ التي بدت كاللوحة الفنية بسطوحها البرتقالية اللون، وأنواع الأشجار التي تزيّن ساحتها الشاسعة والتي صممت بأناقة فائقة والمئات من الشباب والصبايا اللواتي بالكاد يستر صدورهن اشبار من القماش وسراويل قصيرة كاد لا تغطي مؤخراتهن رغم برودة الجو وشعورهن الذهبية اللامعة كأنها اشعة الشمس، لكنه وحيد جدا، لماذا أشعر وكأنني في غابة مظلمة؟؟!، لماذا كل هذا الجمال ولم يشف روحي المتعبة؟؟، لمَ أشعر أن حياتي مستعارة ومؤقتة برغم كل النجاحات التي حققتها.

إلى متى ستسكنني عامودا وأنا لم أعد اسكنها؟

آخر مرة لمس ذلك القماش الذي تتراقص الزهور عليه وكأنها فراشات تطير، كان منذ أكثر من أربعين سنة، في القسم الشرقي من مدينة عامودا قريب من دائرة الكهرباء الذي في باحته حاووز الماء، وهو على شكل قبة إسمنتية قائمة على عواميد ترتفع عن الأرض بحوالي عشرة أمتار، وفيه يخزن الماء ليتم توزيعه فيما بعد. الباحة مسورة بجدار ارتفاعه متران وباب حديدي جهة الشرق، كان حسنو يقفز فوق ذلك الجدار كل يوم تقريباً ليحوش الحشائش لتلك المعزة اليتيمة مثله المربوطة في حوشهم، ونشميه كانت تقاربه في العمر فقد كانا في الصف السادس في مدرسة «رابعة العدوية» والتي كانت تبعد خمس شوارع عن «متور الكهربا» هي ابنة موظف في تلك الدائرة، وكلما لمحته وشت به للحارس. عمي ذلك القزم ينط على الحيط. فيتلقى حسنو العقاب والسباب « يا ابن ال....» سأكسر رجلك.

لكن الحادثة التي صعقت دماغ البروفيسور هي التي حدثت في ذلك المساء حين كانت نشميه واختها الكبرى عائدتين من بيت جدهما القريب من الحدود التركية جهة الشمال، وكان الظلام قد تمدد بحرية على بيوت عامودا الترابية.

لمح حسنو نشميه واختها وهما تركضان هرباً من ثلاثة شبان يتحرّشون بهما، وكان حسنو يوصل بضاعة لأحدهم على عربته الخشبية ذات الثلاثة دواليب.

لكن المشهد أيقظ فيه عملاقاً نائماً، فترك العربة تتدحرج وركض نحوهم وهجم على أحدهم كالنمر المفترس وعض كتفه وصرخ بهن: انتن اهربن، لكن الآخر انتزعه من على صدر زميله وقذفه كالخرقة على الأرض وتم سحقه من قبل الثلاثة اعتنى به الطبيب عبدالحليم خضر حوالي أسبوع ثم نقله والد نشميه إلى مشفى نافذ بالقامشلي ومع صغر حجمه اكتسب عاهة، فلم يستقم ظهره قط.

لكنه اكتسب أيضاً حب نشميه التي كانت فيما مضى تحتقره والآن أصبحت تحوش الحشائش من باحة المولدة، وتأخذها إلى معزته اليتيمة وتفردها على الأرض فلا تكاد تميزها من بين تلك الحشائش بفستانها الشال الأخضر.

كانت المعزة تسمن كل يوم وحسنو يذوب حبا كل يوم.

لثلاث سنوات كانت الشمس بالنسبة لحسنو تركب دراجة وتمضي أسرع من المعتاد، والليل كان ثقيلاً طويلاً، النهار يعني حضور نشميه يعني الفرح، لكن كان للقدر حسابات أخرى.

والد نشميه صار يمنعها من الخروج المتكرر فقد أصبحت في سن الزواج وحسنو لا يصلح لها، والدته تنجد فرشات البيوت، وفوق ذلك قد أصبح معاقاً، ثم لن يتمكن من الزواج ربما لعشر سنوات قادمة، أما نشميه فعمرها مناسب للزواج!.

هكذا كان يقول والدها، فتقول هي في سرها، لكن كلانا بنفس العمر! وضاق الحال بحسن بعد انقطاع زيارات نشميه، ووالدته قررت الهروب بابنها، فكان لبنان مقصدهما، عملت أم حسن في إحدى المشافي كعاملة تنظيف، ليتمكن حسن من الدراسة، سجلته في منظمة تابعة للأمم المتحدة، وبالفعل بعد سنتين تمت الموافقة وأصبحوا في ألمانيا، حيث لاقى حسن الاهتمام، وأكمل دراسته وأصبح بروفسوراً، لكن ذكرى نشميه بفستانها الأخضر لم تغادر مخيلته

وفي زيارته لعامودا بعد سبع وأربعين سنة، كان أول مكان يجلس فيه تلك الباحة في ظل حاووز الماء، حيث يتخيل نشميه بكل تفاصيلها فقد استعاد رائحة المكان وصدى الأصوات حتى سباب الحارس، كان يلوح بيده يبعد الشال الأخضر أورق، وبدأ يرمّم به قلبه المتهالك منذ عقود أربعة.

الخوف من المجهول

خالد بهلوي

توتر شديد ونظرات حيرة و ارتباك تقرؤها في وجوه المواطنين الذين يريدون الحفاظ على ما تبقى لهم من كرامة، للعيش من دون تسول أو بحث في سلال القمامة. . يقول أحدهم دخلنا نفقا مظلما لا نستطيع الخروج منه، ولا نملك الشجاعة والصراخ والاستنجاد بالمسؤولين ليسعفونا .

الأحداث انتهت تركت الكثير من الويلات والكوارث والسلبيات التي ظهرت ولا تزال تظهر هنا وهناك؛ ومن ملامح ذلك تغيير نفسيه وعقلية المواطن وعلى رأسها غياب المحبة والتعاون وفقدان الضمير الإنساني في العلاقات بين أفراد المجتمع؛ خاصة بعد انقسام المجتمع إلى طبقتين طبقة كانت فقيرة حقاً، وأصبحت تمتلك فيلات وسيارات حديثة ومزارع مجهزة بكل أشكال وألوان الترفيه والبذخ. وانضمت إلى طبقة الأثرياء السابقين.

أما الطبقة الوسطى فقد انتهت أو فقدت كل أمل بالعيش السعيد فانتقلت رغما عنها إلى جموع الشعب الفقيرة، لتشاركها وتقاسمها المعاناة اليومية.

الملفت للنظر والمخجل بأن الكثير من الشعب فقد تلك القيم والأخلاق والإنسانية التي كان المواطن يحملها على مدى سنوات؛ والموروثة عن أجداده القدامى، وكانت سمتها التعاون والمحبة ومساعدة الفقير. ومشاركة الآخرين بما يملكه من خيرات فائضة عن حاجته. للأسف ما يحدث اليوم وما يتناقله الكثيرون يوميا في جلساتهم وأحاديثهم انتشار مظاهر الجشع والطمع والاستغلال خاصة من يملك السلعة الضرورية وأصحاب النفوذ أو من استلم مركزا ما؛ أو يجيد حرفه مهنية أو صنعة يحتاجها باقي أفراد المجتمع.

هؤلاء فضلوا جمع الثروة دون رحمة أو شفقة على الآخرين ناسين تلك الأيام التي كان يعيشها هو نفسه، وما كان يعانيه من ظلم واحتكار واستغلال من الآخرين. بعد أن ملك الثروة والجاه والمركز أصبح يمارس تلك الضغوط والاستغلال مع الآخرين وكأنه ينتقم ممن ظلمه بأشخاص أبرياء آخرين. ويعتقد أن مسيرة وحركة الحياة توقفت عند ثروته وممتلكاته وما يملكه من إمكانات للتحكم بأرزاق ومعيشة الناس.

أصبح المواطن يعيش في دوامة، يتمنى البعض منهم أن يصاب بجلطة لينقذ نفسه ويرتاح إلى الأبد حتى لا يبدأ الصراخ والمعاناة اليومية مع تأمين مستلزمات الحياة الضرورية، فيقضي ساعات أمام مراكز توزيع الخبز او الأفران الرسمية. ويسهر ساعات ليملأ خزان الماء؛ ومن فقد الأمل لتعبئة الخزان يبدأ رحلة البحث عن صهاريج المياه المتنقلة بين الأحياء عساه ولعله يؤمن شرب مياه للاستخدامات اليومية وللشرب.

إن جرعات الإنعاش المتقطعة القادمة من حوالات المغتربين ومن الموسم الحالي ما تزال تحرك السوق الشعبي لكن مع استمرار انهيار العملة السورية ستصل إلى مرحلة لم تعد تفيد لا إنعاش ولا عناية مشددة ولا صدمات ولا فيتو روسي ولا إرشادات الإيراني ولا ادعاءات الأردو غاني. ولا قروض ومساعدات الأمريكاني.

أصبحت الطرق الملتوية والفهلوية شطارة هي طريقة عيش سريعة وأسهل الطرق لجمع الأموال ونهب ما تبقى من قوت الشعب.

من لديه وظيفة يستغل مركزه لنيل رشوة، ويمد يده لجيب أخيه المواطن أو يبقى يعيش في ظل العوز والهوان والحرمان.

بدأت تظهر حالات من الكراهية بين أبناء الحي الواحد؛ فمن لا يتمكن من الحصول على المازوت أصبح مستعدا لسرقة الأخشاب من أشجار جاره أومن خزان مازوته.

من يملك حرفة أو صنعه يفرض أجوره وأتعابه حسب سعر الدولار وليس حسب قدرة وإمكانية المواطن على الدفع؛ ولا على أساس الجهد الذي يقدمه في صيانة أو إصلاح أو ترميم عمل ما. حتى أصحاب المولدات يتحكمون بالمواطن يفرضون السعر الفاحش ويوقفون مولداتهم أوقات الذروة بحجة أن مولداتهم لا تتحمل حرارة الجو. أو إنها بحاجة إلى صيانة وكل ذلك لتوفير وقود؛ حتى معاينات المشافي والأطباء ومعالجة الأسنان وأتعاب المحاماة وأجور الدروس الخصوصية؛ كلها تقاس على سعر الدولار والمواطن ملزم بالدفع سواء أمن المطلوب عن طريق شحادة او سرقة او نهب أو ....

الانهيار الاقتصادي بانتظار المعجزات! فالقرار يصنع بين دول اللاعبين الكبار حيث يملك كل منهم داعشه الخاص به يحركه عند اللزوم.

حتى في الأزمات هناك نفوس نزيهة ومعطاءة ومضحية؛ وهناك تجار الحروب وتجار الأزمات ومن باعوا ضمائرهم؛ لبناء فيلا وركوب جيبات حديثه وأرصدة بالبنوك: ولا يخلو أي مجتمع من مختلف أصناف البشر الخيرين والجشعين.

البحث عن مكمل غذائي

حسين علي غالب

انتهى عدة باحثين في مجال التغذية في الهند من بحثهم الذي يهدف إلى إنتاج «مكمل غذائي» رخيص الثمن يقدم للطبقات الفقيرة وخصوصا إلى أطفالهم، وكان هذا المكمل هو عبارة عن طحن حبوب «الفول السوداني « مع زيوت نباتية أخرى، وتعبئتها في أكياس صغيرة ويتم تناولها بشكل يومي.

أما أوروبا ، وجدت أن طحن بعض « الحشرات والديدان» هو الحل المناسب لتخفيض تكلفة عدد كبير من المواد الغذائية وخصوصا الخبز ، لأن أسعار القمح ومعها الذرة ارتفعت ارتفاعا جنونيا في السنوات الماضية.

في العراق وخلال سنوات الحصار العجاف التي مرت عليه، قال خبراء التغذية والزراعة كلمتهم وأن «التمر» هو» المكمل الغذائي «الذي يجب أن يتوفر عند كل عائلة، لكن الحكومة في حينها لم تهتم بهم لأنها كانت تقدم مجموعة من المواد الغذائية بسعر رمزي، رغم أنها لم تكن ذات جودة جيدة لكن المواطن أعتاد عليها وهي ما زالت موجودة حتى يومنا هذا.

ومصر أيضا لديها نظام «التموين « القائم منذ عدة عقود في أماكن محددة، والتي يقدم منتجات مختلفة بأسعار رمزية لمحاربة غلاء الأسعار، وبات هذا النظام أيضا يقدم منتجات مختلفة في شهر رمضان وفي الأعياد، ولقد نجح النظام في سد الجوع لشرائح كثيرة من المجتمع.

وفي وقتنا الحاضر يقوم خبراء صينيين مدعومين بمبالغ فلكية من شركات عملاقة في مجال التغذية والدواء بعمل أبحاث على «الطحالب «، حيث وجدوا أن «الطحالب «بالامكان زراعتها في مختلف الأجواء القاسية وداخل مياه شديدة التلوث، وهذا يبشر بالقضاء على المجاعات التي تجتاح دول كثيرة حول العالم.

ديرك.. رحيل الشاعر لوري تلداري عن عمر ناهز ٦٥ عاماً

رحل ٢٠٢٣ الشاعر والكاتب الكوردي لوري تلداري في أحد مشافي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا عن عمر ناهز ٦٥ عاما.

السبت ٢٩ تموز

من هو لوري تلداري:

ولد الشاعر والكاتب الكوردي عبد الجليل حنيفة «لوري تلداري» عام ١٩٥٨ في قرية تل دار بديرك في كوردستان سوريا.

أنهى المرحلة الابتدائية في عين ديوار والإعدادية والثانوية بمدارس ديرك والتحق بعدها بجامعة دمشق ودرس الحقوق.

بدأ كتابة الشعر عام ١٩٧٩ إلى جانب الاهتمام بالفلكلور وجمعه.

وعمل مدرسا في قرى المنطقة لأكثر من ٢٠ عاما.

غنى العديد من الفنانين كلمات وألحان لوري منهم «جمال سعدون – آزاد فقة – علي كافان – روني جزراوي وبلند إبراهيم».

أعماله:

ديوان شعري مطبوع بعنوان «هالان – Halan» إضافة إلى ديوانين آخرين جاهزين للطباعة.

وفاته:

توفي الشاعر الكوردي لوري تلداري السبت ٢٩ تموز ٢٠٢٣ في أحد مشافي قامشلو إثر تعرضه لجلطة، وسيوارى الثرى في مسقط رأسه بقرية تل دار في ديرك.

المرح و(الخوف) في كوردستان..

اولغا خروستلافا وفرانكو بالتيرنيري

الترجمة من الإنكليزية: حزني كدو

لم نخبر عائلاتنا أننا ذاهبون إلى كوردستان، كانت الحرب العنوان الرئيس للأخبار الواردة من المنطقة لعقود من الزمن، لم نعلم أباءنا وأصدقاءنا على بعد آلاف الكيلومترات في الأرجنتين وروسيا لكيلا يقلقوا علينا، لذلك قررنا الذهاب إلى كوردستان لوحدنا لنرى كل شيء بأعيننا.

لقد كانت حافلتنا فولكسفاغن ميني ميكروباص من الطراز القديم وفيها بعض المشاكل الميكانيكية وكل الخوف أن تقطعنا في منتصف الطريق، لكن أصدقاءنا الكرد شجعونا وأكدوا لنا أن المنطقة أمنة حتى أن تعطلت الحافلة.

الرحلة والخوف من العبور من كولومبيا إلى بنما بجوار منطقة (دارين كاب) محفوفة بالمخاطر حيث المخدرات وتجار الأسلحة والاتجار بالبشر بالإضافة الى الطريق الذي يقودنا عبر مناطق بيرو والسلفادور وهندوراس والمكسيك حيث تعد كل هذه المناطق غير آمنة، ولكن خوفنا من المجهول كان أكثر من الخطر المحدد. لكننا قررنا ترك جميع مخاوفنا خلفنا وسرنا باتجاه الحدود الى تركيا وبالتحديد الى الحدود عبر شرق تركيا، وبعد جهد كبير وسفر طويل ومشقة وصلنا الحدود، الجو كان متوترا للغاية، هناك قاعدة عسكرية تركية كل خمسين كيلو مترا، وفي إحدى نقاط التفتيش سألنا المسؤول التركي إلى أين أنتم ذاهبون؟ نحن ذاهبون إلى كوردستان. تغير وجه المسؤول الأمني على الفور، وكأنه تلقى صفعة، ثم زمجر قائلا "جمهورية تركيا، لا شيء اسمه كوردستان هنا.

قلت حسنا نحن ذاهبون إلى أربيل كوردستان العراق

حسنا أنتم ذاهبون إلى العراق...

بعدها تجنبنا كلمة كوردستان وقررنا أن نستخدم كلمة أربيل.

استمرت رحلتنا داخل حدود كوردستان تركيا ثلاثة عشر يوما وعبرنا عشرات نقاط التفتيش، وأخيراً، وصلنا إلى كوردستان العراق وتوقفنا في حديقة في بلدة صغيرة بالقرب من دهوك وعلى الفور توجهت الأنظار حولنا من السكان المحلين، حيث جلب لنا بعضهم الماء، والآخرين أحضروا الأيس كريم، ثم ظهر اثنان من البيشمركة ودعونا لتناول مائدة فطار معهم حيث شهر رمضان، حقا لقد شعرت أن كل عشاء كان بمثابة احتفال صغير بنهاية يوم اخر من الصوم. وكنا سعداء جدا للمشاركة في هذا الاحتفال. وبالرغم من عدم وجود لغة مشتركة بيننا لكننا أصبحنا نجوما وسيد الحفلة في تلك الأمسية.

لقد تمكنا من التحدث عن العائلات وعن أطفال كل واحد و عن البلدان التي زرناها وأيضا عن خططنا المستقبلية بعد العشاء عرض علينا البيشمركة ان نتحمم وهذا شيء نادر ومهم للسائح خصيصا في جو وحرارة مدن الشرق الأوسط.

بعد ذلك اتجهنا إلى معبد لا لش، حيث أردنا أن نكتشف المزيد عنها بطريقتنا الخاصة، ولكننا كنا سعداء ان نقابل (لقمان. صحفي ومدرس إيزيدي بنفس الوقت) والذي عرض علينا زيارة الجوار.... راهب وراهبة إيزيديون قدموا لنا الفطور، وبعدها استضافتنا بعضهم لتناول الغداء. مكثنا تلك الليلة في بيت لقمان وقابلنا أصدقاءه وعائلته.

لقد قضينا أسبوعاً كاملاً بسرعة في كوردستان، ولقد كانت دهشتنا كبيرة بحسن الضيافة من الشعب الكردي، حيث دعونا الى بيوتهم وقدموا لنا أشهى المأكولات، وعرفونا الكثير من تاريخهم وعاداتهم، وكان لكرة القدم حصة الأسد من المحادثات، ويبدو أن الكرد كانوا من المشجعين الكبار للمنتخب الأرجنتيني، بل أكثر منا. و(فرانكوا الكاتب يقول مازحا عندما يلعب المنتخب الأرجنتيني مباراة في أرجنتين أصدقاءنا هنا يبقون واقفين طول الليل لمشاهدة المباراة في الساعة الثالثة صباحا.

السلامة كانت الشيء الأخر التي أدهشتنا. الناس كانوا يتركون أبواب بيوتهم مفتوحة ونحن تركنا الفوكيسفاكن في الشارع بدون أن نقفلها حتى، ولم يحدث أي شيء.

لا شيء يذكرنا بأن هؤلاء الناس انهوا حربا دامت أربع سنوات مع داعش، ولكنا عندما تحدثنا مع الناس أدركنا، وشعرنا بالإضافة للمرح وكرم الضيافة والانفتاح كان هناك الرعب وعدم اليقين والخوف على وجوههم، ويضيف لقمان "لازلت أخاف في كل ليلة على عائلتي" عندما سألناه عن الحرب ضد داعش.

مرد ذلك ربما بسبب الحقيقة أن هذه المنطقة شاهدت حروبا أكثر بكثير من السلام خلال بضعة عقود مضت، لكن الناس نوعا ما يحاولون القيام بما يبدوا مستحيلا على مبدأ تمتع بالحياة والشعور بالرعب في نفس الوقت، فبينما يتمتعون بالحاضر بنفس الوقت قلقين حول المستقبل المجهول.

تصوروا بعد كل هذا العنف، كوردستان وشعبها مرحبين ومضيافين، فكيف ستكون كوردستان في زمن السلم الدائم.

لغز الطبيعة.. النفس وأزمة الفكر!

سمير ميراني

يعاني الفرد في المجتمعات الشرقية حالة من الضياع الذهني وأزمة فكر قهري صعب المراس، يمنحه شخصية عدوانية نرجسية، يقاسي الازدواجية في السلوك والاضطراب الذهاني، يتأثر بمعايير وثقافة المجتمع ومحيطه الخاص، إذ إن تغيُّر الفرد لسلوكياته يعتمد على مدى قسوة أو مرونة الواقع الذي يعيشه والبيئة التي تحتضنه، يمتاز هذا الفرد بفكر مشتت ما بين حلاوة اللذة وقُبح الفعل، أيهما يمنحه المزايا والخصائص يميزه عن أقرانه، ويلبي رغباته، يُضطرّه لتحقيق أهدافه، اعتناقه للبدع واختراع الخرافة، وتقمصه العديد من الشخصيات الوهمية المصطنعة المخادعة، والمخاطرة، وتقبُّل عار الفضيحة وقوعًا في الإثم، مهملًا الجانب الأخلاقي والقيم الإنسانية العليا، لهذا يلجأ الفرد(النفس البشرية) في المجتمعات السطحية إلى المظاهر والفعل المذموم، والتنكر لطبيعته الإنسانية، لمحدودية إدراكه وضعف شخصيته، يوهمه بالحرية والخلاص من ألم معاناة وجوده كإنسان، وإثبات ذاته الأنانية النكرة، متجاهلًا الدوافع التي تحرّك الإنسان من الثقافة المعرفية والانضباط الأخلاقي، وجهله لهذه الحقيقة من عدم الإدراك والفهم مجلبة للشفقة، يقوده للضياع والإخفاق الفكري والفشل في التأقلم ككائن روحي إنساني نتيجة فقدانه للأمان النفسي.

إنه العيب الأزلي في النفس الشريرة العاكفة في الكيان الروحي، وحتمية الصراع الداخلي الدائر حول لذة النعيم ولهفة الجحيم، بين الوعي المعرفي المثقل بالثقافة الأخلاقية المؤنسنة (النفس البشرية الإنسانية) وبين الفكر الضال والعقل المشوش الخبيث للفرد (النفس البشرية البهيمية)، إنه لغز الطبيعة المتمثل بنشأة تنازع النفس(الأنا والهو) صراع الخير والشر المبهم المتعب، وألم الشك والمعاناة، نتيجته إما المتعة الدائمة أو خزي الدنيا والآخرة- من أطاع هواهُ باع آخرتهُ بدُنياهُ - الإمام علي.

هذا التفاعل والتخاطر في النفس المتناقضة، دافعه جدلية الكبت والذنب، الالتزاز والاجتناب، كلما ذاق الجسد لذة من ملذات الحياة الزائفة الزائلة، قلّ الشر المهيمن في النفس الأمارة، التي تعميها حجاب الهو، وتستهويهم ترهات الفكر وأنانية الذات، لينغمس في الوهم الذي يفقده الشعور بالسعادة الكاملة، والاستمتاع باللحظة الآنية العابرة، خرقًا لقانون الطبيعة، غافلة عما تنطوي عليه من مخاطر فوضى التفكير ونتائجه الوخيمة، وآفات تنخر قيم المجتمع، وتهدم الأخلاق الإنسانية الجليل.

إن طغيان الهو على النفس، وإخفاقها لترويض الرغبات، وتفضيل الغرائز (رغبات مكبوتة غير الواعية) على الشهوات (رغبات مباحة واعية) بحثًا عن السعادة المؤقتة، لإشباع الشعور وخداعه، بلا رادع من الأنا الضمير ولجمه، يقوّض التعاطف الإنساني واللطف الاجتماعي، ويحوّل الفكر النبيل المنطقي الى خُبث مادي مجرّد، مثير للشفقة، ينعدم فيه السلام الداخلي للفرد، يولد الحقد والحسد ورذيلة الانتقام، والإثم المحبّذ بالملذات.

يحتدّ الصراع اللجام في النفس، حسب طبيعة التباين العقلي، ويتعقد بالجدال والمراء، تناسبًا مع نوعية الأفكار الرديئة المضللة الشريرة، وبذلها الجهد باطلاً بالوَسْوَسَة للخروج علناً، لإشباع الكبت اللاوعي المدفون في أعماق النفس الحانقة، تحلل هذه الأفكار، البيانات والمعطيات، لفهم الحدث معتمدًا على آلام الرغبة الملحّة، والحاجة الآنية المخالفة، دون الاعتراف بحُرمة النفس الإنسانية التي تعلو مقامًا على الرغبات والشهوات، بذلك تستنزف الطاقة الإيجابية للنفس الراضية المطمئنة، من المعرفة مصدر الخير، وإحاطتها بهالة من القلق المستقبلي من الجهل مصدر الشر، الذي يُهلك العقل، ويشوّش الفكر السليم، لمنحه مساحة من التزهُّد في نكران الذات وعدم قبول الآخر، يغدو ثرثارًا مِهذاراً، جشع في الغيبية والنميمة وشماتة المصيبة، ليُهزمهُ غرائزه ويقع ضحية أفكاره الغريبة المتسوّلة، نتيجة عدم استيعابه لعلم المعرفة المنهجية لقانون الطبيعة، وتضاؤل مدركاته الحسية، يعرّضهُ لتكرار الخيبات والعُقد، وتوجيه سلوكه نحو الهمجية، للحد من عمل الضمير المتمثل بالأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة، وتحجيم دوره الوسيط، الذي يُمحي الخلل، ويصلحه، ويستقيم عنده الميزان بالقسط بين الوعي واللاوعي، وبين السلوك السّوي والسقيم.

من الصعوبة أن يوجد سلام داخلي في مكنونات النفس البشرية التي تعاني من هيمنة وطغيان الذات، والذي تحكمه مجموعة أفكار متناقضة، ساخطة بعضها على الآخر، والعاقبة ضرر النفس من تداخُل وتدافُع الفكر الجيد المرضي مع المخالف السيء، ولابدّ من التضحية بالتجرُّد من هذه الذات الأنانية النكرة، وامتلاك قوة الإرادة وحرية الاختيار، لتجاوز الفكر السلبي ونرجسية الهو، من أجل تذوق لذة الوجود الإنساني والعيش طبيعيًا في المجتمع، ولتحقيق ذلك عليه تحمل درجات الشقاء النفسي والتغلب على غرائزه بالتجاوز والعطاء والتفاهم.

كل إنسان معرّض للضرر من الطبيعة أو محيطه الاجتماعي، وللبحث عن الحلول المناسبة لنجاته، يلجأ لأفكاره الذي هو انعكاس لوعيه المعرفي وقناعاته المستقبلية، يمنحه إما الخلاص والطمأنينة، أو الهلاك وهلع المصيبة، ولابدّ للإنسان من التّصالُح مع نفسه، وقبول واقعه، وتكريم ذاته في الوجود، للتخلص من معاناته، والألم الذي يسببه وعيه الخاص، وعليه تدريب العقل على رؤية الخير، لإنتاج الفكر الإيجابي، يمكّنه التحكم في اختياراته، والصبر عليه والرضا عنه، للوصول الى الغاية والهدف من الحياة الذي هو السعادة في الوجود إنساناً.

ب ك ك متى يسقط الصولجان؟

صالح محمود

إن انتشار الآبوجية الواسع في مناطق معينة بحد ذاتها، يعود الى العقلية المتحجرة والمتعصبة لسكان تلك المناطق، والبكّكه يجد له ملاذاً آمناً في تلك العقلية، لأنه في اللحظة التي يهيمن فيها على هذه العقلية فقد أمن الاستمرار وأمن البقاء، فالإيديولوجيات المتطرفة تلاقي التربة الخصبة في العقليات المتطرفة والمتحجرة ،»وأخطر لوثة يُصاب بها العقل هي لوثة الايديولوجيا» فهي ترى دائماً ما يجب أن يكون عليه الواقع ولا ترى الواقع نفسه، فالواقع يسير في خط حيث يحتمل المنعرجات والمنعطفات الكثيرة وهذه السمة هي طبيعة له، والأيديولوجيا تسير في خط آخر مختلف تماماً، ومن المستحيل أن تتطابق مع الواقع بشكل كلي والايديولوجيا هي قناعات مرسومة مسبقاً لناس فكّروا وصاغوا نسقاً من الأفكار والمعتقدات لمستقبل الشعوب في زمنٍ ما وقد لا تصلح تلك المعتقدات والأفكار للشعوب نفسها في وقتٍ آخر وقد تتناقض مع رؤاها الجديدة.

ومن المستحيل أن تتطابق مع الواقع بشكل كلي، والإيديولوجيا هي قناعات مرسومة مسبقاً لناس فكّروا وصاغوا نسقاً من الأفكار والمعتقدات لمستقبل الشعوب في زمنٍ ما وقد لا تصلح تلك المعتقدات والأفكار للشعوب نفسها في وقتٍ آخر، وقد تتناقض مع رؤاها الجديدة ومع ما تريد.

لقد شهد تنظيم البكّكه انتشاراً كبيراً في الثمانينيات وشقّ طريقه رغم الصعوبات ودخل في صراع شديد مع التيارات السياسية الموجودة، وفي البدايات كانت صورة هذا التنظيم غامضة يلفها الضباب، وكان جاذباً للفئات المثقفة والواعية من المجتمع من أطباء ومهندسين وطلاب مدارس وجامعات، وهؤلاء تركوا كل شيء والتحقوا بصفوف هذا الحزب، أملاً بالخلاص، ولكن هيهات!! وقد شكل هذا الأمر عاملاً في قوة هذا التنظيم الذي كان عاصفاً في الثمانينيات

أما الآن، فالوضع مختلف تماماً، وتلك المرحلة انطوت إلى الأبد، فشعبية هذا التنظيم تتراجع، وتنحدر بشكل قوي، وينفض الناس من حوله، ولم تعد حيله تنطلي على الكثير من الناس، وموقعه تغير، وظروفه تغيرت. فبعد أن كان أنصاره منتشرين في الجبال والكهوف أصبحوا على تماس مباشر مع السلطة والمال من خلال الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا وفي شنگال، والسلطة كانت على الدوام مفسدة كبيرة، لقد تغيّرت الحال بالنسبة للبكّكه متمثلاً برافده ب ي د فهو يمتلك ثروة هائلة، ويتحكم بآبار النفط والتجارة بمشتقاته وبالمعابر، وبالدعم الأمريكي والأوروبي. ومصادر أخرى للرزق نحن نجهلها، وهذه الأمور غيّرت الواقع السياسي للتنظيم، وغيّرت نظرة الناس إليه، فعندما تكون السلطة حاضرة والمال وفيراً يحضر الفساد. ففي الوقت الحالي هناك مجموعة كبيرة من اللصوص والفاسدين والمارقين والمستفيدين في طليعة هذا الحزب، بعد أن كان في طليعته مجموعة من الأنقياء والمخدوعين في البدايات وفيما مضى من السنوات، حيث كانت القضية بأمسّ الحاجة إلى بذل الجهود و التضحيات دون مقابل.

لقد كان أنصار البكّكه سابقاً مأخوذين بفكرة الوطنية والتحرر القومي وجملة مبادئ لم تعد لها وجود الآن، حالياً، الحزب يعتمد اعتماداً قوياً على المرتزقة ليعملوا في صفوفه، ويلجأ إلى أساليب مثل التجنيد الإجباري وخطف اليافعين والفتيات الصغيرات ليغطي حاجته من الطاقة البشرية، لأن التنظيم لم يعد له جاذبية كما في السابق، وبات الموضوع الحالي موضوع منفعة ومصلحة أكثر من أي شيء آخر، أما في السابق فقد كان أنصار هذا الحزب يموّلونه من قوتهم اليومي ومن أموالهم، ويرفدونه بشبابهم وطاقاتهم، وكان هناك استعداد قوي للتضحية والخسارة، ولكن لكل مرحلة ظروفها وأحكامها، فالايديولوجيا تسودها العصبية في المرحلة الأولى مرحلة المقاومة، أما في مرحلة الدولة -إذا صحت التسمية- فهي تتراجع وتضعف، وتنكمش، وتبدأ بالزوال عندما تُطبق.

وهذه حال كل إيديولوجيا، فالايديولوجيا الشيوعية مثلاً تلاشت بعد التطبيق والممارسة والعقيدة القومية التي سار عليها حزب البعث وعبدالناصر باتت مقيّتة.

القنديليون لصوص وسُرّاق وهم الذين يقودون الإدارة الذاتية ومقاليد الأمور بأيديهم حصراً. وهذا الأمر وحده سيؤدي إلى دمار البكّكه وهلاكه، وعندما تكون سيئاً يكثر أصدقاؤك وخصوصاً في مجال السياسة، وأكبر مثال على ذلك داعش عندما ظهر وبالرغم من إرهابيته المقيتة تعددت الدول والأطراف التي أجزلت له العطاء والدعم، فالشر يسكننا، وهنا تكمن المشكلة.

لقد كان وراء انتشار وتوسُّع البكّكه فيما مضى مجموعة عوامل ساهمت في تقويته وتمكينه ونفس العوامل ستمهّد لدماره وزواله ومنها ارتباطه بغرف مخابرات من الدول المجاورة، ومن المعروف عن هذه الغرف قوتها وحجمها وقدرتها على تعويم أي تنظيم إذا كان يخدم مصالحها، وتسليط الضوء على هذه النقطة بعد -التطور الإعلامي الهائل- لا يصب في مصلحة البكّكه بالإضافة إن البكّكه حزب شُمولي لا يؤمن بالديمقراطية والحوار الحر، والقرارات عنده أحادية تُؤخذ من جانب شخص واحد أو دائرة ضيقة من الأشخاص فقط، وهذا الأمر جعله يحافظ على وحدته واستمراره لزمن طويل وعدم تعرضه للانشقاق، وهذا العامل سوف يلكأ ويعرقل مسيرة البكّكه ويضع العصي في العجلات في زمنٍ عنوانه الحرية والديمقراطية، هذا التنظيم له طريقة غريبة وغير محبّذة لتسويق نفسه وهي إنه على استعداد بالتضحية بأكبر عدد من مقاتليه لأسباب تتعلق بالأنانية الحزبية، فهو كالعلق لا يعيش إلا على الدماء فهو يضحي بأرواح ليكسب أنصار آخرين جدد، ولديه مهارة عالية في هذا الاتجاه، فموضوع التضحية برفاقه وإهراق الدماء بالنسبة له هو عبارة عن مصيدة، وفخ، وليس إيماناً بنبل القضية وهي وسيلة لزيادة النفوذ وتوسيع القاعدة الشعبية عن طريق أكبر كم من الشهداء، ويتم توريط أكبر عدد من الأسر المترددة والمتلكئة لحسم ولائها للحزب عن طريق خطف أبنائها وتسويقهم، والمسارعة في التضحية بهم على مذبح الشهادة، ولمَ لا؟ لأنهم بالأساس طُعم لتوريط هذه الأسر لحسم خياراتها بالانحياز لتيارهم والاصطفاف خلفهم، أليست هذه صفاقة؟ أليست هذه متاجرةً رخيصة بدماء الكرد؟ أليست هذه مؤامرة دنيئة وقذرة على العائلات والأسر الكردية بجرّها في اتجاه معين دون رغبتها وإرادتها وكذلك مؤامرة على الشهداء والضحايا ذاتهم بكم أفواه ذويهم وأقربائهم بطريقة قسرية بحجة أن لديهم مقاتلين سقطوا شهداء في صفوف هذا الحزب ولا خيار أمامهم سوى الرضوخ والاصطفاف وراءه.

البكّكه لديه أساليب شيطانية لتوريط الناس وتوسيع قاعدته الشعبية، وهذه الأساليب لا تمت الى الوطنية والمبادئ بشيء. فقيادات البكّكه لا ينتظرون العقول لتستوي، وتكتمل وللقناعات لتنضج، فهم يسلكون الطريق الملتوي والمختصر بتوريط البشر والناس وهي وسيلتهم وطريقتهم المفضلة، ويضاف على أسباب قوة وانتشار هذا التنظيم، توفر الثروة والمال، فهو منذ بداياته يستميت لكي يحصل على المال فقد كان ولايزال يفرض نوعاً من الأتاوة على رفاقه ومؤيديه بحجة وجود ثورة ومقاتلين في الجبال.

بالاضافة إنّه منذ تأسيسه يغرد وحيداً ومنعزلاً وإذا احتكّ بالآخرين فبمنطقه سوف ينتهي، ويزول لأنه لا يؤمن بما يؤمن به الآخرون من حرية رأي وديمقراطية، والبنية أو القوام الداخلي لهذا الحزب لا يحتمل التماس أو الالتقاء مع الآخر أو التنسيق معه، ولا ينجذب إلى ذلك على الإطلاق، فهو دائماً يحارب المحيط السياسي من حوله لأنه يفضّل التفرد والتميز، وفي هذا دوام واستمرار له كحزب، وله خاصية أخرى وهي إنه تنظيم مفتوح وأبوابه مشرّعة للكل بالدخول فهو لا يمانع أن ينضم إلى صفوفه بقايا البعثيين والمخبرين أو حتى مرتزقة عرب أو آشوريين من غير الجنسية الكردية، فهو ليس حزباً قومياً خالصاً، ويروّج إنّ لديه رسالة إنسانية عليه أداؤها لذلك يستقبل الجميع، وبالتالي يبدأ بتلقينهم الأيديولوجيا الخاصة به.

هذا الحزب منذ بداياته قريب من الأنظمة الغاصبة لكوردستان ويستمد منها الدعم والمساندة، وعلى الدوام كان صديقاً للنظام السوري، وللأنظمة المتعددة في العراق بدءًا من نظام صدام حسين وانتهاءً بالعبادي، وكان على علاقة طيبة مع نظام المالي، طبعاً علاقته تقتصر على الغرف المغلقة لمخابرات هذه البلدان، وليست علاقات سياسية محترمة، ولا يتوانى هذا التنظيم في تلقّي الدعم المادي واللوجستي من هذه الأنظمة، فهو دائم السعي والبحث عن ولاء الأنظمة، ولا يلتفت إلى الشعوب قط، ويأتي ولاؤه لهذه الأنظمة على حساب الشعب الكردي وقضيته في أجزاء كوردستان المتعددة.

أوجلان شخصياً لم تكن تهمُّه العلاقة مع باقي الأحزاب أو الزعامات السياسية الكردية أو الاحتكاك الإعلامي ولقاء الصحفيين لأن هذا الأمر سوف يعرضه للإحراج والكشف، ويظهر مواضع الضعف لديه، خاصةً وقد أحاطه رفاقه بهالة من القدسية والبابوية، وقد لقب نفسه بآبو وهي تعني العم الأول ليس قبله ولا بعده، في حين إنّ شخصية عظيمة كمسعود البارزاني اكتفى بلقب الكاك، وهي تعني الأخ.

العوامل التي شكلت قوة هذا التنظيم هي نفسها ستشكل أسباب ضعفه وتقهقره. وتغير الظروف وتطور الحياة السياسية للشعب الكردي وزيادة الوعي والإدراك لديه كفيل بكشف الغطاء عن سياسات البكّكه وألاعيبه التي لا تخدم القضية الكردية وستكشف حيله، وستطوى هذه الصفحة السوداء من التاريخ الكردي المؤسف حقيقةً وسوف يسقط الصولجان من يد البكّكه، والكثير من مقدمات هذا التغيُّر أصبحت ظاهرة ومتوفرة وإنّ غداً لناظره قريب.

نظام الأسد الأب والابن... والمحيط الإقليمي والدولي

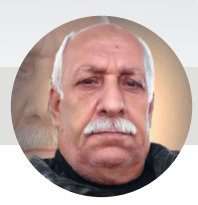

شكري بكر

عرقل نظام الأسد الأب وبعد حرب تشرين بعامين جميع مؤسسات النظام اللبناني والإيقاع بحرب أهلية تمهيدا لتدخل عسكري لسلبه ونهبه وتدمير البنية التحتية للمجتمع اللبناني وهيمنة حزب الله على كافة مفاصل الدولة دستوريا وقانونيا وتشريعياً.

بعد أن قام الأب بتفتيت المجتمع السوري بجميع مكوناته.

أما نظام أسد الابن ما هو إلا استمرار لتنفيذ مشروع التدمير والقتل الذي خلف له الأب، كمدخل لحرب طويلة الأمد وعلى عدة جبهات الفكرية والسياسية والدينية والمذهبية، لمنح عائلة الأسد البقاء في السلطة لأطول مدة ممكنة، ولهذا السبب أطلقوا الشعار « يا الأسد أو نحرق البلد»

هذا النظام أدرك بأن الربيع العربي قادم إلى سوريا لا محالة، وما الحدث الدرعاوي ما هو إلا بدعة منه لتفجير الأزمة قبيل مجيء الربيع العربي، حيث نجح النظام بنقل هذا الحدث إلى عموم أنحاء البلاد بعرضها وطولها، وتمكن من أن يقنع المجتمع السوري بأن ما أفتعله في درعا هو الربيع العربي المنتظر، ورأينا كيف تم انخراط المجتمع السوري بكل أطيافه بهذا الحدث، بعد أن مهد الطريق لانخراط المجتمع السوري الذي أصبح لقمة سائغة في يد النظام ومتحكما بها كيفما يشاء.

وبعد مرور أكثر من إثنى عشر عاماً على تلك الأزمة المفتعلة، لا يزال النظام متحكماً بكافة مفاصل الدولة فيما يتعلق بمستقبل البلاد، وما ينتظره المجتمع السوري بمجيء حل ينهي تلك الأزمة عبر الشرعية الدولية التي بدأت من مؤتمر جنيف واحد ومخرجاته. وما إن جاءت الحرب الروسية الأوكرانية إلا كان إرجاءً للملف السوري ووضعه جانبا، ريثما يتم إيجاد حل لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، أو امتداد تلك الحرب إلى الشرق نحو دول البلقان أو غربا نحو أوربا.

نظام الأسد هذا ما هو إلا لحماية الحدود الإسرائيلية، والاستمرار في فرض هيمنته على كافة مفاصل السلطة في سوريا وإلى حد ما لبنان، هذا البلد الذي لا يزال عاجزا عن فرض هيمنته على مقاليد الدولة اللبنانية عبر ممارسة دوره على السلطات الثلاث، القانونية والتشريعية والتنفيذية.

رغم كل ما قام به هذا النظام، بل وتمادى أكثر سلبية في التعامل مع الداخل السوري، وبات عبئا مع محيطه الإقليمي، عبر إرسال إرهابيين إلى دول الجوار، كلبنان وفلسطين والأردن والعراق وتركيا. رغم كل هذا، لا يزال النظام السوري في مركز القوة ومتحديا بذلك المجتمع الدولي، الذي لا يزال عاجزا عن إيجاد البديل لهذا النظام، بعد دخوله في عزلة عربية ودولية على حد سواء في بداية الأزمة، وبعد مضي إثنى عشر عاما من القتل والتدمير والتهجير لأكثر من نصف الشعب السوري نرى بأن المحفل العربي وعبر ممثلها الجامعة العربية في عودة هذا النظام إلى الحضن العربي، عبر دعوته للحضور في القمة العربية الأخيرة الذي عقدت بجدة مؤخرا في المملكة العربية السعودية، وانتقال بعض دول المنطقة للتطبيع مع النظام بشروط أو بغير شروط، المجتمع الدولي لن يكتفي بهذا القدر من الانفتاح على هذا النظام، نرى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يوقع على قانون مكافحة مخدرات الأسد، إن دل هذا على شيء إنما يدل على أن جو بايدن سيمنح النظام السلطة لأعوام أخرى.

ما يمكن استنتاجه بأن دول صناع القرار يبدو أنهم على علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع نظام الأسد عبر صك توكيل بقائه في السلطة لقاء تحقيق مشروع شرق الأوسط الجديد ضمن إطار النظام العالمي الجديد.

هنا سؤال يطرح نفسه:

هل تحقيق مشروع النظام العالمي الجديد يستدعي كل هذه الآلة الحربية حول الشرق الأوسط والعالم لقتل الملايين من البشر والشجر والحجر؟

سؤال قد يعجز عنه الكثير من المفكرين والمحللين وكبار الساسة الدوليين على مدار كوكبنا الكبير الجواب عليه، يمكن القول أن الجواب لدى دول صناع القرار في المجتمع الدولي والتي ترعى أو يدير مشروع النظام العالمي الجديد.

رب سائل يسأل:

من الذي يقود مشروع إقامة النظام العالمي الجديد؟

يتضح من خلال مناطحة الدولار لجميع العملات الدولية، هذا يعني أن الدولار سيكون سيد العالم اقتصادياً، أما من سيكون سيد العالم سياسيا هنا يكمن اللغط؟

يبدو أن اليهود المنتشرين في جميع أنحاء العالم لهم يد في إقامة النظام العالمي الجديد، لكن إلى أي حد يطول هذا اليد، هذا هو المجهول، هل اليهود لوحدهم أم لهم شركاء؟

أعتقد أن يكون هناك شراكة بين اليهود والمسيحية بعد فصل الكنيستين عن الدولة. لإقامة نظام دولي دون حدود جمركية وجغرافية، وجعل الكرة الأرضية قرية صغيرة ذات نظام سياسي واقتصادي موحد وبهوية الإنسان، لكون الإنسان فوق كل شيء وأذكى من كافة الأرواح، لأنه لا يمكن الفصل بين الإنسان والطبيعة إن شئنا أم أبينا، سخرت الطبيعة للإنسان، والإنسان سخر للطبيعة لا يمكن للبشرية أن يحقق هذا الهدف طالما هناك تشتت فكري وديني، والفوارق القومية والتمييز العنصري، والتخلف بكل أشكاله والمنتشرة في كافة أصقاع العالم، وبتفاوت نسبي بين كافة الأمم هنا وهناك.

ماذا بعد لوزان؟

جان كورد

انتظرنا طوال السنة، مثلما انتظر آباؤنا، ومن قبلهم أجدادنا حتى يحلّ علينا لوزان ضيفاً لا نحبه، ونتمنى له الموت كل حين. هذا الضيف الذي كان سبباً في كل المذابح التي جرت على أرض وطننا الكوردستاني، وكان من نتائج زيارته الكريهة لنا أن تم تقسيم بلادنا وتهجير الكثير من إخوتنا وأخواتنا وسلب ممتلكاتنا وسرقة آثارنا وزج مناضلينا في السجون والمعتقلات، بل هو المسؤول الأول عن مسلسل الجرائم والإعدامات في كوردستاننا.

وها قد جاء هذه السنة أيضاً، ونحن ما زلنا ممزقين مشتتين ومشرّدين متقاتلين فيما بيننا. والجبال ما زالت في مكانها والأنهار تسيل والشمس ما زالت تشرق، وتغرب دون أن تبالي بوجودنا...

لقد تكلّمنا عن لوزان كثيرا» مع بعضنا بعضاً، ومنّا من كتب قصائد الشعر الهجائي عنه، وغير الشعراء التقوا في أقنية التلفزيون، ودخلوا في حوارات ساخنة حول الخسائر التي منيت بها أجزاء أرضنا المقطّعة، ومنّا من كتّب التقارير المفصّلة عن الأضرار المادية والنفسية التي ألحقها هذا المجرم الكبير لوزان بأمتنا المستضعفة، ولكن هل كان هذا كافيا» للإعلان بأن غضبنا شديد على هذا الضيف الكريه العجوز وبأننا نستنكر أفعاله الوحشية ضدنا، أو أننا استطعنا طرده حين طرق الباب بعصاه الغليظة وفرض وجوده علينا في عقر دارنا؟

أنا لم أذهب للاحتجاج على عودة لوزان أمام القصر الذي ولد فيه هذا الوحش المفترس لأن الاحتجاج والتظاهر ضد معاهدة دولية في عامها المائة ما عاد يفيد حسب ظنّي، والدليل هو البحث عن هذا السؤال: لماذا يغيب الصحافيون الأجانب عن كل فعالياتنا السلمية، في شتى أنحاء العالم؟

ولأن بعض من حضروا للاستنكار ضد لوزان كانوا أنفسهم الذين تبرأوا من كوردستان ومنهم من أكّد على أن جماعته قد رمت بفكرة الدولة القومية إلى صندوق الزبالة، ومنهم من صرّح بأن عشيرته السياسية لا تجد الدولة الكوردية من أخلاقياتها وفلسفتها ومنهم من قال إن راية كوردستان التي غطّت حتى الآن جثامين معظم شهداء أمتنا ليست سوى راية إقليم جنوب كوردستان فقط، ولذلك تحمل فئة منهم علم جمهورية ليتوانيا. في هكذا وضع أجد عدم ذهابي إلى ذلك اللقاء «الكوردستاني!» كان صحيحاً.

فإذا أردنا القضاء على المجرم الكبير لوزان ليس لنا من سبيل سوى تغيير استراتيجيتنا الكفاحية كلياً، إذ كل البرامج والمناهج التي وضعناها، واتبعناها كانت في عهد الحرب العالمية الباردة وحيث العالم كان ذا قطبين، هما السوفييتي والرأسمالي.

أما الآن فإن العالم قد دخل مرحلةً، عَلِم البشر في مختلف بلدانهم ماذا يعني أن نكون كورداً؟ وما عليه قضيتنا وما حقيقة مطالبنا؟ وما هي طاقاتنا ومدى قدرتنا على تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط؟؟ حيث أثبتنا أننا لا نقل فائدةً للعالم من سوانا.

أنا أدعو إلى عقد مؤتمر لسائر القوى الوطنية الكوردستانية المؤمنة بحقنا في تقرير مصيرنا بأنفسنا، وفتح النقاش حول وضع استراتيجية واحدة بصدد الكفاح التحررية القومي على أساس الثوابت القومية الأساسية ونقاط الاتفاق في حدها الأدنى، وبموجب إحداثيات المجتمع الدولي الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية. وليكن شعارنا بعد اليوم شعاراً موحداً لا تنازل ولا تراجع عنه:

كوردستان يان نه مان

بون في ٢٠٢٣/٠٧/٢٧

نظرية الخنزير وإدارة ب ك ك في كوردستان سوريا

مموجان كورداغي

يقال إنه في أحد البلدان ذي النظام المستبد والقمعي، ويحكمها سلطان فاسد وجائر لا يرحم شعبه، ولا يوليهم أية اهتمام، ولا أي احترام، وينتهك حقوقهم مراراً وتكراراً بشكل ممنهج، وبل كان يعاملهم على شكل القطيع، ويسيء إليهم عند كل شاردة وواردة.

وفي إحدى المرات قام جنود السلطان بحبس أحد المواطنين بدون أي سبب يذكر، وما كان من هذا المواطن إلا أن رفض حكم الجنود، وعارضهم، وطالب بإطلاق سراحه ودافع عن براءته وكان ذلك بركل باب الزنزانة تارة والصراخ تارة أخرى، ولم يكن للحاكم إلا أن سمع صوت ركلات هذا النزيل في إحدى المرات وعند الاستفسار أخبره الجنود بتمرد هذا الشخص فلم يكن من الحاكم إلا أن أمر بنقله إلى سجن انفرادي صغير أسوأ من الأول بكثير لكي ينصاع، ويكون عبرة لغيره، ولا يستطيع أحدٌ أن يرفض أوامر الحاكم والجنود مرة أخرى، ولكنه عاود الرفض بالحكم وطالب بنقله وإطلاقه، ولكن في هذه المرة ما كان من الحاكم إلا أن أمر بإدخال خنزير نتن إلى زنزانته الصغيرة والسيئة، ومع مرور بعض الوقت ولأنه رائحة الخنزير ورفساته وفساده في الزنزانة لم يحتمل، ووصل إلى حدّ لا يُطاق، فاستسلم المواطن لحكم الجنود، وأصبح لا يطلب سوى بإخراج الخنزير من زنزانته فقط، وانحصرت مطالبه بتحسين أحوال سجنه. ونسي مطالبه الأولية المتمثلة بالحرية والبراءة، وإخراج الخنزير منها أصبح محور مطالبه الأساسية.

هذا ما تفعله سلطة أمر الواقع والتي جلبها اردوغان من تركيا في بداية اندلاع الثورة السورية، وكان في أعالي جبال ديرسم وقنديل المنظمة المتمثلة بمنظومة حزب العمالة الكوردستاني PKK)) وأفراخها المتمثلين ب((PYD-YPG-YPJ-QSD-MSD)) والمدعومين من إيران والنظام السوري والحشد الشعبي والدولة التركية العميقة لقتل عدد أكبر من الكورد بطريقة أو أخرى، وكان جلبهم من قنديل ضمن أتفاق ما بين النظامين التركي والسوري لسحق الثورة السورية في المناطق الكوردية، وخلق فتنة كوردية عربية في سورية، وقتل عدد اكبر من الثوار الكورد وتوجيه بوصلة كورد سورية إلى خارج الحدود (الأكاذيب والتزوير وعنوانها قضيتهم هي حرية القائد النووي) وذلك تحت شعار ثورة (روج أفا) وكان هدفهم الأساس تفتيت قضية الكورد في سوريا، وإلحاق كوردستان سوريا بالدولة التركية لكي يكتمل مشروع مصطفى كمال أتاتورك بالتغيير الديمغرافي في كوردستان، وخاصة في سوريا والعراق، لأنهم اكملوا المشروع في كوردستان تركيا منذ زمن بعيد حيث قاموا بإفراغ كوردستان من الثوار والأحزاب الكوردية وخطف وقتل الناشطين ومحاربة المثقفين والمجتمع المدني بطرق مدروسة وممنهجة ومنذ أن اختلقتها مخابرات الدولة التركية العميقة في ١٩٧٨ والمتمثلة آنذاك بمنظمة الارغينكون، وزرعه في الجسد الكوردي، وتبناه بعد أن أرسلهم الأتراك الى إحضان النظام السوري أثناء حكم حافظ الأسد حيث أطلقوا يدهم في المناطق الكوردية، وذلك تحت شعارات كبيرة ولكي يستقطبوا اكبر قدر ممكن من البسطاء الكورد، وخاصة فئة الشباب الأمي وأبناء الريف المعدوم قاموا ببعض المسرحيات وذلك للقضاء على أجيال كوردية بأكملها.

هناك بعض الكورد الذين تحولوا إلى متملقين ومتسلقين وانتهازيين، ويمجّدون هرطقات ونظريات وشعارات الابوجية الخلبية، ولأنهم يستفيدون بطريقة أو بأخرى من تصرفات هذه العصابة فهناك من يورطوهم بتهريب المخدرات ومنهم من يورطوهم بخطف وقتل الكورد من أقاربه ومعارفه تحت حجة (الخيانت) والتعاون مع الأتراك والاردوغانية تارة أخرى، ومنهم من يقومون بخطف أبنائهم وإرسالهم إلى مناطق بعيدة عن أهاليهم وقتلهم فيما بعد في ظروف غامضة، ولكي يتاجروا بدمائهم وبحياة أهاليهم يسمونهم (الشهيد) وكل ذلك بايعاز المخابرات الإقليمية (الإيرانية والعراقية والسورية والتركية) والذين يشرفون على تمويل وتدريب هؤلاء المرتزقة، ومن ثم يستفيد بعض من هؤلاء المطبلين من أعمال العصابة العدائية تجاه الكورد، ويتحوّلون بذلك إلى قتلة مأجورين لدى العصابة وممولّيهم، وينسون القضية الأساسية وحتى دماء أبنائهم والذين قتلوا من أجلها ألا وهي شعار (تحرير وتوحيد كوردستان))...كذبة العصر لحزب العمالة الكوردستاني بقيادة عبدالله اوجالان واعترافاته تارة بالصوت والصورة وتارة ينشر في الصحف، وبالعلن يعارضون إقامة كيان كوردي مستقل.

أزمة اليسار الكوردي

أحمد مصطفى

برز مفهوم اليسار مع اندلاع الثورة الفرنسية، وكان يشمل الفئة الأكثر ثورية والتي تنتهج منهج العنف الثوري في تحقيق أهدافها، ثم تطوّر هذا المفهوم حتى وصل إلى اليسارية الماركسية والتي يرى كارل بوبر بضرورة دراستها بمعزل عن الحركات اليسارية والاشتراكية لأنها تتخذ الطابع الشمولي، وكانت اليسارية على طرفي النقيض من القومية لكونها تعرقل استمرارية الثورة، وهذا ما يفسر معاداة كارل ماركس لاستقلال إيرلندا، وكان يعتبر الاستقلال نشاطاً ثانوياً يعرقل شمولية الدول، كذلك الحال بالنسبة إلى لينين الذي رأى أن الاستقلال يضع الثوريين مع حكامهم في خندق واحد، وليست القومية سوى تعبير عن خصوصية ثقافية لا تأخذ أية أهمية في الفكر الثوري.

كان ماركس ضد الدولة بشكل عام لأنها شكل من أشكال الديكتاتورية وإن كان لا بد منها للعبور إلى المجتمع الشيوعي، ثم توجهت اليسارية الحديثة نحو تمجيد دور الفرد على حساب الدولة والقومية.

بدأ الفكر اليساري طريقه إلى كوردستان عند انتصار الثورة الشيوعية في روسيا، ورأت النخب الكوردية في الاشتراكية الطريق إلى التحرر من الأنظمة المحتلة لكوردستان ولكن المعضلة هي أن تلك الأنظمة هي نفسها كانت تتبع الأيديولوجيات اليسارية وهذا ما أضعف النضال القومي الكوردي التحرري، مما أحدث نوعاً من التخبط بين الحركات اليسارية الكوردية التي انقسمت على نفسها بين الموالين للينين وستالين أو الموالين للماوية الصينية.... كل هذا دفع مصطفى كمال إلى فتح الطريق أمام نوع آخر من اليسار وهي اليسارية الكمالية التي تمخض عنها لاحقاً الحزب العمال الكوردستاني الذي بلع أغلب الحركات اليسارية.

لقد اتخذ أغلب اليساريين الكورد موقفًا سلبيًا من ثورة ملا مصطفى البارزاني، واتهموها بالرجعية والقومية، حتى أن بعض غلاة اليسار كانوا يؤيدون النظام البعثي العراقي في حربه ضد الكورد.

من العوائق التي جابهت اليسار الكوردي هي عدم قدرتهم التوفيق بين المطالب الكوردية القومية وبين توجهاتهم اليسارية الرافضة للقومية، وكان الحزب العمال الكوردستاني أكثر وضوحًا بين جميع الحركات اليسارية حيث أقروا بزوال الفكر القومي نهائيًا وأن نضالهم يتجه نحو الكونفدرالية الديمقراطية وما رافقه من قيم إيكولوجية هيغلية غير مفهومة ولا مبررة.

لم تفلح جميع الحركات اليسارية من مراجعة أفكارها، وكانت في حالة صراع دائم مع المجتمع الكوردي، ولكي يبرروا إخفاقهم كان عليهم اتهام المجتمع الكوردي بالرجعية والتخلف.

اليسارية قامت في الغرب أساسًا ضد السطوة الكنسية ودور الدين كذلك الحال فإن اغلب الحركات اليسارية الكوردية (تماهيًا مع الغرب) دخلت في حالة من القطيعة مع التاريخ الكوردي منذ عهد الدولة الأيوبية حتى قيام الحركة التحررية البارزانية، ووصفت الثورات الكوردية التي كانت يقودها رجال دين بعديمة الجدوى.

لم تكن اليسارية الماركسية تناسب الواقع الاجتماعي والاقتصادي الكوردي لأن الماركسية تقوم أصلاً في مجتمع متباين طبقيا وغالبية المجمع الكوردي من الفئة المتوسطة، كذلك هي بنت المجمع الصناعي، والمجتمع الكوردي يعتمد على الزراعة في المقام الأول، وبالتالي فإن الأطروحات اليسارية كانت مفارقة للواقع وغير منطقية، كما إن التعنت اليساري سهّل على الأنظمة الغاصبة مهمة التأثير على المجتمع الكوردي وضرب إرثه الثقافي.

الحلم الكوردي بين متاهات لوزان ودهاليز السياسة الدولية

عزالدين ملا

يبادر إلى أذهان الكورد، وخاصة في هذه الفترة، ونحن تخطينا المئة عام من أقسى معاهدة تعرض لها الكورد، ونالوا خلالها مختلف صنوف التهميش والإقصاء من جهة، والظلم والاضطهاد من جهة أخرى. لن أدخل في تفاصيل تلك المعاهدة والتي أزيلت كل ما يتعلق ببنود اتفاقية سيفر الخاص بالكورد. ما يراودني هنا، السؤال التالي، لماذا نحن الكورد عن دون بقية الشعوب والقوميات نتحسر على ما حدث في معاهدة لوزان؟ ولماذا لم نحصل على أن نكون ضمن دولة ك باقي الشعوب؟.

السياسة شيء والعاطفة شيء آخر

بالعودة مئة عام إلى الوراء، إلى الفترة التي سبقت معاهدة سيفر، ومن ثمّ إلى الأشهر الفاصلة بين معاهدة سيفر ومعاهدة لوزان، ونحلل ما حدث في تلك التواقيت ونفهم ما جرى فيها وخلالها، لكي نصل إلى سبب عدم وجود دولة كوردستان.

ان ما حصل وبحصل ليس هكذا صدفة تحدث، بل هناك عوامل متعددة داخلية كوردية ومحلية بين الكورد والمكونات الأخرى وعوامل اقليمية ودولية، ان جملة عوامل حددت مصير الكورد خلال المئة السنة الماضية وقد تحدد مصيرهم لمرحلة قادمة إن لم نتخطّ تلك العوامل بذكاء وحنكة سياسية، وليس الضرب على وتر عاطفة الضمير العالمي، فالسياسة شيء والعاطفة شيء آخر، عند السياسة لا يمكن للضمير ان يتحرك، لأنه في هذه الحالة الذي يتحرك هو تشابك المصالح والنفوذ على قاعدة المقايضة والتقايض.

والسؤال الآخر الذي يردده الكورد، هل كانت الدول الكبرى بدون وجود هذه الحلقات الناقصة تستطيع التحكم والتدخل والضغط على انظمة الدول المستحدثة بعد الحدود السياسية التي احدثتها معاهدة لوزان واتفاقية سايكس بيكو في منطقة الشرق الأوسط؟

استغلال العاطفة الدينية الكوردية لتمرير المآرب الخبيثة

من العامل الداخلي للكورد، أنهم لم يكونوا قد نضجوا سياسيًا، بل كانت العاطفة الدينية هي التي طغت على المنحى العام لمسيرة الشعب الكوردي وخاصة قادة الكورد الذين كانوا في أغلبهم شيوخ وعلماء دين، هذه ليست بمشكلة (فالدين الإسلامي محل عزّ ومفخرة الكورد)، ولكن المشكلة الرئيسية أن جميع قادات الكورد آنذاك وقفوا إلى جانب الإمبراطورية العثمانية نتيجة الروابط الدين الإسلامي ووقفوا موقف العداء ضد الحلفاء (الإنكليز والفرنسيين)، في وقت كانت قادة الشعوب والقوميات الأخرى كـ الشعب العربي مثلاً وقفوا إلى جانب الإنكليز ضد العثمانيين، وهذا كان عامل مهم من العوامل الأخرى التي نحن بصدد الحديث عنها، جعل من راسمي وجه الشرق الأوسط الجديد مَنْ في غرف القرار لدول الحلفاء أن يحسبوا ألف حساب قبل أن يتخذوا أي قرار بحق تأسيس دولة للشعب الكوردي. طبعًا كل ذلك ليس فقط أن الشعب الكوردي متمسك بشكل كبير بعاطفته الدينية الإسلامية السمحة، وهذه الصفة معروفة ولكن ما غُرروا به هو من كان يدق على وتر العاطفة الدينيةَ واستغلال تمسك الكورد بدينهم الإسلامي لتمرير مآربهم الخبيثة وهم السلطنة العثمانية أولاً ومن ثمَّ الحركة الكمالية ثانياً، الذين استغلوا الكورد لتحقيق غاياتهم من جهة، وجعل الكورد يظنون أن محاربة الإنكليز والفرنسيين هو محاربة الكفار، كما ظنوا انهم هكذا سيحققون الإخوة مع العثمانية والترك من جهة ومع الكورد والعرب والفرس من جهة أخرى، وأنهم سيوفون بالمقابل للكورد بعض جمائلهم، هذا التمرّد العاطفي أحدث عداوة بين الحلفاء والكورد، ممّا خلق في ما بعد حالة كوردية جديدة في أن العاطفة والقوة ليسا فقط عوامل تأسيس دولة، بل أن اساليب السياسة واللعب في دهاليزها وتمرير المصالح وربطها مع مصالح الدول الكبرى عامل مهم ورئيسي لتحقيق حلمهم في حق تقرير المصير، ولكن للأسف بعد فوات الأوان.

فرض حلقة ناقصة لغاية الضغط والابتزاز والمقايضة

العامل الجغرافي والبشري، الوجود الكوردي في بقعة جغرافية وبشرية مهمة من حيث الموقع والثروات والقوة البشرية. فالجغرافيا الملعونة التي يعيش عليها الكورد أسال لعاب الإمبراطوريات ودولًا قديمًا وحديثًا، فالموقع الجيواستراتيجي للشعب الكوردي جعل من أراضيه مرتعًا للحروب والمؤامرات بين القوى الكبرى منذ فجر التاريخ وحتى الوقت الحالي ومازالت حياكة والمؤامرات والدسائس مستمرّة فوق أرض كوردستان. وفي هذه الحالة لا يفوّت القوى الكبرى أيّ ثغرة يمكن الاستفادة منها لبسط هيمنتها على منطقة الشرق الأوسط، وعند تأسيس دولا جديدة (تركيا، إيران، العراق، سوريا، فرضت حلقة ناقصة مشتركة بين تلك الدول للإبقاء على نقطة خلل يمكن من خلالها الضغط والمناورة والمقايضة، فكانت تلك الحلقة الناقصة هم الشعب الكوردي وأرضهم كوردستان، قسمت وطنهم بين تلك الدول.

لو كانت دولة كوردستان مشكلة في معاهدة لوزان، ستكون الحلقات كاملة، ولن يظهر هناك مشاكل مستقبلية، ولن تستطيع القوى الكبرى من التدخّل والتحكم بمصير تلك الدول، لذلك ومنذ ذاك التاريخ وأصبح الكورد مصدر قلق لدى الأنظمة المستحدثة والغاصبة لأرض كوردستان، وأداة يمكن من خلالها تحكم القوى الكبرى وابتزاز تلك الدول ومعظم أنظمة دول الشرق الأوسط.

النضال الكوردي تحوّل من المضمون الكوردي إلى العيش المشترك

صحيح أن هناك ثورات كوردية كثيرة حصلت قبل، وبعد معاهدة لوزان، ولكن كانت أهداف تلك الثورات أهدافها مختلف إذا ما قارنّا بين قبل وبعد لوزان، قبلها كانت الثورات في معظمها مع القوميات الأخرى من الترك والعرب ضد دول الحلفاء والنابع من الرابط الديني والجيرة، وهذه كانت القشة الذي قسمت ظهر الكورد، أما بعد معاهدة لوزان اختلفت اهداف الثورات، حيث ناضلت حسب خصوصية كل جزء، في سوريا، كانت الثورات قاداتها كوردًا من صالح العلي وابراهيم هنانو ولكن كانت غاية تلك الثورات ليست لأهداف كوردية بل دفاعا عن الأرض السورية ضد الفرنسيين، وكذلك الحال في باقي أجزاء كوردستان، لذلك خرج النضال الكوردي من مضمونها الكوردي إلى مضمون آخر وهو العيش المشترك، وهذا لم يكن بغريب عن الكورد، ولكن الذي تغيّر الظروف والغايات والأهداف، والكورد كانوا دائما في مؤخرة التطور السياسي ومازالوا.

المتنفس الوحيد الذي أعاد الحياة إلى الروح الكوردية هو الكيان الكوردي الذي بَصرَ النور وخرج من تحت الرماد، إقليم كوردستان مبعث الأمل الكوردي، ولحق بركب السياسة الدولية، وخلق لنفسه رقمًا صعبًا في المعادلة المحلية والإقليمية والدولية، كل ذلك بفضل الحنكة والحكمة والدبلوماسية التي تمتعت بها الشخصية البارزانية من الملا مصطفى البارزاني ومروراً بـ الزعيم مسعود البارزاني ووصولًا إلى الجيل الشباب الحالي، نيجيرفان البارزاني ومسرور البارزاني.

كلمة لابد منها

بعد أن تخطينا المئة سنة من أبشع معاهدة عرفها التاريخ الكوردي، ماذا لدينا نحن الكورد؟ ماذا نستطيع أن نفعل؟ وهل الدول الكبرى ستراف بالوضع الكوردي نتيجة هذه المعاهدة؟ كل هذه الأسئلة يطرحها الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة، وهل سنشهد الحلم الكوردي في قيام دولة كوردستان المستقلة؟

ما إن حلّلنا الحالة الكوردية والاضطراب الداخلي الكوردي، والتشتت في الموقف والهدف، وما رأيناه في التجمع الكوردي الذي حصل في مدينة لوزان السويسرية بمناسبة ذكرى مئوية معاهدة لوزان، العشرات من الأعلام الذي يعطي انطباعا سلبيا هذا أولا، وثانيا المطالبات المختلفة في الموقف والهدف على المصير الكوردي، وكأننا بمطالباتنا ندعم بنود معاهدة لوزان، عندما يخصص لكل جزء مطلبه وموقفه وهدفه.

للنهوض خطوة بخطوة نحو الأمام هو الحفاظ على المكسب الكوردي في الجزء الجنوبي لكوردستان، ودعم حكومة إقليم كوردستان وتحقيق التوازن بين المطالب الكوردية في الأجزاء الأخرى مع مطالب حكومة إقليم كوردستان والمرجع الكوردي الزعيم مسعود البارزاني، للدفع بقوة في سياسة إقليم كوردستان في المعادلة إقليمية والدولية.

إرث البارزاني الخالد سلام دائم وحقوق ثابتة

مهند محمود شوقي

يعيد التأريخ نفسه على ذات الأرض التي شهدت حقباً طويلة من النضال والثورات وعلى الأساس ذاته الذي حَفَرهُ بقلب الجبال الشامخات الملا مصطفى بارزاني الخالد النضال صوب القضية، والسلام بين الجميع وحقوق الشعب أهداف كانت، ومازالت أفعالاً لا أقوالاً تتوارثها أنظمة الحكم في إقليم كوردستان، وما عاد الأمر سراً أن تصبح هذه الأرض أرضاً للسلام على الرغم من كل الظروف التي مرت بها إذا ما تحدثنا عن الأنفال وحلبجة وما تعرّض له البارزانيون إبان مرحلة حكم الدكتاتورية الى ما تلاها من تهجير للأيزيديين وحصار شعب إقليم كوردستان اقتصادياً بكل ما أوتيت به أحكام الأعراف الديمقراطية من قوة لتفرض سلطة حكمها! وعلى الرغم من تلك المآسي والأحداث التي عصفت بالكورد إلا أن رد الفعل من الفعل أو في مواجهته دائما ما يكون أكبر وذلك الذي ميز سلطة الحكم عند من ائتمنهم الشعب من منطلق ذات المسؤولية الأولى التي عاهد شعبه عليها البارزاني الخالد وحملها بكل أمانة نجله الرئيس مسعود بارزاني، وليصبح إقليم كوردستان ملاذاً آمناً للباحثين عن الأمان وقدوة حسنة للمدافعين عن قضايا أممهم بلا مهادنة ولا قبول ولا رضوح، لذلك ومن المبدأ الأساس صار إقليم كوردستان مثالاً حقيقياً للتعايش ما بين الجميع رغم كل الظروف إذا ما تحدثنا عن الماضي البعيد أو القريب أو الأقرب فواقع اليوم.

من حيث المنطق وبلغة الأرقام شهد العراق على مر تأريخه حروبا عديدة منها ماكان خارجياً مازال العراق حتى اللحظة يدفع ثمن حكمه في زمن الدكتاتورية بعد أن استخدمت السلطة شعبها لتقبعهم في نار تلك الحروب التي وحتما لم (تبخل) عن الشعب الكوردي بنيران مدافعها وتهجير سكان مئات القرى الكوردية عن قراهم وسلسلة التعريب التي لحقت بهم مرورا باستخدام الأسلحة البيولوجية ضدهم... كل تلك الأحداث وعلى الرغم من مرارتها لم تمنع القيادة الكوردية من استقبال النازحين العراقيين في فترة الحكم الدكتاتوري أو مالحقها في فترة الحكم الديمقراطي والحروب الداخلية التي لحقت تباعاً.

ومن حيث التذكير فأن أغلب الصابئة في المحافظات العراقية تركوا مناطقهم، واختاروا الهجرة، والكثير منهم اختار إقليم كوردستان ليمارس طقوسه الدينية والمعيشية في ظل الأمان.

أما الأيزيديون فمازالت مئات العوائل منهم تسكن مدن إقليم كوردستان على الرغم من تحرير مناطقهم في سهل نينوى وشنكال لكنهم اختاروا البقاء، والحال لا يختلف عند المسيحين وماتعرضوا له بعد عام ٢٠٠٣ من ضغوطات أجبرتهم لاختيار الهجرة أو اختيار ارض إقليم كوردستان أسوة ببقية المكونات والطوائف الدينية المتعايشة والمتحابة من دون استثناء ولا تمييز.

كل تلك الأحداث أعطت انطباعاً لم تترجمها أي أقوال، فالأفعال على أرض الحقيقة والواقع أكبر وأقرب للعيان عندما ترى المسجد يجاور الكنيسة والمعبد، وعندما تسمع كلمات رجال الدين بمختلف أطيافهم وهم يتحدثون عن طيب شعب إقليم كوردستان وقوة واحترام سلطته للجميع تعرف أن الحقيقة ثابتة وأن الأساس الذي وضعه البارزاني الخالد للتعايش واحترام حقوق الجميع هو نهج سار عليه الرئيس مسعود بارزاني، وصار واقعاً يتحدث به العالم رغم كل الظروف التي شهدها، ويشهدها العراق والمنطقة من العالم.

نهج حكومات بغداد المتعاقبة.. ومخالفة معايير العصر

زيدو باعدري

حسب مفاهيم وتفاسير جميع الشرائع الدينية والفكرية التي تدل على أنه يجب على الإنسان أن يتسلح بمفاهيم الكرامة والتسامح والمساعدة لأن الجميع يؤكدون في توجُّهاتهم على أن الإنسان أخ الإنسان أينما وجد!! وأينما كان، وتثبت التجارب العلمية أنه حتى الحيوان يتطور بمرور الزمن والأحداث، وتغيير الطقس حسب الظروف البيئية والمحيط الذي يعيش فيه.

فإذا كانت هذه الحال مع الحيوان فما بالك بالإنسان الذي هو في قمة الهرم من جميع النواحي وخاصة نواحي التطور؟ فالتقدم التكنولوجي والشبكة العنكبوتية العالمية وانتشار الأنترنيت في جميع أنحاء العالم والذي بفضله أصبح العالم قرية صغيرة يستطيع من هو في أول هذه القرية أن يعرف ماذا يحدث في آخرها؟ من خلال هذه الثورة في الاتصالات والتكنولوجيا لكن الذي يدعو إلى الاستغراب، وما هو مثير للدهشة أنه ومنذ عهد الملك فيصل وحتى آخرهم الدكتاتور صدام، وليس انتهاء بهذه الحكومات التي تصرُّ على انتهاج نفس النهج حيث أنه منذ تولّيهم السلطة بالسيف والسلاح التقليدي بدأوا بقطع الرؤوس والآذان والأيادي، وانتقلوا إلى سياسة «فرق تسد» ثم إلى الاحتلال والغزوات المتتابعة ثم إلى استعمال المدافع والطائرات والنابالم والسلاح الكيميائي ضاربين بعرض الحائط جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ومنظمة حظر أسلحة الدمار الشامل والمواثيق الدولية ضمن أروقة الأمم المتحدة.

وليس ببعيد عنهم أنهم إذا وقعت الأسلحة النووية بيدهم فسوف يستعملونها ضد الناس العزل والأبرياء لمجرّد اختلافهم بالتفكير عن تفكيرهم.. وهذا بالفعل ما حدث في مدينة حلبجة الشهيدة.

بعد ذلك اتّبعوا سياسة الغزوات، وأعادوا الزمن إلى العصر الجاهلي بسبي النساء ونهب الأرزاق، وأبدعوا في إيجاد الحجج من أجل السبي كجهاد النكاح وزواج المسيار وزواج المتعة ثم القاصرات وتعدد الزوجات إلى آخره..

سبحان الخالق الذي جعلنا محتلين منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة من هذه الأنظمة التي لا تعترف لا بوجودنا ولا بحقوقنا ولا بأي إنسان مخالف لرأيهم.

بعد عشرات السنين بل ومئات السنين من الكفاح، وبفضل التطوُّر التكنولوجي، ووجود منظمات المجتمع المدني، وانتشار الإعلام السمعي والمرئي في جميع أنحاء المعمورة الذي سهّل الاطلاع على ما يجري في مناطقنا، وبفضل وجود منظمات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية والإسلامية، وتدخُّلهم من أجل منع تكرار هذه الجرائم قامت هذه الحكومات بالاتجاه إلى سياسة «فرق تسد» ثم إيجاد الثغرات والحجج للتفريق، وأخيراً وصلوا إلى قطع الأرزاق والرواتب عن الشعب الكوردستاني البريء علماً انهم هم أصحاب مقولة (قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق) إلا أنهم قد مارسوا الاثنين معاً .

إنني هنا كمتابع للشأن الكوردستاني أجد من الصعوبة بمكان ان نعيش مع أشخاص لا يفهمون إلا لغة السيف والقوه، فتارة يعرقلون مسيرتنا باستعمال الأكثرية البرلمانية الديكتاتورية وتارة أخرى يستعملون نهج محكمة الثورة في المحكمة الاتحادية، وكأنهم يعودون بنا إلى مرحلة الترحيل القسري الإجباري لطمس وجودنا واضمحلالنا في محيطهم.. وهنا أجد من حق ثمانية ملايين من البشر أن يفكّروا في طريقة الخلاص من هذه الأنظمة عملاً بالمثل الشعبي القائل (الجبل ما يمشي الدرويش يمشي).

أخيراً وليس آخراً:

إن المرء يحتار بين النصوص التاريخية والدينية والمواثيق الدولية وخير ما نلجأ له هو الدعاء المشهور (ربي اجعل بيننا وبينهم جبلاً من نار فلا ينفذون إلينا ولا ننفذ إليهم).

على الرغم من كل ما مر به شعبنا من هذه المآسي منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة وحتى وقتنا هذا إلا أننا شعب لا يعرف الاستسلام.. مستعدون للتحدي والمقاومة، ولابد لنا من مواصلة هذا الكفاح حتى نيل حقوقنا كاملة.

وخير ما نختم به هذا المقال هو قول للشاعر العربي سميح القاسم:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر

ولابد لليل أن ينجلي ولابد للقيد أن ينكسر

وهذا ما أشار إليه قائدنا ورئيسنا كاك مسعود بارزاني في أحد لقاءاته الأخيرة، وكانت هذه الإشارة تعبيراً عن نبض جميع شعبنا، وكانت موضع إعجاب وترحيب الكثيرين.

نعم... نحن كورد

عبدالحميد جمو

دفاع الشعوب عن كرامتها ومطالبة حقوقها والذود عن أراضيها ومحاربة المعتدي، حق أكدته الأعراف والمواثيق الدولية، وشرعنت المقاومة بكافة أشكالها وكافة السبل أي كانت ضد المحتل، فالمقاومة حق مشروع للشعوب التي طالها الضيم.

طالما أن المواثيق والاتفاقيات الدولية ضمنت هذا الحق لكافة الأمم، اذا من حق الكورد كأمة تعرّضت منذ مئات السنين لأبشع أنواع الاضطهاد من غزوات وحروب إبادة وتطهير عرقي، وإنكار وجود وطمس للهوية واغتصاب الأرض، ومحاولة صهر أمة كاملة بتاريخها وثقافتها وعادتها وتقاليدها ضمن الشعوب المغتصبة لها بمباركة من جهات ناقمة على الكورد لأسباب تعود هزائم تاريخية نالتها فعاهدت نفسها أن تشتتها وتجعلها بؤرة توتر بعيدة عن الأمان والاستقرار وتحرمها من ابسط حقوقها، من منطلق الحقد والشعور والانكسار أمام أمة أبت الرضوخ والخنوع، وهذا ببساطة يعطي للكورد الحق في مقاومة المحتلين بكل الوسائل المتاحة سواء أكان بالحوار عبر القنوات الدبلوماسية أو بالكفاح المسلح، والواجب على المجتمع الدولي (إن أمتلك المصداقية ويتبنى فعلياً شعاراته التي يرفعها ويروج لها وكان جاد في حماية حقوق الأمم) تقديم يد العون لحركات التحرر انطلاقاً من القرارات المنبثقة عن اجتماعاتها الدورية والتي تستند على العهود التي تضمن حماية الحقوق للشعوب كافة في العيش على أرضها التاريخية بأمان والدفاع عنها وتقديم الدعم والمساندة لها والأمة الكوردية واحدة من هذه الأمم.

الحقائق والوقائع عكس ذلك تماماً (في الحالة الكوردية فقط دون غيرها)

على سبيل المثال لا الحصر وبالمختصر، فقط أعطت عصبة الأمم ولاحقا الأمم المتحدة وميثاق حقوق الإنسان وبعض الأحلاف أو كما تسمى المعسكرات الحق للشعوب بمقارعة المغتصب لا بل في كثير من الأحيان دخلت معها بأحلاف استراتيجية ودعمتها مادياً ومعنوياً (التمويل والدعم اللوجستي) وعسكرياً إذا اقتضى الأمر، وقد تستخدم النقد الفيتو في بعض الأحيان لمنع إدانة شركائها. (الحركة الصهيونية التي عرفت بإسرائيل. .. العدوان الثلاثي على مصر .. الحرب الأوكرانية .. غزو العراق ..احتلال أفغانستان .. المقاومة الفلسطينية دعم وانفصال جنوب السودان .. حركة عدم الانحياز ..منظمة الوحدة الإفريقية للدفاع عن الشعوب المناضلة.. حلف بغداد .. حركات التحرر في أمريكا الجنوبية.. حركة الإخوان المسلمين في البلدان الإسلامية .. ووو)

كل هذه الحركات لاقت دعما ومساندة من الدول الكبرى كما تسمى حتى حققت البعض منها أهدافها. إلا أن الأمة الكوردية بقيت مستثنية لم يرد لها مجرد ذكر ولا وضعت في يوم من الأيام ضمن برنامج الأمم للتداول أو النقاش جديا، ولم تتلقَّ الحركات الكوردية أي دعم يذكر أو مساندة، وان تلقت بعض منه فهو لخلق البلبلة وخلط الأوراق وتعقيد الأمور أو للدفاع وإرباك العدو ليس إلا، وعلى الأغلب كانت عرضة الخذلان، وتتعرض دائما الخيانة وتنال خيبات الأمل ممن كانوا المفترض انهم أصدقاء، وكثيراً ما وأدت الثورات على أيدي هؤلاء.

وبقيت فكرة استقلال ووحدة الكورد هاجسا يقض مضاجع المجتمع الدولي رافضة حتى البحث فيه. وأكثر الثورات الكوردية التي قامت مطالبة بحقوق الكورد أخمدت وأبيدت بتدخل مباشر أو غير مباشر من دول كانت تعتبر حليفة، والأكثر خزيا ان دولة الجزائر في الستينيات اعتبرت قبلة الأحرار، وعاصمة الحركات التحررية، هذه الدولة التي احتوت كل المناضلين في سبيل حرية أوطانهم وتبنت أفكارهم ودعمتهم، وقفت في وجه القضية الكوردية وتآمرت، عقدت على اراضيها بمباركة وسعي من رئيسها وقتذاك هواري بومدين الذي سعى جاهدا لتحقيق المصالحة بين دولتي إيران والعراق، عمل على تقارب وجهات النظر بين الطرفين لنبذ الخلافات على حساب القضية الكوردية وثورتها، حيث ابرم بين الطرفين اتفاقية الجزائر المشؤومة، والتي بموجبها تنازل نائب الرئيس العراقي صدام حسين عن نصف شط العرب لإيران مقابل رفع الدعم عن الثورة الكوردية، وفيما بعد اندلع بين الجانبين حرب الثمان سنوات لاستعادة ما تنازل عنه صدام، وتستمر المقاطعة بينهما وتستفحل المعضلة أكثر وأكثر حتى امتدت لغزو الكويت والاحتلال، من ثم اندلاع حرب الخليج التي انتهت بإعدام الرئيس العراقي وإطلاق يد النظام الإيراني لتتلاعب بمصير العراق، ويكون لها سطو ويد طولة في الشرق الأوسط وأكثر الدول التي تتسبب بخلق بؤر التوتر حول العالم، وأكثر دول العالم أيدت مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي بغض النظر عن دوافعها ومصالحها إلا أنها من خلال الدعم شرعنت حقها في الدفاع ليس هذا فقط بل اعترفت بها كدولة وقبلتها كعضو في هيئاتها بعد الاتفاقيات التي اقتسمت بموجبها فلسطين إلى دولتين وفق اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين، رغم ذلك لا تزال حالة التناحر مستمرة بين الجانبين ولكن لا فصائل المقاومة ولا قوات الجيش الإسرائيلي أدرجت تحت لائحة الإرهاب، ونادرا جدا يتم استنكار بعض الأعمال من طرفي النزاع على سبيل رفع العتب.

بالأمس القريب أصيب الكورد بخيبة بعد الاستفتاء عندما خُذلوا من الغرب، الذي شجع على الاستفتاء ظناً منهم أن الكورد لن يطالبوا بالاستقلال، وبعد اطلاعهم على الإقبال المقطع النظير ونسبة المصوتين ارتعدت فرائضهم، مما دفعهم لأخذ جانب الحياد وترك الإقليم لقمة بين فكي الحاقدين.

لاحقت بريطانيا الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس الشيخ البارزاني واعتقلته، وأعدمته، وقضت على ثورته ليس لشيء سوى انه كوردي، الكورد في معتقدهم عدوهم الاشرس.

تركيا العثمانية الطورانية أخمدت العديد من ثورات الكورد، وارتكبت افظع الجرائم بحق الشعب الكوردي، دمرت القرى واحرقت الأرض في محاولة لطمث الهوية (ديرسم ..شيخ سعيد .. اكري ..وووو..)

ولاتزال ترتكب الجرائم على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، أولى جرائمها في سوريا بحق الكورد السوريين كانت في نهاية التسعينات من القرن التاسع عشر عندما تجاوزت الأعراف واقتحمت الحدود ودخلت لترتكب مجزرة على الأراضي السورية بحق عائلة (كاب رش)، واحدث جرائمها وليس آخرها احتلال عفرين واستباحة حرمة المناطق الكوردية في سوريا.

أقدم نظام شاه إيران وبدعم مباشر من روسيا الشيوعية في فترة حكم الدموي المقبور ستالين على إسقاط جمهورية كوردستان، التي اتخذت مدينة مهاباد عاصمة لها، وأعدمت رئيسها القاضي محمد وقيادة الجمهورية في ساحة جارجرا. التي شهدت ولادة الجمهورية الفتية، وسار نظام الملالي على نهجه حيث قامت وتقوم بشكل يومي باعتقال وإعدام الشباب الكورد، وارتكاب الجرائم بحق الكورد تضيف إلى سجلها الإجرامي جرائم أكثر بشاعة من بشاعتهم.

ناهيك عن الابادات التي تجاوزت السبعين بحق الايزيديين وتحت العديد من المسميات وبمبررات واهية.

إن تحدثنا وعددنا ما تعرض ويتعرض له الكورد على أيدي الطغاة كل ورق وحبر العالم لن يكفي لتدوين جزء من جرائمهم. رغم كل الدسائس والمؤامرات التي حيكت (ربما يرى الكثيرين اننا نبالغ)، لكن الكورد حققوا انتصاراتهم وحافظوا على هويتهم وظلوا مسالمين يدافعون عن أنفسهم، ويبعدون عن شعبهم الأذى دون الاعتداء على حقوق أي شعب، ولم تسمح لهم أخلاقهم ان يتعاملوا مع الآخرين بالمثل، وظلوا هم ذاتهم الشجعان الذين لا يهزمون، والكورد أصحاب مبادئ وقيم.

هل نحن في أزمة؟

شيركو كنعان عكيد

تعرّض حزبنا ومنذ تأسيسه إلى جملة من الصعوبات والتحديات التي استهدفت سياسته العامة وأهدافه الراسخة وخاصة بعد كل محطة حزبية هامة مر بها. وغالبا ما تذرعت تلك الجهات التي تسببت في خلق الأزمات، ووضع العصي في عجلة تطور وتقدُّم الحزب بذرائع واهية لا شأن لها بالخلافات الفكرية أو العقائدية بل كانت في معظمها نابعة من دوافع شخصية أو انتقامية. ولطالما تجاوز حزبنا تلك التحديات مستندا إلى الزخم الجماهيري الذي يتمتع به والوعي السياسي المناسب لدى تلك الجماهير.

واليوم يقف الحزب أمام تحديات قديمة-جديدة، رأس حربتها وسائل التواصل الاجتماعي والشائعات والصحف المسمومة، فبعد انتهاء أعمال مؤتمرنا الثاني عشر مباشرة توالت حملات التحريض الإعلامي من كل حدب وصوب من أناس يزعمون حرصهم على وحدة الحزب وهيبته، بدءاً بالتشكيك في شرعية المؤتمر أو في شرعية انتخاب أعضاء القيادة الجديدة، مروراً باتهام الحزب بالتبعية للإقليم والرضوخ لقراراته، وصولاً إلى قذف شخصيات قيادية معينة بأقذع الشتائم والتهم المفتقرة إلى أي دليل محاولين خلق أزمة داخل الحزب ودق اسفين بينه وبين أنصاره ومؤيديه.

ولكن وفي خضم كل هذه المعمعة طرحت أيضاً بعض التساؤلات المشروعة من قبل بعض الوطنيين المخلصين، ولجأ البعض الآخر منهم إلى أساليب النقد البنّاء والإشارة إلى مواضع الخلل سواء من الناحية السياسية أو التنظيمية بطريقة موضوعية بعيدة عن المهاترات.

أدى ذلك الوضع بتناقضاته إلى اختلاط الغثّ مع السمين، والحق مع الباطل في منظور الجماهير، فباتت في حيرة من أمرها بحيث لم يعد يسعها التمييز بين ذانيك المعسكرين، معسكر المواجهة ومعسكر التواصل، خاصة إذا كانت أصوات المواجهة أعلى من أصوات التواصل.

فإذا فكرنا بحكمة وروية وتجاوزنا معسكر المواجهة قليلا فإننا لا يجب مطلقا أن نغضّ الطرف أو نتجاهل ذلك السيل من الانتقادات والتساؤلات التي يطرحها بعض رفاقنا وأصدقائنا أو مؤيدينا فيما يتعلق بالمؤتمر الثاني عشر ونتائجه، والإشارة بوضوح إلى الحالة الراهنة للحزب والرد على كافة تساؤلات أولئك وانتقاداتهم الموضوعية البناءة.

ولذلك فإن قيادة الحزب مطالبة اليوم بتوضيح حقيقة ما جرى ويجري بغية وضع حد للشائعات المغرضة أولاً، ولطمأنة جماهيره أن حزبهم لا زال كما عهدوه وفياً لنهجه وملتزماً بتطوير نفسه وترسيخه جماهيريا وتمكينه تنظيمياً. وإن هويته ستبقى كوردستانية، وإنه لن يحيد عن طريق النضال القويم في سبيل قضية شعبنا الكردي العادلة، يداً بيد مع أشقائنا في الحزب الديموقراطي الكوردستاني بقيادة زعيم الأمة القائد مسعود البارزاني إلى أن تتحقق كافة مطالب شعبنا المشروعة.

إن جماهير شعبنا بدورها أيضاً مطالبة اليوم بتقصي الحقائق من المصادر الموثوقة وليس من كل ما هبّ ودبّ، وان لا تفسح المجال للسفسطة الكلامية والخطابات الخشبية أن تجد لها مساحة في ميادين النقاش والتداول، وعدم الالتفات إلى الاتهامات غير الموثقة ضد أي شخص كان، والتي يطلقها المغرضون بدوافع انتقامية ليس إلا، أو التي يروج لها الباحثون عن الشهرة وجامعي اللايكات الفيسبوكية والمتقنعين بقناع البارزانية والكورديتي.

لكننا في الوقت عينه مطالبون باحترام الرأي الآخر وتقبّل النقد البناء الهادف إلى التصويب وليس إلى التخريب، مطالبون أن نتنافس في ميادين العطاء، جاعلين من قضية شعبنا نقطة التقاء محورية نجتمع عندها في نهاية المطاف.

ROJNAMAKURDISTAN.COM
العدد (٧٠٩) ١-٨-٢٠٢٣ م-٢٧٢٣ ك

أفضل وقت لشرب الماء خلال اليوم.. واحذروا هذا الخطأ

هناك أوقات يكون فيها الاستيقاظ في الصباح مستحيلًا، وربما يكون الشيء الوحيد الذي يمكن أن يمنح الشخص القدرة على الانتباه في الصباح هو تناول كوب من القهوة، إذ يمكن أن تكون هذه الجرعة من الكافيين هي الوقود الذي يحتاجه المرء للتعامل مع اليوم.

أفضل طريقة لبدء اليوم

بحسب ما ورد في تقرير نشرته مجلة «نيوزويك» الأميركية، فإنه مهما كان الكافيين اللذيذ، سواء كان فوريًا أو لاتيه بالحليب أو مجرد جرعة من الإسبريسو، لا يمكن أن يكون بدء اليوم مع القهوة هو الخيار الأكثر صحة.

فقد قالت ميغان ليونز، اختصاصية التغذية السريرية في تصريح لمجلة «نيوزويك»: إنه «من المهم أن نبدأ اليوم بشرب كمية كافية من الماء».

٣,٧ لتر من الماء للرجال و٢,٧ للنساء

وأضافت ليونز أنها «لاحظت أن العديد من المترددين على عيادتها يميلون إلى استهلاك غالبية مياههم في فترة ما بعد الظهر، حتى لو كانوا يضعون أهدافًا لتناول كمية كافية من المياه. ولكنهم يشربون، في الصباح، إما القهوة أو لا يشربون أي شيء على الإطلاق حتى وقت الغداء»، مشيرة إلى أن القرار السليم هو بدء اليوم «بشرب الماء»، إذ إن عدم الحصول على أي ماء حتى وقت لاحق من اليوم يمثل «مشكلة» لأنه لا يمنح الجسم الترطيب الذي يحتاجه، فإذا كان الشخص قد حصل على ٨ ساعات متواصلة من النوم، فإنه يعد وقت طويل دون تجديد، لذا يمكن مساعدة الجسم عن طريق شرب بعض الماء.

فيما تقترح الأكاديمية الوطنية الأميركية للطب، غير الهادفة للربح، أن يستهلك الرجال، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ و٣٠ عامًا، ٣,٧ لتر من الماء يوميًا، ويجب أن تحصل النساء في نفس الفئة العمرية على ٢,٧ لتر يوميًا، ما لم تكن هناك موانع صحية.

آثار جانبية للقهوة

وأوضحت ليونز أنه يجب «شرب أكبر قدر ممكن من الماء في الصباح، وذلك لأن الكلى والكبد يقومان بعمل رائع طوال الليل لإزالة السموم من كل ما دخل الجسم طوال اليوم»، شارحة أن «هذا هو السبب في أن لون البول يكون بشكل عام أكثر اصفرارًا أو مركّزًا في الصباح. لذلك، ولكي يعمل نظام إزالة السموم بشكل أكثر فاعلية، يحتاج الإنسان إلى شرب الماء النظيف في الصباح».

ومضت ليونز قائلة إن «تناول كوب من القهوة قبل شرب الماء في الصباح، يؤدي إلى مزيد من الجفاف، بخاصة وأن القهوة مدرة للبول وتسبب الجفاف بدرجة خفيفة».

تعب وتوتر

من جانبها، أضافت دكتورة جون لي، الرئيسة التنفيذية لشركة SeeBeyond Medicine، قائلة إن «الجفاف الخفيف يمكن أن يجعل الناس يشعرون بمزيد من التعب، ويصبحون أقل تركيزًا وتحفيزًا وأكثر قلقًا»، ناصحًا بأن يهتم الجميع بشرب كوب كبير من الماء في الصباح بما يمكن أن يوقظ الأمعاء وأعضاء المعنية بوظائف إزالة السموم».

التنفس والعرق

وقالت ليونز إن الشعور بالعطش عند الاستيقاظ هو أمر طبيعي لأن الجسم يفقد كمية كبيرة من الماء من خلال التنفس والعرق، لذا بدلاً من البحث عن كوب القهوة المفضل، ينبغي اختيار تناول كوب من الماء أولًا، مؤكدة أن «شرب الماء أول شيء في الصباح، حتى قبل القهوة، هو وسيلة موثوقة لزيادة مستويات الطاقة وتحسين الهضم وتسهيل تحقيق أهداف تناول المياه اليومية. بل إنه عندما يعاني البعض من ركود في الطاقة في فترة ما بعد الظهيرة ويصلون إلى فنجان قهوة ثالث، فإنه غالبًا ما يكون ذلك علامة على الجفاف. لذلك، يُوصي بأن يتم شرب كوب كامل من الماء قبل تناول فنجان القهوة التالي، إذ إنه من اللافت للنظر أن تكرار هذا الإجراء البسيط يؤدي إلى تحسين مستويات الطاقة».

فوائد وأضرار واضحة

وقالت ليونز إن «الماء مهم للغاية للترطيب وتحسين مستويات الطاقة وصحة الجلد والهضم ويمكن أن يعمل على تبطين المفاصل لتجنب الألم ويحمي النخاع الشوكي، وحتى الأفراد الذين يعانون من مشاكل هضمية معقدة ويزيدون من استهلاكهم للمياه يشعرون بالراحة من الأعراض التي ربما لم يتوقعوها. وبالتالي، فإن الماء يوفر العديد من الفوائد غير المتوقعة»، فضلًا عن أن شرب كميات كافية من الماء يحمي من الجفاف الذي يصيب بـ»العديد من المشاكل، بما يشمل تغيرات المزاج وصعوبة التركيز وارتفاع درجة الحرارة وربما حتى تكوين حصوات الكلى».

نصائح مهمة

أوصت دكتورة جون لي بأنه يمكن «شرب ما يكفي من خلال التفكير في إيقاع اليوم العادي بتناول: كوب واحد من الماء عند الاستيقاظ، وكوب مع كل من الوجبات الغذائية الرئيسية الثلاثة، وكوب قبل التمرين وبعده، وكوب في كل مرة تذهب فيها الشخص إلى الحمام لتجديد قوته، وقالت إن «هذا الجدول سيمكن الشخص بسهولة من الوصول لثمانية أكواب في اليوم أو أكثر».

يمكن التغلب مع مشكلة البعض في تذوق المياه، من خلال نصيحة ليونز، التي قالت إن «إضافة القليل من عصير الليمون أو رشة ملح البحر أو خل التفاح، يمكن أن يكون مفيدًا بشكل خاص لأولئك الذين يسعون إلى التخلص من السموم أو للحصول على مزيد من الفوائد للجهاز الهضمي».

أفضل ٧ فيتامينات للحصول على بشرة متألقة

بشكل عام، حيث إنه أكثر من مجرد غشاء رقيق للجلد، الذي يتكون من ثلاث طبقات رئيسية هي البشرة والأدمة وتحت الجلد (أو اللحم). تقوم البشرة كطبقة خارجية بوظيفة دفاعية ضد التأثيرات الخارجية. وتقع الأدمة تحت البشرة وتشمل الأوعية الدموية وألياف الكولاجين، التي تمنح البشرة القوة والليونة والغدد العرقية وبصيلات الشعر والغدد العرقية. ثم تأتي طبقة اللحم تحت الجلد وهي عبارة عن خلايا دهنية تعمل كعزل وتساعد في التحكم في درجة حرارة الجسم، بحسب ما ورد في تقرير نشره موقع Longevity Technology.

العلم وراء الفيتامينات والجلد

يتطلب جسم الإنسان كميات ضئيلة من الفيتامينات لمجموعة متنوعة من العمليات الفسيولوجية.

والفيتامينات هي مواد عضوية، وباعتبارها أنزيمات مساعدة، فإنها تدعم الإنزيمات في العمليات الكيميائية الحاسمة. يتم امتصاص الفيتامينات، التي يتم تناولها من خلال الطعام أو المكملات الغذائية، في الدورة الدموية ونقلها إلى خلايا الجلد، حيث يكون لها تأثير إيجابي. وتشمل الفيتامينات التي تلعب أدوارًا مميزة في تعزيز صحة البشرة والجلد، ما يلي:

١. فيتامين A

يطلق أيضًا على فيتامين A اسم الريتينول، وهو أحد مضادات الأكسدة القوية التي تدعم بشرة شابة وصحية.

يساعد الجلد على التخلص من الخلايا الميتة وإظهار بشرة جديدة وصحية من خلال تعزيز دوران خلايا الجلد، مما يساعد في تقليل ظهور الخطوط الدقيقة ويوفر بشرة أكثر نعومة.

كما يتميز فيتامين A بخصائص مضادة للالتهابات تساعد في تقليل الالتهابات والاحمرار المرتبط بحب الشباب.

٢. فيتامين C

حمض الأسكوربيك، هو اسم آخر لفيتامين C، ويشتهر بأنه عنصر غذائي مفيد للصحة وضروري لإنتاج بشرة أكثر إشراقًا.

والدور الحيوي الذي يلعبه فيتامين C في إنتاج الكولاجين هو أحد وظائفه الرئيسية.

فيما يمنح بروتين الكولاجين البشرة بنيتها وصلابتها وليونتها، للحفاظ على تماسك البشرة وتقليل ظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة.

ويساعد فيتامين C في تخفيف البقع الداكنة الموجودة عن طريق تقليل الإفراط في إنتاج الميلانين، مما يجعل البشرة تبدو أكثر إشراقًا.

٣. فيتامين E

يحمي فيتامين E المضاد للأكسدة البشرة من التدهور الناتج عن الجذور الحرة الخطرة.

ويمكن أن تؤدي الجذور الحرة، وهي جزيئات غير مستقرة، إلى المعاناة من الإجهاد التأكسدي وتسريع الشيخوخة وانتشار التجاعيد والتسبب في مشاكل جلدية أخرى. يساعد فيتامين E في الحفاظ على سلامة الجلد وهو مفيد أيضًا للبشرة الجافة أو المصابة بالجفاف لأنه معروف بخصائصه المرطبة. يحتوي فيتامين E أيضًا على خصائص مضادة للالتهابات تساعد على تهدئة البشرة المتهيجة أو المتورمة. بالنسبة للأشخاص ذوي البشرة الحساسة أو الضعيفة، يمكن أن يساعد في تقليل الاحمرار والحكة والتهيج.

٤. فيتامين D

يساعد فيتامين D على التحكم في نمو خلايا الجلد وتكاثرها لضمان تجديدها بشكل منتظم ومستمر. كما يلعب فيتامين D دورًا في التحكم في جهاز المناعة، حيث يقلل الالتهاب ويسرع عملية الشفاء ويساعد الجلد في درء الكائنات الحية الدقيقة الخطرة. ويقوم فيتامين D بمحاربة الجذور الحرة وحماية البشرة من الإجهاد التأكسدي من الأشعة فوق البنفسجية والعوامل البيئية الأخرى.

٥. فيتامينات B

تقوم فيتامينات B القابلة للذوبان في الماء، بوظائف متعددة ومتنوعة لحماية ورفاهية البشرة والجلد. إن فيتامينات B، أو فيتامين B المركب، هي مجموعة من الفيتامينات الأساسية للحفاظ على بشرة صحية، بما يشمل B٣، ويسمى أيضًا النياسين، وB٥ وهو حمض البانتوثينيك، وB٧، أو البيوتين، وB٩، المعروف باسم حمض الفوليك، و B١٢، الذي يحمل اسم علميًا هو كوبالامين.

٦. فيتامين K

يتطلب تخليق عدد قليل من البروتينات المشاركة في تخثر الدم والتئام الجروح فيتامين K. عندما يصاب الجلد، يقوم فيتامين K بتنشيط هذه البروتينات، مما يساعد في تقليل النزيف وتعزيز تكوين جلطة لإغلاق الجرح. كما يدعم فيتامين K صحة الشعيرات الدموية والأوعية الدموية، مما يقلل من تسرب الدم إلى الأنسجة المحيطة ويقلل من ظهور الكدمات.

٧. أحماض أوميغا-٣ الدهنية

يلعب حمض إيكوسابنتانويك EPA وحمض الدوكوساهيكسانويك DHA، على وجه الخصوص، وظائف حاسمة في تعزيز صحة الجلد. بسبب آثارها المضادة للالتهابات، يمكن أن تساعد أحماض أوميغا-٣ الدهنية في تقليل تهيج الجلد واحمراره. وتعد مفيدة للغاية للأشخاص، الذين يعانون من اضطرابات الجلد الالتهابية بما يشمل حب الشباب والأكزيما والصدفية. يتم تقوية وظيفة الحاجز الواقي الطبيعي للبشرة بواسطة أحماض أوميغا-٣ الدهنية، والتي تعمل على تحسين قدرة الجلد على الاحتفاظ بالرطوبة.

بشرى لكبار السن.. كشف جديد عن ألزهايمر قد يقلب الموازين

فيما يعد بشرى لكبار السن ممن يخشون أمراض الشيخوخة المرتبطة بالعقل، كشفت دراسة حديثة لمركز جاما لطب العيون، وجود علاقة بين مشاكل ضعف النظر لدى كبار السن في الولايات المتحدة وبين إصابتهم بالخرف.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود صلة بين جميع أنواع مشاكل الإبصار مثل قصر النظر وطول النظر وحساسية تباين الألوان، وبين احتمالية أكبر للإصابة بالخرف أو الزهايمر.

وشملت الدراسة التي نشرت نتائجها في تقرير لقناة «فوكس نيوز»، بيانات من ٢٩٦٧ شخصا أعمارهم لا تقل عن ٧١ عاما، تم جمعها سنويا عبر مقابلات في المنازل، وتم بدء العملية في عام ٢٠١٥، والعمر المذكور في السابق للمشاركين كان في عام ٢٠٢١.

وقالت المؤلفة الرئيسية في الدراسة، أوليفيا كيلين إن افتراضنا لوجود علاقة بين مشاكل النظر والخرف، يعود إلى وجود دراسات سابقة أشارت إلى وجود مثل هذا الارتباط، لافته إلى أن «صحة العين وصحة العقل ترتبطان بشدة لدى كبار السن».

بارقة أمل لتجنب الإصابة

كما أوضحت أن الدراسة «فريدة» لأنها فيها تم اختبار الرؤية لكل المشاركين في الدراسة، ما سمح بتحليل الارتباط بين حالة النظر والخرف، مشيرة إلى أنه على الرغم من تلك العلاقة، إلا أن الأخبار الجيدة تكمن في أن مشاكل النظر يمكن معالجتها.

وذكرت كيلين أنه بذلك يمكن أن يكون علاج مشاكل الإبصار مفتاحا رئيسيا لتقليل خطر الإصابة بالخرف، كما أكدت أن الوقاية عامل أساسي لتحسين النتائج البصرية أو المعرفية.

وتوصي الأكاديمية الأميركية لطب العيون بأن يخضع الأشخاص ممن عمرهم ٦٥ أو أكبر، لفحوصات نظر روتينية كل عام أو عامين.

لتحسين الذاكرة ومكافحة الشيخوخة.. تناولوا هذه الفاكهة

في حين يعتبر التوت بكل أنواعه غنياً بالفوائد الصحية للجسم، فإن الأزرق منه تحديداً مليء بفيتامين C والألياف والبوتاسيوم، والتي تفيد صحة الأمعاء وتدعم المناعة، كما أنه غني بالفلافونويد، والذي يساعد على تقليل وإصلاح تلف الخلايا وتقليل الالتهابات في الجسم.

وفي هذا الشأن، كشفت دراسة حديثة من King›s College London و University of Reading، أن تناول حفنة من التوت البري يوميا لمدة ثلاثة أشهر يعمل على تحسين الذاكرة ووظائف المخ، وخفض ضغط الدم.

من جانبها، قالت سينثيا كينيون، العالمة الرائدة في مجال مكافحة الشيخوخة والأستاذ الفخري للكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية بجامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، إن التوت الأزرق هو المفتاح لدرء أضرار الشيخوخة من خلال الحفاظ على الوظيفة الإدراكية وصحة الدماغ، ومحاربة تلف الحمض النووي وأمراض القلب لدى كبار السن، وحتى إطالة العمر في الدراسات المختبرية، وفق ما نقلته صحيفة «ذا تايمز».

للصحة والشباب

كما أنها أشارت إلى أن التوت الأزرق هو أحد الأغذية التي يتناولها المليارديرات في سعيهم للصحة والشباب.

وتظهر النتائج الجديدة المنشورة في المجلة الأميركية للتغذية السريرية أن تناول التوت البري الأزرق الذي يحتوي على مادة الفلافونويد المفيدة يمكن أن يساعد في تقليل ضعف قوة العضلات والتعب لدى كبار السن.

بدوره، يقول ريانون لامبرت، خبير التغذية ومؤلف كتاب The Science of Nutrition، إن دمج التوت الأزرق بشكل مستمر في النظام الغذائي هو خطوة صحية مهمة، موضحاً أن «الخصائص المضادة للأكسدة في التوت يمكن أن تساعد في تقليل الإجهاد التأكسدي في الجسم الذي يمكن أن يؤدي إلى تلف الخلايا وأمراض الشيخوخة».

وفي بحث نُشر الأسبوع الماضي في BMC

Medicine، وجد أن التحول إلى نظام غذائي غني بالتوت في الأربعينيات والخمسينيات من العمر يمكن أن يؤتي ثماره من خلال تناول حفنة من العنب البري كل يوم لزيادة طول العمر.

وتشير معظم الدراسات إلى أن تناول ١٥٠ غراما من التوت الأزرق يوميًا ضروري لتحقيق أقصى قدر من الفوائد الصحية للأشخاص الذين يعانون من حالات صحية أو متلازمة التمثيل الغذائي أو السمنة.

التوت المجمد خيار جيد

وبحسب الدراسة فإن تناول التوت الأزرق المجمد خيار صحي رائع أيضاً، فبحسب تجربة في جامعة ساوث داكوتا، أظهر الباحثون أن عملية تجميد الفاكهة أدت إلى تحسين توافر مضادات الأكسدة التي تحتوي عليها مما يعني أن الجسم يحصل على دفعة أكبر من المغذيات.

كما يعد تجميد التوت الأزرق خطوة جيدة ومن المحتمل أن يحتوي على عناصر غذائية أكثر من تلك التي تُترك في الثلاجة لفترة طويلة جدًا.

٢١٢ الف طالب نازح ولاجئ يتلقون التعليم في مدارس إقليم كوردستان

أعلن وزير التربية في إقليم كوردستان، آلان حمه سعيد، أن ١٥٢ ألف طالب عراقي نازح و٦٠ ألف طالب سوري لاجئ يتلقون التعليم في مدارس إقليم كوردستان.

وقال آلان حمة سعيد، خلال المنتدى الذي أقامته وزارة تربية إقليم كوردستان، يوم الثلاثاء (٢٥ تموز ٢٠٢٣)، بحضور الرئيس مسعود بارزاني وتحت شعار «التعليم للجميع»، إن «١٥٢ ألف طالب عراقي نازح يتلقون التعليم في إقليم كوردستان، تشرف عليهم وزارة التربية العراقية».

واستطرد: «بأمر من الرئيس مسعود بارزاني قدمنا لهم تسهيلات كاملة ووفرنا لهم ١٤٠ مدرسة».

وأضاف أن «٦٠ ألف طالب لاجئ سوري يتلقون التعليم في مدارس إقليم كوردستان في إطار عملية الإدماج».

وكان الرئيس مسعود بارزاني قد افتتح اليوم، «معرض الشرق الأوسط للتربية والتعليم».

بحسب إحصائيات وزارة تربية إقليم كوردستان، تم إنشاء ٨٢ مدرسة جديدة في إقليم كوردستان خلال العام الماضي، مع ترميم ٥٠٣ مدارس أخرى.

آلان حمه سعيد اشار إلى بناء «٤٥٢» صفاً في إطار «سياسة توسيع المدارس».

حول المناهج الدراسية، اشار إلى «مراجعة ٤٠ كتاباً، تم تصحيح الأخطاء الواردة فيها مع إعادة تصميمها»، مضيفاً أنهم يعلمون حالياً على مراجعة ٤٠ كتاباً أخرى «وفق المعايير».

روداو

قلق أمريكي من الخطاب المناهض للاجئين السوريين في لبنان

أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن القلق من تصاعد الخطاب المناهض للاجئين السوريين، مؤكدة أن الظروف في سوريا اليوم لا تسمح بعودة اللاجئين.

وفي المؤتمر الصحفي اليومي، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، إن الولايات المتحدة «تدرك الضغط الذي فرضته الاستجابة المستمرة للاجئين السوريين على المجتمع اللبناني والبنية التحتية اللبنانية»، معرباً عن «القلق من الخطاب الضار المناهض للاجئين، وإلقاء اللوم عليهم في لبنان».

مضيفا أن الولايات تواصل التأكيد على وجوب معاملة جميع اللاجئين معاملة إنسانية، ومنح أي شخص محتجز جميع الحماية القانونية المعمول بها

وعن عودة اللاجئين إلى سوريا، قال ميلر إن «أي عودة للاجئين السوريين يجب أن تكون طوعية وآمنة وكريمة، ومنسّقة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

وأكد أن الولايات المتحدة «لا تفرض ولا تعارض العودة الطوعية الفردية، ولكن الظروف في سوريا اليوم لا تسمح بعودة منظمة على نطاق واسع».

سحب إقامة ٦ آلاف شخص في السويد خلال ٦ أشهر

أظهرت أرقام مصلحة الهجرة أن ٦ آلاف شخص سحبت إقامتهم في السويد منذ يناير الماضي حتى الآن، وهو ثلاثة أضعاف العدد في الفترة المقابلة من العام الماضي. وفق ما نقل راديو السويد اليوم.

وكانت الحكومة كلفت مصلحة الهجرة في ديسمبر نهاية العام الماضي بزيادة عدد عمليات إلغاء تصاريح الإقامة والعمل.

وقال المسؤول الصحفي في مصلحة الهجرة لراديو السويد يسبر تينغروت إن السبب الأكثر شيوعاً لإلغاء تصريح الإقامة هو عدم إقامة الشخص في السويد إو عدم مجيئه إليها من الأساس. وأضاف أن الأرقام تتوافق مع تكليف الحكومة لمصلحة الهجرة بزيادة نشاطها في عمليات إلغاء الإقامة.

ويمكن لمصلحة الهجرة سحب الإقامة الدائمة في حال ارتكب الشخص جريمة أو كان يعيش خارج السويد. كما يمكنها سحب الإقامة المؤقتة في حال اكتشفت أنها مُنحت على أسس خاطئة.

أربعة أشخاص من كوردستان سوريا يفقدون حياتهم اختناقا في شاحنة تحمل لاجئين إلى أوروبا

فقد أربعة أشخاص من كوردستان سوريا حياتهم أثنا محاولتهم العبور من تركيا للوصول إلى إحدى الدول الأوروبية.

ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها ريباز نيوز يوم الاثنين ٢٤ تموز ٢٠٢٣, فإن أحد الضحايا الأربعة الذين فقدوا حياتهم اختناقاً في شاحنة تحمل لاجئين من تركيا باتجاه أوروبا, يدعى عكيد سعد الله عباس من قرية كورتبان التابعة لبلدة كركي لكي.

وبحسب المعلومات الواردة, فإن شاباً آخر من قرية «كرهوك « التابعة لناحية جل اغا أيضاً كان من ضمن الضحايا.

ونتيجةً لممارسات إدارة PYD من اختطافٍ للأطفال وتجنيدهم والأزمات المتكررة وسوء الوضع الاقصادي, تشهد مدن وبلدات كوردستان سوريا خروج عشرات الأشخاص يومياً عن طريق التهريب للوصول إلى دول الجوار ومنها إلى أوروبا.

بإمكانكم التقديم على آلاف الوظائف في ألمانيا... وسط نقص شديد في المتدربين والعمالة

قالت وكالة الأنباء الألمانية بأن الشركات الألمانية تواجه مشكلات حقيقية في العثور على متدربين هذا العام، فوفقا للأرقام الصادرة عن وكالة التوظيف الاتحادية، ظل ٢٥٦ ألف مكان تدريب شاغرا حتى يونيو/حزيران ٢٠٢٣.

وحسب احصائيات أن ألمانيا ستحتاج نحو ٧ ملايين موظف جديد في كافة القطاعات، وأعلنت وكالة التوظيف الاتحادية عن ارتفاع عدد المهن التي تعاني من نقص العمالة الماهرة.

وبسبب هذا النقص الحاد، سعت الحكومة الألمانية إلى جذب العمالة المهاجرة المؤهلة من خلال تبني سياسات هجرة أكثر انفتاحاً وتسهيلات إضافية، بهدف تبسيط الإجراءات الإدارية وجعل العملية أكثر شفافية وتوفير الدعم والتسهيلات للمهاجرين الجدد لتسهيل دمجهم في المجتمع والعمل.

كما خففت الحكومة من شروط اللغة الألمانية، واكتفت بأن يتكلم اصحاب المهن الحرفية الإنجليزية مبدئياً.

وتنشر المهاجرون الآن الموقع المتخصص للبحث عن الوظائف للمهنيين والحرفين في العديد من قطاعات الرعاية الصحية والتدريس وقطاعات التدريب، وبعدة لغات منها العربية.

المهاجرون الآن

محاكمة عصابة متهمة بتهريب ٦٤ سورياً إلى ألمانيا خلال عامين في ألمانيا

تم استهداف عصابة التهريب في ألمانيا وبلجيكا وهولندا والدنمارك على مدار عامين، حتى اعتقالهم في عام ٢٠٢٢، بحسب ما ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية.

وكشفت الصحيفة أن عناصر العصابة أحضروا بشكل غير قانوني ٦٤ من مواطنيهم من سوريا إلى أوروبا الغربية. لقد جمعوا ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠ يورو في المجموع.

وتنقل الصحيفة عن قاعة المحكمة حيث يجلس (يونس.أ) (٤١)، والعامل بمصنع زجاج السيارات (أحمد .ب) (٢٩) ، والعامل الكهربائي (شيخ .ب) (٢٩) الآن أمام محكمة المقاطعة في «ميونيخ» بتهمة التهريب الجماعي للأجانب.

ووفقاً للصحيفة لقد طوروا تعريفة تهريب لخدماتهم، يعتمد ذلك على الشروط: سيرًا على الأقدام والسيارة، فقط بالسيارة، فوق أو تحت الأرض عبر سياج حدودي، وعبور نهر. كان من المقرر أن يتم دفع ٣٧٠٠ إلى ٥٥٠٠ يورو لكل شخص. خلال طريقهم: تركيا واليونان وصربيا والمجر والنمسا.

ولدى التمكن من الوصول إلى فيينا بمفرده أو بمساعدة أخرى وأراد الاستمرار في اتجاه ألمانيا، حصل على تعريفة رخيصة لكل شخص: ٥٥٠ إلى ١١٠٠ يورو.

وبحسب الصحيفة تم إحضار المهاجرين غير الشرعيين إلى ألمانيا في شاحنات صغيرة (مرسيدس وفولكس فاجن) أو حتى في سيارة (بي إم دبليو ٣٢٠ دي)، جلس الناس على المقعد الخلفي المتاح لأربعة، بدون حزام أمان.

من المقرر بعد صدور الحكم في أن يواجه المجرمون عقوبة بالسجن لمدة ثلاثة أشهر إلى خمس سنوات.

احتجاجات للمطالبة بتسريع إجراءات اللجوء في هولندا

طالبت مجموعة من العائلات من طالبي اللجوء المقيمة في مخيم» LEEUWARDEN» شمالي هولندا السلطات المحلية في المدينة بالمساعدة في تسريع إجراءات لجوئهم والتي تجاوزت أكثر من عام، في حين لا تزال العائلات ينتظرون ينتظرون دعوة هيئة خدمات الهجرة والتجنيس، «IND» للمقابلة الثانية. «في ظل شعورهم باليأس والحزن مع أطفالهم وهم يعيشون في ظروف سكن غير ملائمة « حسبما عبرت إحدى العائلات لـ « المهاجرون الآن».

تأخير إجراءات اللجوء

وقالت العائلات التي اجتمعت في ساحة«OLDEHOOFSTER KERKHOF ٢ « بمدينة « Leeuwarden»، إننا نعيش حالة من الانتظار الطويلة لتحريك ملفات لجوئنا، ولكن لا توجد أي استجابة من قبل الـ» IND « لطلباتنا المتكررة، كما أن «أوضاعنا في الكامب الذي نقطن فيه لا تعطينا حقنا المشروع كلاجئين في توفير سكن مناسب للعائلات، حيث تقطن كل عائلة في غرفة واحدة ، وتستخدم المرافق العامة من تواليت وحمام ومطبخ في الخارج»، مضيفة أن هذا يزيد من صعوبة الحياة، في ظل عدم توفر الخصوصية التي تحتاجها كل عائلة، «لذلك لقد وصلنا إلى مرحلة لا تعطينا دافع للاستمرار على هذا الوضع الصعب ، بعد أن تأخرت إجراءات ملفات لجوئنا».

رفع الصوت ليس لإحداث بلبلة

وشدد ريزان ابراهيم أحد منظمي الوقفة: «نحن لسنا مجرد لاجئين يشتكون بين الحين والآخر، نحن لاجئون صبورون تحملنا الكثير ولا نعرف إلى متى سوف يستمر ذلك، نحن لا نرفع أصواتنا لإحداث بلبلة أو اضطرابات، وإنما للحصول على دعم من دائرة الهجرة والبلدية»

بدوره طالب اللجوء أشرف الذي يعيش مع أسرته في الملجأ أوضح أنه «من الممكن أن تعيش في هكذا مخيم لبعض الأسابيع أو لثلاثة أشهر، ولكن ليس لمدة عام»

وقال أحد طالبي اللجوء: «إننا نشعر باليأس والتعب بعد طول مدة معالجة طلبات اللجوء التي تتراوح ما بين ٨ شهور إلى عام كامل، بالإضافة إلى الظروف الصعبة في السكن، «.

التأثير على الصحة النفسية والبدنية

رب أسرة مكونة من ٥ أفراد يقيم في هذا المخيم قال لـ المهاجرون الآن « بدأنا نفقد الأمل في تقدم حالاتنا ومستقبلنا ومستقبل أطفالنا، وما زلنا ننتظر المقابلة الثانية مع مصلحة الهجرة والجنسية، وأثرت فترة الانتظار الطويلة على صحتنا الجسدية والعقلية».

ونادت عضو حزب الخضر اليساري سعيدة ابراهيم التي كانت مشاركة في الوقفة بأعلى صوتها: «يجب تغيير هذا الواقع، أعطوا هؤلاء الناس الرقم الوطني، مامدى صعوبة ذلك؟!»

بدأت أفقد الأمل!

طالب لجوء آخر يرافقه طفله القاصر قال « توقعت أن تسير إجراءات لجوئي بسرعة مقارنةً ببعض الأصدقاء الذين حصلوا على إقامة مؤقتة، لكنني ما زلت أنتظر منذ ١٠ أشهر المقابلة الثانية مع مصلحة الهجرة والجنسية. أصبح من الصعب عليّ أن أخبر زوجتي التي تعيش في أحد مخيمات تركيا متى سأحصل على الإقامة ومتى سيتم لم شمل العائلة، بدأت أفقد الأمل في تحقيق نتيجة».

الجدير بالذكر أن الغالبية العظمى من الجنسيات الموجودة في كامب « LEEUWARDEN « تنحدر من سوريا وتركيا وجنسيات متفرقة.

المهاجرون الآن

اتحاد كتاب كوردستان سوريا يعقد مؤتمره الثالث في مدينة قامشلو

عقد اتحاد كتاب كوردستان سوريا، يوم السبت ٢٩ تموز ٢٠٢٣، مؤتمره الثالث في مدينة قامشلو بحضور ٥٢ عضواً من الداخل و ٥٢ عضواً من كل من ممثلية أوروبا وإقليم كوردستان من خلال زووم.

في البداية تم الترحيب بالحضور، والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان والنشيد الوطني يا رقيب. ومن ثمّ تم انتخاب قيادة المؤتمر.

قبل انطلاق اعمال المؤتمر، حدد رئيس المؤتمر محمد عبدي بعض نقاط العمل.

ثم قدم برزان حسين شريط فيديو وثائقي عن عمل الاتحاد منذ انطلاقته الأولى وحتى الآن.

كما تم اقتراح أن يكون اسم المؤتمر باسم الراحل محمود صبري الملقب بـ «العاشق الحزين - Evîndarê Xemgîn» بسبب عمله في مجال الأدب الكوردي.

- ألقى رئيس الاتحاد السابق لقمان يوسف كلمة الاتحاد اثنى على دور كافة الاعضاء في انجاح مسيرة اتحاد كتاب كوردستان سوريا، وتمنى الموفقية لـ الرئيس الجديد الذي سينتخب بعد تشكيل هيئة تنفيذية جديدة.

- تم ترحيل مناقشة مسودة النظام الداخلي للاتحاد إلى اللجنة التي تم انتخابها من المؤتمر.

تمّ التوافق على عدة نقاط بحسب التصويت: اهمها استبدال فرعي اقليم كوردستان بممثلية الاتحاد في إقليم كوردستان. وتم انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية مع توسيعها إلى خمسة وعشرين عضوا. ١٧ عضوا في الداخل وثلاثة اعضاء في اقليم كوردستان وخمسة اعضاء في أوروبا.

رحيل العالم اللغوي الشاعر د.فيض اللّه خزنوي (١٩٥٦-٢٠٢٣)

توقف عن النبض مساء اليوم قلب الشاعر واللغوي العالم الطبيب فيض اللّه خزنوي، نتيجة نوبة مفاجئة بينما كان في منزله في مكان إقامته في فرنسا، بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة مهنة الطب في مدينة قامشلي، والولع بالعلم إذ نال أكثر من شهادة دراسية عليها من بينها شهادة الطب-جامعة دمشق. الأدب الانكليزي-جامعة حلب، واضطر لترك الطب، بسبب معاناته مع مرض في عينيه.

وعرف فيض اللّه خزنوي باستقلالية رأيه وتفكيره منذ يفاعته وولعه بالشعر والكتابة وسحر اللغة الكردية كأحد أهم من كانت له اجتهاداته الخاصة إلى جانب حفره اللغوي كعالم بارز في هذا المجال.

وقد أمضى جزءا كبيرا من حياته في المهاجر يعيش القلق الوجودي، وينافح عن آرائه في كل مرة، بلاهوادة مهما كان ثمن ذلك.

أتقن عدة لغات مثل: "الانكليزية، الفرنسية، العربية و الكردية، الاسبانية، الفارسية، الألمانية، و التركية".

وبدأ "Pêt" بكتابه الشعر في مرحلة الشباب، وغنى من كلماته الفنان الخالد محمد شيخو أغنية: "Xalxaloka çema" و "Ay Bilbil"،

والفنان الكبير جوان حاجو أغنية: "Bilûra min"، و "Çeto yekî rind e".

الفنان بهاء شيخو، أغنية: "Buhişt di lêva de Min jê xwest"،

الفنان محمد أمين جميل، أغنية: "Loma şeva min tariye

العدسة

عمر كوجري

في استمرار أنفلة الكرد

لا تبدو أيام الكرد مبعثة على البهجة بوجه عام، والكرد شعب مجبول على الحزن والدموع، لا يكادون يودعون ساقية صغيرة للحزن حتى تجتاحهم نهر دموع من جديد، ولشدة بكاء الأمهات على فقد الأحبة والمدللين على قلوبهن ماعاد للفرح أي مطرح في أرواحهن التعبة..

البارحة كانت الذكرى الأربعون للمجزرة الشنيعة التي ارتكبها النظام العراقي البائد والمجرم بحق أكثر من ثمانية آلاف بارزاني، في ٣١ تموز ١٩٨٣ أقدمت قوة عسكرية كبيرة على محاصرة كل من مجمعات قوشتبة وبحركة وهرير وديانا وفي عملية وحشية اقتادتهم الى صحاري العراق الجنوبية ودفنتهم، وهم أحياء.

هي جريمة كبرى، ولو كان هناك عدل في العالم، لما تمادى النظام الصدامي فيما بعد، ولا استسهل قتل مئات الآلاف من الكرد، وتوّج جرائمه التي تندى لها جبين الإنسانية التي نامت وقتها في مجزرة حلبجة الشهيدة بالسلاح الكيماوي عام ١٩٨٨

بعدها بثلاث سنوات، وبعد انتفاضة أهلنا ضد طغمة البعث، حيث نزح نحو مليوني مواطن كوردي الى الحدود الدولية مع كل من إيران وتركيا في أكبر عملية نزوح جماعي في العالم، ووقتها استفاق الضمير العالمي لمأساة الكرد، وتدخلت الأمم المتحدة، وحددت منطقة حظر الطيران الجوي بعد خط العرض ٣٦ لمنع القوات العراقية من العودة مجدداً إلى مناطق كوردستان.

شعبنا الكردي، في باقي أجزاء كوردستان، ولو أنه لم يشهد أنفالات، وإبادات جماعية بالمقارنة مع مأساة شعبنا في جنوبي كوردستان، إلا أن الأنظمة المجرمة في تركيا وسوريا وإيران كانت على الدوام تتصيد أي فرصة للانقضاض على كل حلم كردي بالتغيير، ولو في حدوده الدنيا، وكأن الكرد أينما كانوا معرضون بشكل ممنهج من حكومات ونظم الدول المقتسمة لكوردستان بقتل كل تطلع نحو الحرية، وفي أية بقعة ومكان، ورغم خلافاتهم الحادة كان الاتفاق على ضرب الكرد، وقتل أحلامهم هو الأساس لتعاليهم على خلافاتهم البينية العميقة..

يبدو أن أنفلة الكرد مستمرة حتى الآن، وعلى وجه الخصوص في جنوبي كوردستان، ولو اختلفت الطرائق غير البريئة، فمنذ سقوط الطاغية البعثي عام ٢٠٠٣ وحتى الآن تعاقبت حكومات عديدة على الحكم في العراق، لكنها وبلا منازع كانت غير منسجمة مع مطالب شعبنا، بل وناصبت العداء له، رغم أن الكرد كان لهم دور في إيصال الكثير من هذه « النمر» إلى سدة الحكم، وكانت أربيل وجبال كوردستان منطلقاً لهم حينما كانوا في المعارضة، وحمتهم كوردستان وأهلها من سوءات كثيرة.

الخلافات تحتدم بين بغداد وأربيل، ويتذرع قادة بغداد بأن الكرد لسوا على قلب واحد، وغيرها من حجج واهية لمحاربة الكرد في لقمتهم من قطع رواتب الموظفين، وإرباك متقصد لتصدير النفط، وحصة الكرد في الموازنة المالية، وكذلك إعادة احتلال المناطق الكردية المتنازع عليها بعد إعلان الاستفتاء عام ٢٠١٧ وغيرها.

وهذا ما أشار إليه بوضوح الرئيس مسعود بارزاني في رسالته يوم أمس حين قال سيادته: أربعون عاماً مرت على هذه الجريمة، لكننا ما زلنا - للأسف - نرى الشوفينية وسوء النّية ومحاولة إبادة الشعب الكوردستاني وإيذائه في خيال وسلوك بعض الناس وبعض الأطراف».

الشاعر عرب حوري يوقع على ديوانه الشعري الثاني، خرزة لؤلؤ ومنعطف الطريق (Morîka Mirarî û Çevaka Rê)

كوركوسك.. رائد محمد

برعاية مكتبة بوهشتا خوندني في مخيم كوركوسك، قام الكاتب والشاعر عرب خشمان حوري بالتوقيع على ديوانه الشعري الجديد الذي حمل عنوان (Morîka Mirarî û Çevaka Rê) خرزة لؤلؤ ومنعطف الطريق، وذلك يوم الجمعة ٢٨ تموز ٢٠٢٣م في صالة روج الواقعة في مخيم كوركوسك في محافظة هولير عاصمة إقليم كوردستان.

بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين و من سكان المخيم ومن مختلف أحزاب المجلس الوطني الكوردي ومن هولير ومناطق أخرى ، حيث أفتتح الشاعر أسعد عنتر حفلة التوقيع بالترحيب بالحضور والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كوردستان،

بعدها أستمع الحضور إلى فيديو قصير من إنتاج مكتبة بوهشتا خوندني يتحدث عن حياة الشاعر عرب حوري ونتاجاته الأدبية والفكرية وما يستعد لنشره مستقبلاً.

ثم أفسح المجال للشاعر والكاتب عرب حوري Ereb Horê بالحديث عن ديوانه الثاني والصعوبات التي لاقاها في سبيل طبع ونشر

ديوانه الجديد وقد صرح لصحيفتنا وقال: Morîka Mirarî û Çevaka Rê باللغة العربية خرزة لؤلؤ ومنعطف الطريق هو ديواني الثاني ، أتجهز منذ سنة ٢٠١٥ لطباعته ، ولكن بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة لم أستطع أنجاز ذلك ، حتى ساعدني أحد الأصدقاء في أوروبا ، وقد أثرت أن أوقع بين اللاجئين أنفسهم فأنا منهم وانتمي إليهم ".

بعدها ألقى الشاعر عرب حوري عدة قصائد من ديوانه الثاني الجديد مع عزف الموسيقار نهروز ، أسعدت الحضور

بعدها ألقى الفنان دلوجان عدة أغاني جميلة أسعد الحضور بها، إضافة إلى عزف من التراث الكوردي عن طريق الفنان الشعبي حجي ناصر وأبنه من عفرين عبر آلتي الطبل والمزمار (Dahol û Zirne)

ثم ألقى الشاعر الشاب أحمد ملا تلميذ الشاعر عرب حوري بعض القصائد الشعرية الحماسية، ليختتم مسؤول مكتبة بوهشتا خوندني رائد محمد كلمة للحضور شكر فيها لوفائهم وحضورهم ووعد بالمزيد من الدعم للثقافة والفن في ظل ظروف اللجوء الصعبة.

بعدها قام الشاعر عرب خشمان حوري بالتوقيع على ديوانه للحضور.

يذكر أن الديوان الأول للشاعر عرب حوري حمل عنوان (Hin peşkên Sar) والديوان الثاني الذي وقع عليه مكون من ١٥٧ يحتوي على ٦٤ قصيدة شعرية من القصائد الشعرية الحديثة (Helbesta kurdî ya Nûjen) ويحتوي الديوان على قصيدتين عن ولده الذي فقده أثر حادث مروري أليم في ديرك في كوردستان سوريا ، إضافة إلى قصائد عن الوطن والحب والحياة والفلسفة وغيرها من المواضيع .

هوشنك أوسي مجموعة شعرية بالكردية عن دار الزمان

عن دار «زمان» السورية، صدر للشاعر والروائي الكردي السوري هوشنك أوسي ديوان شعري جديد باللغة الكردية، يحمل عنوان «قرب جدار اللّه... تحت سماوات عشقكِ». وجاء الديوان في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط، وضم ٤٤ قصيدة، مختلفة الأحجام ومتنوعة المواضيع والأمكنة أيضاً، أغلبها مكتوبة في سنة ٢٠٢٠.

وهذا الديوان هو الرابع لهوشنك أوسي باللغة الكردية، والعاشر له على صعيد تجربته الشعرية.

بالتوازي مع ذلك، صدرت له دواوين شعرية باللغة العربيّة، منها «قلائد النار الضّالة... في مديح القرابين» و « لا أزلَ إلّا صمتكِ، لا أبدَ إلاّ صوتكِ»، و«بعيني غراب عجوز»، كما صدرت له ترجمة هولندية لمجموعة من قصائده في كتاب باللغتين الهولنديّة والعربيّة، بعنوان «لست بحراً». وله أيضاً خمس روايات بالعربية.

انضمام الفنان اگرين دلشاد لأكاديمية التسجيل لجوائز غرامي

أصبح الفنان اگرين دلشاد عضواً في اكاديمية التسجيل التي تمنح جوائز غرامي كل عام، وذلك بعد إصدار ألبومين موسيقيين وحصوله على العديد من الجوائز الدولية البارزة.

اگرين دلشاد هو واحد من ٣٧٠٠ فنان من جميع أنحاء العالم، تمت دعوتهم ليكونوا أعضاء في الأكاديمية هذا العام، كجزء من جهودها لتشكيل مجموعة متنوعة من الفنانين.

وقال الفنان اگرين دلشاد إنه «شرف كبير أن أكون عضو تصويت في أكاديمية التسجيل لجوائز غرامي، وأن أنضم إلى صفوف العديد من المبتكرين والمحترفين في صناعة الموسيقى».

اصدر اگرين دلشاد البومه الأول عام ٢٠١٩ تحت اسم (تيناگەي) والبومه الثاني بعنوان (رەنگار) في عام ٢٠٢١.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people